بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

الندوة

AL NADWA

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

PUBLISHED IN MAKKAH ... SUNDAY AUG. 19, 1990 — ١ ريال — ١٦ صفحة





العراق يحتجز القوات الدولية والرعايا الأجانب «رهائن» في منشآته الحيوية والعسكرية

الأمير نايف في لقائه مع رجال الفكر والأدباء والكتاب

المملكة تستنفر قواتها دفاعاً عن الدين والعرض والأرض

صدور الأوامر لجميع مراكز التجنيد لاستقبال شبابنا

أبناؤنا لا يترددون عن الانخراط في القوات المسلحة

جـده ـ واس :

اكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام اننا فُجعنا جميعا بجريمة كبرى هي غزو العراق واحتلاله لدولة شقيقة هي الكويت .. جاء ذلك في لقاء لسموه مع الادباء ورجال الفكر والكتاب بمكتب سموه بجدة امس ..

وقال سموه انه نتيجة لهذا التهور الجنوني والجريمة النكراء اصبح احتمال حدوث اي شيء مماثل امراً وارداً . ومن اجل هذا بادرت المملكة قيادة وشعباً بان تأخذ للامر حسابه وان تستعد قبل ان تفاجأ بما فوجئت به الكويت .

واضاف سموه : وكان هذا شيئاً طبيعياً ان تحرك المملكة جيوشها وان تستنفرها ليس للعدوان ولا للاعتداء ولكن للدفاع عن الدين قبل كل شيء وعن العرض والارض .



● الامير نايف يتحدث إلى الادباء ورجال الفكر والكتاب ـ «واس»

المشكلة هي احتلال دولة

واضاف سموه ان المشكلة هي احتلال دوله وتشريد شعبها ونظامها وشل اقتصادياتها وسلب استقلالها والاعتداء على كل مقوماتها والاعتداء على الانفس والاعراض والاموال .

واضاف سمو الامير نايف . لا اعتقد ان شعب وجيش العراق يقبلون هذا . لانه لا يمكن لمسلم وعربي صحيح ان يعتدي على اخيه المسلم وشقيقه العربي باي شكل كان . وكنا نتوقع ان هذه القوة التى استكملت في العراق وبعد ما سخرت كل الدول العربية وفي مقدمتها المملكة والكويت امكاناتها وعرضت الكويت نفسها للمخاطر وكلنا نعرف ماذا حدث في الكويت وفتحت موانئها وسخرت اموالا وكانت عمقا استراتيجيا للعراق .. كنا نعتقد ان هذه القوة ستبقى قوة عربية اسلامية يعتمد عليها في دفع الاعتداء عن العرب وليس العكس .

حماية الحقوق

ونبه سموه رجال اعمالنا وتجارنا بالا ينخدعوا والا يطغى عليهم الجشع والا يستغلوا هذه الظروف .. ويجب ان يكون هذا من عندهم وان لا تتدخل الدولة في هذا الا اذا وجدت الدولة ان هناك جشعاً في امر يمس معاش الناس ويمس شئونهم من شخص او في سوء تصرف او عدم تقدير فيجب عليها ان تتدخل لتحمي حقوق الاخرين .

تجنيد الشباب

وعن تجنيد الشباب قال سموه ان اقبال الشباب على الخدمة العسكرية اقبال جيد وممتاز ولا اعتقد ان شبابنا اذا طلب منه ان ينخرط في القوات المسلحة يتردد ولذلك احب ان اقول انه صدرت الاوامر لجميع مراكز التدريب والتجنيد لاستقبال الشباب كل على مستواه وعلى ثقافته .

[التفاصيل ص ٣]

رسالة لخادم الحرمين الشريفين من رئيس وزراء اليابان

جده ـ واس ـ تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من رئيس وزراء اليابان السيد توشيكى كايفو

وقد قام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالى وزير خارجية اليابان السيد تارو ناكاياما خلال استقباله ايده الله والوفد المرافق .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ووكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية الاستاذ عبدالرحمن منصورى وسفير اليابان لدى المملكة السيد تاكاشى اوندا .

● خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله وزير خارجية اليابان امس . «واس» ●

■■ سعود الفيصل في مؤتمر صحفى :

تهديد العراق للمملكة كارثة في التاريخ العربى

ساهمنا في بناء الجيش العراقى الذي يهددنا اليوم

جده ـ واس :

اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان ما تواجهه المملكة من تهديد عراقي انما يشكل كارثة في التاريخ العربي . وطالب سموه كل فرد عراقي بان يعى هذه الكارثة بكل معانيها ومراميها . ودعا العراق الى العودة الى رشده بدلا من دفع الامة العربية الى الهاوية .. جاء ذلك في مؤتمر صحفى عقده سموه في جده امس .

واضاف الامير سعود الفيصل ان من غرائب الامور ان ما نلمسه الآن من نقص في الاستعداد العسكرى لمواجهة العدوان العراقى المحتمل كان في حقيقة الامر بسبب ان السعوديين بكل فئاتهم سخروا كل امكاناتهم دفاعا عن العراق وبناء الجيش العراقى الذى يهدد المملكة اليوم .

وقال سموه انه كان من المتوقع ان يسحب العراق قواته من بلد عربى اما سحب القوات العراقية من الاراضى الايرانية والاستجابة لكل المطالب الايرانية يجعلنا نتساءل : لماذا هذا الاستنزاف للدم العربى ولدماء دولة اسلامية وللطاقات والامكانات العربية .

تطبيق ميثاق الجامعة

واضاف سموه ان العراق يريد ان يكون الحل عربيا ولا يريد تطبيق ميثاق الجامعة العربية الذى يقف بشكل واضح امام اى عدوان عربى تجاه بلد عربى اخر . واكد سموه ان السؤال الذى يجب على كل عربى ان يسأله في قرارة نفسه سواء كان مسئولا ام غير مسئول هو : هل العراق يقبل بالانسحاب عن الكويت وعودة الوضع الشرعى الى ما كان عليه قبل الاحتلال وترك شئون الكويت للكويت ام لا ؟ وشدد سموه ان هذا هو السؤال المحورى الذى يجب ان يكون القاعدة والمنطلق لمعالجة الوضع السائد والكارثة التى اصابت الجسد العربى .

● الامير سعود الفيصل يتحدث للصحفيين . واس ●

« التفاصيل ص ٥ »

الكويت تطلب أسلحة وذخائر من فرنسا

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ قال وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد الصباح امس ان الكويت طلبت من فرنسا تزويدها بقطع غيار للاسلحة وذخائر .

واكد الشيخ صباح في حديث مع القسم العربي في اذاعة مونت كارلو .. ان اغلبية الاسلحة التى تملكها القوات الكويتية هى فرنسية الصنع وان شيئا لا يمنع الكويت من تقديم طلبات مماثلة الى فرنسا .

●● في رسالة من مبارك المهدي :

حزب الأمة السوداني يؤكد تأييده للمملكة والكويت في وجه العدوان العراقي

جـدة ـ واس ـ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من معالي السيد مبارك المهدي وزير الداخلية السوداني السابق وممثل حزب الامة .

اعرب فيها بالاصالة عن نفسه ونيابة عن دولة السيد الصادق المهدي وحزب الامة عن وقوفهم مع المملكة العربية السعودية في وجه العدوان والتهديد العراقي وفاء لما قدمته المملكة للسودان وشعبه للامة العربية والاسلامية .

كما اعرب معالي السيد المهدي عن شجبهم لما تعرض له شعب الكويت الشقيق من عدوان واحتلال .

وقد ابدى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين شكرهم الجزيل وتقديرهم البالغ لهذه المشاعر الاخوية الطيبة ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الامة العربية والاسلامية من كيد الكائدين والمعتدين .

مجلس الأمن يبحث احتجاز العراق للرعايا الأجانب

نيويورك ـ ا ف ب ـ اعلن مصدر دبلوماسي ان مجلس الامن للامم المتحدة عقد اجتماعاً جديداً للتشاور امس في مواجهة خطورة وضع الرعايا الاجانب الذين اصبحوا في عداد الرهائن في العراق والكويت .

وعبر السفير الامريكي توماس بيكرينج اثر جلسة مغلقة لممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس عن امله في ان يعقد اجتماع رسمي لتبني قرار يطالب بتوفير حرية التحرك للرعايا الاجانب الموجودين في العراق والكويت .

ـ وكان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدى مهدي صالح قد صرح ان بلاده قررت احتجاز الرعايا الاجانب في منشآت النفط والتصنيع العسكري والقوات المسلحة والمنشآت الحيوية والقواعد الجوية .

واحتجاز القوات الدولية

كما علمت «الندوة» ان ازمة خطيرة قد نشبت بين العراق والامم المتحدة بسبب عدم السماح لحوالي ٢٠٠ من افراد القوة الدولية التي تشرف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران بمغادرة العراق بسبب انتهاء دورة خدمتهم هذا الشهر . وترابط هذه الوحدة قرب مطار بغداد وتتواجد وحدة اخرى في طهران .

[التفاصيل ص ٥]

●● مفتي مصر :

قتال العراق واجب شرعي

القاهرة ـ ا ف ب ـ اعتبر مفتي الديار المصرية فضيلة الشيخ سيد طنطاوي ان المسلمين مدعوون وفقا لتعاليم القرآن الى مقاتلة العراق الذي يمثل الطائفة الباغية .

واستند الشيخ طنطاوي الى اية من سورة الحجرات تقول «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» ـ صدق الله العظيم .

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة الشعب اليوم انه من واجب المسلمين مقاتلة الكويت ... هذا البلد ... العراق عندما عدوانيا على منطقة اخرى من المسلمين .

جنود صدام يفرّون من الكويت بالألوف

مكة المكرمة ـ الكويت ـ محمد القدادى ـ عبدالله الاهدل ـ عدنان بيطار :

علمت «الندوة» ان الجنود العراقيين لا يزالون يواصلون الفرار من الكويت .. بعد ان اتضحت لهم الصورة والحقيقة .. وان حكامهم خدعوهم عندما اوهموهم بانهم ارسلوا للقيام بمناورات .. ثم صدرت اليهم الاوامر باحتلال الكويت وتدمير منشاتها وقتل اهلها .

وتفيد المعلومات المؤكدة التى حصلت عليها «الندوة» من داخل الاراضى الكويتية . وشاهدها مندوبها بنفسه . ان عدد الفارين من الجنود العراقيين الى خارج الكويت بلغ حتى الآن (عدة الوف) وان عملية الفرار كانت لا تزال مستمرة حتى يوم امس . فرارا من الحكم النازى الذى يمارسه نظام صدام ضد الشعب العراقى وجيشه ولانهم لا يوافقون على ما ارسلوا من اجله لاحتلال الكويت لان صدام حسين واعوانه حكام بغداد اكدوا لهم ان هناك مناورات . ولم يشعروا الا وهم في الاراضى الكويتية حيث صدرت لهم الاوامر العسكرية من صدام حسين سفاح العراق باحتلال الكويت وفرض عليهم ذلك جبرا .

الفرار او الاستسلام

وقد اصبحت عمليات هروب القوات العراقية من ظلم وجور الطاغية صدام امرا واضحا وملموسا هذه الايام ومع كل يوم يمر تزداد حالات الهروب والتسليم ويقوم يوميا مئات من الجنود العراقيين بتسليم انفسهم الى رجال المقاومة الكويتية والقاء سلاحهم حيث يزودهم الكويتيون بالثياب لينخرطوا داخل الشعب بالاضافة الى هربهم الى خارج الكويت

وفي الوقت نفسه ابلغت «الندوة» مصادر مطلعة ان هناك سرية ولواء عسكريا كاملا اضافة الى مئات اخرى من الجنود قد قاموا بتسليم انفسهم الى احدى دول مجلس التعاون الخليجي .

ويقول عدد من الجنود العراقيين انهم يعارضون الاجتياح العراقى للكويت . ووصف الجنود العراقيون الهاربون من الكويت بعد ان اجبرهم صدام على دخولها ـ ان الحالة العامة بين الجنود اكثر من سيئة وبالذات حالتهم النفسية

انهيار المعنويات

وقالوا ان الجندى العراقى الآن يعيش في نفسية سيئة تماما حيث ان كافة المواد التموينية له قد انتهت وليس هناك اي اهتمام او عناية به كما ان المياه والغذاء لا يحصل عليها العراقيون الا عن طريق نهبها من الكويتيين . واضاف الجنود الهاربون ان الجيش العراقى ليس لديه القناعة باحتلال الكويت خاصة ولهذا فكل معنوياتهم محطمة نتيجة لعدم قناعتهم بما يحدث حاليا من العراق تجاه الكويت .

واكد الجنود والضباط العراقيون الفارون ان الامر ازداد سوءاً بعد ان اعلن صدام حسين موافقته على اتفاقية الجزائر التى اقحم الشعب والجيش العراقى في حرب ضروس بسببها .

ووصف الجنود العراقيون الفارون من الكويت ان هذا الاستسلام والخيانة من صدام جعلت هناك شعورا بالاستياء والشعور بالغبن وانهم قد اهدروا الدماء والارواح والاموال وشردوا عن اهاليهم دون اي سبب الا طغيان الحاكم الفاسق الذى لا يخاف الله .

صدام يقود العراق الى الكـوارث

وقال جنود عراقيون فارون انهم يخشون مواجهة مصيرهم عند هزيمة العراق وانهم عندما يلجأون الى الدول العربية فانما يسعون لانقاذ انفسهم من الهلاك المنتظر في الصراع الذى فجره صدام ولن يعود على الكويت والعراق والعرب الا بالدمار وهدر الطاقات .

واشاروا الى ان العراق لم يجن غير الخراب في حربه مع ايران التى خسر فيها العراق حوالى مليون قتيل وجريح ومعاق .. بالاضافة الى التدمير الواسع الذى لحق بالبلاد ومشروعاتها . كما اكد الجنود العراقيون الهاربون انهم يشعرون بالخطأ الكبير الذى دفعوا اليه للقيام بالمذابح والاغتيالات والسرقات وعمليات الاغتصاب في الكويت .

ومن جهة اخرى .. افادت السفارة الكويتية في عمان بان اعدادا كبيرة من الجنود العراقيين الشرفاء لا يزالون يفرون من سطوة النظام العراقي ويعلنون تمردهم على قراره بغزو الكويت . وضمن هذا السياق اشارت السفارة الى ورود معلومات تفيد بان العديد من ناقلات الجنود والعربات المدرعة تفر رافضة الانصياع لقرار النظام العراقى . كما ان العديد من جنود ما يطلق عليه بالجيش الشعبى قد عبروا ايضا عن تمردهم لقرار النظام العراقى بغزوه للكويت وانخرطوا في صفوف الشعب الكويتى الرافض للاحتلال .

عملية انتحارية ضد القوات العراقية

وقد اذاع راديو الكويت ان رجال المقاومة الشعبية الكويتية نفذوا مساء امس عملية انتحارية حيث قام احدهم بالاقتحام مستشفى الهادى بمنطقة الجابرية بسيارة محملة بالمتفجرات

وقال ان العملية اسفرت عن استشهاد الفدائى والحاق خسائر كبيرة بين جنود العراق الذين اتخذوا من المستشفى مقرا لهم .

كلمة الندوة

سفاح بغداد: حتى النهاية .. على خطى هتلر

لعل اصدق تشبيه يمكن ان يطلقه العالم على السفاح صدام حسين اليوم . وهو يأوى الى جحر . تحت الارض قرب بغداد ـ هو وصفه بأنه «فأر» أصابه الرعب . من جراء ردود الفعل العربية والاسلامية والدولية . التى هبت من خلالها قوى لا حصر لها . لمحاصرته ومنع المزيد من شروره .. فأخذ يتخبط . ويرتكب المزيد من الجرائم والمخالفات التى تتنافى مع كل الاعراف والمبادىء والمثل والقيم الاسلامية والانسانية .

وما من شك في أن الاجراء الاخير الذي اعلنت عنه بغداد ـ بقرارها «احتجاز» الوف الاجانب قرب المراكز والمنشآت الحيوية في العراق ـ هو دليل آخر على انعدام ثقة صدام في نفسه . وقواته . ولجوئه الى هذا الاسلوب في مواجهة رد الفعل العالمي على جرائمه ـ حين يحتجز كل تلك الاعداد من الرعايا الاجانب الابرياء . دون مراعاة لقانون او نظام يحمي النفس البشرية . بل هو تصرف لا يصدر بالفعل ـ الا عن الخارجين عن القانون وقطاع الطرق .

ولم يكن غريبا ان يأتى هذا التصرف من صدام . لانه منذ بدأت نكبة الشعب العراقي بحكمه الدامي . بدأت سلسلة جرائمه تتصاعد . وتناقضاته وعدوانيته تترجم مصائب وكوارث على رأس هذا الشعب المسكين .. واذا كان قد اغلق العراق والكويت في وجه الاجانب . ثم اعاد فتحها امام بعض الفئات . فانه من غير المستبعد أن يعود اليوم ويغلقها ليعود فيفتحها . ويعلن عن «احتجاز» رعايا أجانب ثم يسمح بخروجهم . ليس لسبب منطقي أو نظامي . وانما هو التخبط والتناقضات التى تملأ اليوم حياة صدام . حتى انه لم يعد يميز بين الصحيح والخطأ ـ في ضوء الوضع الذي نقلته احدى الشخصيات العربية ـ التى قابلت صدام في جحره في احدى التكنات المحفورة تحت الأرض .

وهكذا لم يعد لاحد يستغرب صدور اي تصرف شاذ . وخارج على كل المبادىء والاعراف ـ عن صدام حسين . غير ان الوضع الذى يجد فيه نفسه اليوم يدعوه ـ ان كان قد بقي لديه ذرة من عقل ـ الى اقتفاء اثر هتلر .. بوضع حد لحياته .. كما فعل الفوهرر ـ وهو يرى قوات الحلفاء تطبق على برلين من كل جانب .. بعد ان استقطب العداوات من كل دول العالم بسبب تصرفاته واجراءاته العدوانية .. ومغامراته العسكرية . التي صورت الروح الاجرامية التى طبعت حياته ونزواته . التى ارتدت عليه . لتضع نهاية مفجعة له . ولتعود على بلاده بالدمار الشامل .

وما أجدر «هتلر بغداد» اليوم ـ وقد سار شوطا بعيدا على خطى «هتلر المانيا» ان يضع خاتمة شبيهة لحياته المليئة بالدم والقتل والدمار . ولتخليص المنطقة والعالم والعراق . من المزيد من سفك الدماء وازهاق الارواح !!

« النـــدوة »

عصمت عبد المجيد : لن نترك أي فرصة متوفرة لحل الأزمة سلمياً
تطابق وجهات النظر المصرية والاوروبية حول الغزو العراقي للكويت

الاسكندرية - واس : اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان موقف مصر من الازمة بين الكويت والعراق كان منذ البداية واضحا للغاية ولا تشوبه ذرة من الغموض .

واشار الى ان الموقف المصري يتفق مع موقف غالبية الدول العربية والاسلامية والعالم اجمع طبقا لقرارات مجلس الجامعة العربية ووزراء خارجية الدول الاسلامية وقرارات الامم المتحدة ومقررات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد بالقاهرة .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد ليلة امس بمطار النزهة مع وفد المجموعة الاوروبية : (ان موقفنا الان واضح تماما .. اننا نؤيد قرار مجلس الامن الدولي بشأن هذه القضية ونصر على الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية للكويت) .

تطابق وجهات النظر المصرية والاوروبية

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد الى الجهود التي بذلها الرئيس محمد حسني مبارك في محاولة للتوصل الى حل سلمي للنزاع بين العراق والكويت وقال : (الا ان الغزو العراقي جاء صدمة للرئيس مبارك ولشعب مصر) .

د . عصمت عبد المجيد

وقال انه بذلت بعد ذلك مجهودات جادة للغاية من قبل الرئيس مبارك ورؤساء عرب اخرين .

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد تطابق وجهات النظر بين مصر وبين موقف المجموعة الاوروبية .

واعرب الدكتور عبد المجيد عن امله في ان يتم التوصل الى حل سلمي للنزاع وان ينتهي العدوان العراقي ضد الكويت .

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد انه لو توفرت فرصة واحدة لا تزيد عن واحد في المائة لتحقيق حل سلمي للازمة فلن نتركها . وقال : اننا ندعو الله ان تنتهي هذه الازمة بسلام .

واضاف ان السلام مهمة اشق من الحرب ويتطلب شجاعة وحكمة واقداما ونتائجه افضل بكثير عما اذا وصلت المسألة الى قرار حرب وقد شاهدنا ما اسفرت عنه حرب العراق مع ايران التي انتهت بتسليم العراق بكل المطالب الايرانية . وقال متسائلا : فلماذا كان خيار الحرب ؟

ازمة شديدة وخطيرة

ووصف الدكتور عبد المجيد ازمة الخليج بانها (ازمة شديدة وخطيرة) وقال ان المجموعة الاوروبية بموقفها ترى انه من الممكن المحاولة في حلها سلميا .. فلنحاول .

وردا على سؤال حول التصريحات التي نقلت عن الملك حسين والتي اكد فيها انه سينفذ قرار مجلس الامن الدولي (رقم ٦٦١) الخاص بفرض العقوبات ضد العراق قال الدكتور عبد المجيد انه اذا كان هذا هو الموقف الاردني فانه لا يكون هناك مشكلة بشأن ميناء العقبة .

وحول سؤال اخر حول موقف مصر بالنسبة لما يعتقده الاوروبيون من ان الموجودين في العراق والكويت من الاجانب يعاملون كرهائن قال الدكتور عبد المجيد : اننا لا نقبل هذه المعاملة ونعتقد انه يجب السماح لهم بمغادرة الكويت والعراق احتراما لحقوق الانسان .. واضاف يقول : ان مصر دولة تحترم بقوة مبدأ حقوق الانسان ونأمل الا يستخدم المصريون او غيرهم من اية جنسية اخرى لهذا الغرض .

وقال اننا طوال تاريخنا وقفنا دائما ضد العدوان فما بالك بعدوان يأتي من دولة عربية ضد دولة عربية اخرى .. مؤكدا ان هذا سيظل موقف مصر حتى تنسحب القوات العراقية من الكويت وحتى تعود الشرعية الكويتية اليه .

ومن ناحية اخرى اكد وزير خارجية ايرلندا في المؤتمر الصحفي نفسه ان دول المجموعة الاوروبية مهتمة للغاية بسلامة الاوروبيين الموجودين في الكويت والعراق . واضاف : اننا جميعا ملتزمون بسلامتهم جميعا واخراجهم في اقرب وقت ونعتقد ان افضل السبل هو فرض العقوبات التي ستؤدي الى الاخراج السريع للاجانب الموجودين في العراق والكويت .

■■ جانب من المعاناة التي يعيشها المواطنون المصريون العائدون من العراق عبر منفذ الرويشد بالاردن . واس - اب ■■

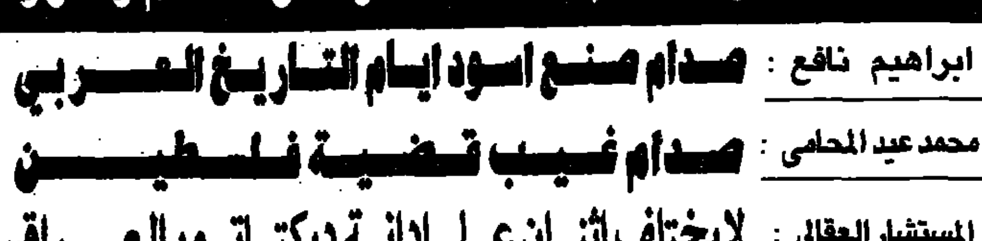
ايطاليا توقف الاتصال البريدي مع العراق

روما - واس - قررت ايطاليا وقف الاتصال البريدي مع العراق ابتداء من امس الاول .

واوضحت وكالة الانباء الكويتية أن وزارة البريد والمواصلات الايطالية قالت ان الاتصالات البريدية مع العراق اصبحت صعبة للغاية عقب الغزو العراقي الغاشم للكويت مما حتم قطعها نهائيا .

واشارت الوكالة الى ان الوزارة اهابت بالمواطنين الايطاليين عدم توجيه اية رسائل او طرود بريدية للعراق حتى إشعار آخر .

كما افادت لجنة الطوارىء بوزارة الخارجية الايطالية بان الاتصالات الهاتفية مع الكويت مقطوعة منذ ثاني ايام الاحتلال العراقي وان الاتصالات الهاتفية مع العراق صعبة للغاية لاسباب متعددة .



ماذا قال كتاب مصر عن صدام وغزوه للكويت

ابراهيم نافع : صدام صنع اسود ايام التاريخ العربي

محمد عبد المحامي : صدام غيب قضية فلسطين

المستشار العقالي : لا يختلف اثنان على ادانة ديكتاتور العراق

صلاح منتصر : ما فعله صدام لا يمت للعمل العسكري الشريف بصلة

سلامة احمد سلامة : صدام تفوق على اعداء وخصوم العرب

● ابراهيم نافع ●

القاهرة : مكتب الندوة

اجمع كبار الكتاب الصحفيين واصحاب الاقلام في مصر على ان يوم غزو العراق والكويت هو واحد من اسود ايام العرب وانه يوم يعيد للاذهان عصر الجاهلية ويوم اهتزت فيه الصورة العربية بشدة امام العالم اجمع ..

كما اجمعوا على ان صدام حسين اختار حديث البنادق والدبابات وفضله على حديث العقل والاخوة كما اجمعوا على ان ما فعله صدام لايمكن ابداً ان يسجل في التاريخ الانساني او العربي على انه شجاعة وفيما يلي نقدم بعض الامثلة لاراء ابناء مصر ومفكريها وصحفييها .

ايام سوداء

● تحت عنوان «ليس باقدام الجنود نحدد مستقبل الامم» كتب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» القاهرية يقول :

العالم العربي كله يعيش الان اياما مكللة بالسواد مفعمة بالحزن متوجة بالعار .. اصبح فيها الرصاص هو لغة الحوار بين الاشقاء في الدم والدين والعروبة واصبح الاعتداء على امن دولة وترابها واهلها وشرفها وكرامتها بالحديد والنار هو الحل وهو الخلاص .

وحول المستفيد الاول من تصرفات صدام حسين قال الاستاذ ابراهيم نافع .

ان الغزو العراقي للكويت يعطى اسرائيل الان صكاً في يدها بالتحرك كما تشاء يمنة ويسرة وشمالاً وجنوباً بل وفي الداخل ايضا موجهة كل غضبها نحو الشعب الفلسطيني . وكان العراق بفعلته هذه قد وضع الكبريت في يد اسرائيل وقال لها افعلي ما شئت في المنطقة فساداً وتدميراً حتى تحقق اطماعها التي لاتنتهي ..

وحول تقييمه لحجم المأساة الناشئة عن الغزو العراقي للكويت ذكر الاستاذ ابراهيم نافع في مقالة : ان ما حدث هو نكسة عربية وربما فاقت حدودها نكسة ١٩٦٧ والفرق بينهما ان الذي كان يطلق النار بالامس وفتح كل الجراح وايقظ كل المواجع هو عربي مثلنا دماً ولحماً وعقيدة ولغة وديناً وعروبة ومصيراً !

عدوان مبيت

وحول نفس الموضوع كتب الاستاذ محمد عبد المحامي تحت عنوان «بالعار .. غزو الكويت ام تحرير فلسطين» ؟ يستحيل ان يكون الغزو العراقي للكويت ابن ساعته وانما هو نية مبيته منذ زمن سابق على المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق في مايو الماضي وهو ايضا كان مبيتا قبل انعقاد القمة العربية في بغداد والواقع ان ما ارتكبه العراق هو بالدرجة الاولى عدوان على كل الدول والشعوب العربية بأسرها وانتهاك لكل المواثيق والاعراف الدولية .. وهذا المستنقع الذي تردى فيه نظام صدام استعدى عليه دول العالم بأسره شرقه وغربه حتى الدول المحايدة واجمع الكل على ضرورة الانسحاب الفوري من الكويت دون اية شروط . ووجه الاستاذ محمد عبد المحامي حديثه لصدام حسين قائلاً :

واما فلسطين فقد غيبت قضيتها ياصدام ولن يستجيب العالم بعد ذلك لما يصدر من مؤتمرات ونداءات عربية لوقف طوفان المهاجرين الروس وغيرهم ووهبت فرصة ذهبية للكيان الصهيوني لفرض سياسة «الترانسفير» لان الدول العربية غارقة في صراعاتها وحروبها ..

واختتم مقاله قائلا : ان صدام حسين اصلينا في مقتل وبدلاً من ان يوجه سلاحه لتل ابيب وجهه للكويت فليفرح الصهاينة ..

ادانة الدكتاتور

ووصف المستشار الممرداش العقالي صدام حسين بانه ديكتاتور وقال في مقاله بصحيفة «الوفد» تحت عنوان «مصر وديكتاتورية العراق» . لايختلف اثنان على وجوب ادانة ديكتاتور العراق الرئيس صدام حسين وان العقلاء من بني البشر سبقوا الى ادانته منذ ابتلى به شعب العراق فقد كشف بممارساته المتوالية عن حاكم طاغية مستبد غاشم فظ غليظ القلب عديم الاحساس بقيم الحق والعدل وكرامة الانسان .

ومضى المستشار العقالي قائلاً . لقد افصح صدام عن خلق وطباع الذئب المفترس الكامن فيه والمستوعب لكيانه والمتعطش دائماً وابداً الى ازهاق الارواح وسفك الدماء .. لقد افصح عن كل ذلك بغزوه الغادر للكويت ..

كل العالم ضد صدام

وحول هذا الغزو الذى وضع الامة العربية في موقف بالغ الحرج لقي الاستاذ صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» تحت عنوان «كل العالم ضده» يقول : لا اذكر ان عملاً نال اجماعاً في استنكار العالم ورفضه كما حدث بالنسبة للغزو الوحشي العراقي لدولة الكويت .. فلاول مرة تتوحد مواقف العرب شعوبا وحكومات في الاستياء البالغ والالم الشديد .. ولاول مرة تلتقي واشنطن مع موسكو في قرار سريع ضد الغزو .. ذلك ان صدام حسين لم يترك لاحد خيار الوقوف الى جانبه او التعاطف معه حتى ولو بالكلام فالذى قام به في حقيقته لايمكن النظر اليه على اساس انه عمل عسكرى شريف لدولة تحارب دولة اخرى .. وانما هو في حقيقته شعور بالاستعلاء والقوة حاول ان يفرض به ارادته على من هو اضعف منه ..

واستطرد الاستاذ صلاح منتصر قائلاً : لقد تصور صدام حسين انه خدع الكويت والعرب عندما احتضن وسطاءهم وامطرهم بالقبلات في الوقت الذى كان يخفى فيه خطته العسكرية الامر الذى جعل البعض يستعيد حكاية لقاء بيجين مع السادات وضربه المفاعل النووى العراقى بعد ذلك بساعات .. ولم يكن في ما قام به بيجين اى رجولة او شجاعة او شرف بل كان غدراً وخيانة .. والواقع ايضاً ان احداً لايستطيع وصف العراق بالشجاعة لانه غزا الكويت ولكن من الممكن وصفه بالشهامة اذا اسرع بالخروج منها ..

حماقة القوة

وحول اثار الغزو العراقي للكويت والمأزق الذى وضع فيه امة العرب قال الاستاذ سلامة احمد سلامة تحت عنوان «حماقة القوة» ان العالم العربي - بفعل هذا الغزو - يواجه موقفاً بالغ السوء لم تكن اكثر الدول عداء وخصومة للعرب تحلم بامكان تحقيقه بهذا الاتقان المروع والذى وضع النظام العربي كله على حافة انهيار شامل ولخرج الطبعة العربية الحديثة لقصة «قابيل» الذى قتل اخاه «هابيل» لاتفه الاسباب واهونها شأناً .

ومضى الكاتب السياسى الكبير قائلاً : ان خطورة ماحدث هو ان العراق قد وضع سابقة خطيرة للتعامل على المستوى العربى في حل الخلافات واباح لنفسه ليس فقط احتلال ارض الكويت واستلاب ثرواتها ولكنه لجأ ايضاً الى فرض ما اسماه بحكومة الكويت الحرة اي تغيير نظام الحكم في الكويت وهو مالم تجرؤ اعتى الدول الاستعمارية على القيام به بل ولم تجرؤ امريكا على فعله في نيكاراجوا او ضد كاسترو في كوبا حتى الان .. والغريب في الامر ان العراق يطالب الان بخلع اسرة الصباح الحاكمة كشرط لانسحاب قواته وهو نفس الشرط الذى طالبت به ايران اثناء الحرب العراقية - الايرانية حين طالبت بابعاد صدام حسين عن الحكم ..

وحول اثار فعلة صدام حسين مضى يقول : سوف يكون من حق اسرائيل بعد ذلك ان تقول ان العرب بخلافاتهم وحروبهم الداخلية هم السبب في عدم استقرار الشرق الاوسط وان الغزو الاسرائيلي للبنان له ما يبرره وان مبدأ ضم الاراضي بالقوة اصبح مبدأ مقبولاً ومعمولاً به في العالم العربي .

«كليمنصو» تعبر قناة السويس

باريس - ا ف ب - علم لدى المصادر العسكرية الفرنسية ان حاملة الطائرات «كليمنصو» والطراد «كولبير» وناقلة النفط «فار» المتوجهة الى الخليج لتعزيز الانتشار العسكرى الفرنسى في المنطقة بدأت عبور قناة السويس امس السبت .

وكانت السفن الثلاث انطلقت من (طولون) جنوب فرنسا في ١٣ اغسطس متوجهة الى الخليج . وهى تحمل على متنها ٣٦٥٠ رجلا من بينهم ٩٠٠ عسكرى من القوة الفرنسية للتدخل السريع .

وتحمل «كليمنصو» ٤٠ مروحية منها ٣٠ من طراز «غازيل» مجهزة لعمليات استطلاع ومزودة بصواريخ من طراز «هوت» للقيام بمهمات مساندة وحماية . اما المروحيات العشر الاخرى فمخصصة للنقل اللوجستى ولاجلاء محتمل للمدنيين الفرنسيين .

مصر تطلب عقد اجتماع طارىء للمجلس الوزارى للجامعة

القاهرة/ ذكرت وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر طلبت رسميا عقد دورة استثنائية للمجلس الوزارى للجامعة العربية في ٢٦ اغسطس في القاهرة طبقا للقرار الذى اتخذته القمة العربية الطارئة التى انعقدت في العاصمة المصرية في العاشر من الجارى .

البحرية الامريكية تعترض ناقلة عراقية

على متن حاملة الطائرات ايزنهاور في البحر الاحمر - أ ف ب : أعلن مسؤولون في البحرية الامريكية موجودون على متن حاملة الطائرات ايزنهاور في البحر الاحمر أن البحرية الامريكية اعترضت أمس ناقلة عراقية في خليج عمان .

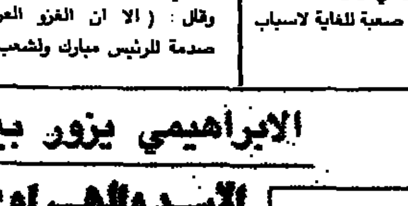
واوضح الكابتن موريس فوت للصحفيين ان القوات الموجودة في الخليج أطلقت رشقات تحذيرية نحو الناقلة العراقية مشيرا الى ان حالة الاستنفار الغيت بعد فترة من الوقت .

يعقوب خان يزور المملكة

اسلام اباد - ق . ن . ا - يصل صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني غدا الاحد - الى طهران في بداية جولة تشمل ايضا الاردن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في تصريحات للصحفيين ان وزير الخارجية سيجري خلال هذه الجولة التي تستغرق خمسة ايام مباحثات حول العلاقات الثنائية والوضع الراهن في الخليج .

الابراهيمي يزور بيروت قريباً :



في اجتماع لم يعلن

الاسد والهراوي بحثا انعكاسات الازمة الخليجية على لبنان

بيروت - ق . ن . ا - علمت انباء صحفية امس في بيروت ان قمة خاطفة عقدت ليلة الثلاثاء الماضي بين الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد في دمشق .

ونسبت صحيفة «الديار» اللبنانية الصادرة امس الى مصادر لم تسمها القول ان البحث بين الرئيسين الهراوي والاسد تناول التطورات على الساحة الخليجية وانعكاساتها على الوضع في لبنان .

واوضحت المصادر بان الرئيس الاسد اكد للرئيس الهراوي مساندة دمشق للبيان الحكومي المتعلق ببيروت الادارية والفصل بين القضية اللبنانية والوضع في الخليج رغم انشغال دمشق بالملف الخليجي .

واشارت الى ان المسئولين السوريين بحثوا الاسبوع الماضي مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي تطورات الوضع في لبنان .

واضافت ان كيلي اعرب عن حرص الولايات المتحدة على تأمين الظروف الملائمة وافساح المجال امام السلطة الشرعية اللبنانية لتبسط سلطتها وتعيد توحيد المؤسسات اللبنانية .

كما توقعت «الديار» ان يصل إلى بيروت منتصف الاسبوع المقبل



● الهراوي ● الاسد

موفد اللجنة العربية الثلاثية الاخضر الابراهيمي .

الاشتباكات

هذا ومن جهة اخرى دارت اشتباكات متقطعة على محاور (كفر ملكي/ عربصاليم/ جرجوع) في اقليم التفاح بين حركة امل وما يسمى بحزب الله استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .

وقد اسفرت الاشتباكات عن اصابة امرأة وطفلتها بعد تساقط القذائف الصاروخية على عدة قرى في المنطقة .

واسفرت الاشتباكات الحركية والحزبية في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت امس الاول عن جرح شخصين على طريق مطار بيروت الدولي .

وتقوم القوات السورية العاملة في المنطقة بتسيير دورياتها وتقيم الحواجز لمنع الظهور المسلح في احياء (الشياح/ الغبيري) اثر الاشتباكات شهدتها هذه المحاور امس بين الحركة والحزب .

وفي شرق بيروت ساد الهدوء الحذر محاور سن الفيل - النبعة - الاشرفية ، التي شهدت اطلاق نيران الاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة امس الاول فجر امس بين مواقع الميليشيات اللبنانية والقوات الموالية للعماد ميشيل عون كما شهدت معابر نهر الموت/ حتى المتحف - حركة عبور كثيفة للمواطنين بين الشرقيتين باتجاه باقي المناطق اللبنانية .

المسئولون الكويتيون يشرحون أبعاد الكارثة :

العدو العراقي اغتصب البلاد ونهب المصارف والممتلكات
استمرار الاحتلال وصمة عار في جبين العالم كله

العواصم - الوكالات - قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس انه يثق تماما بفرنسا وانه وجد كل تفهم لدى الحكومة الفرنسية .



■■ وزير الخارجية الكويتي خلال لقائه برئيس وزراء فرنسا ميشيل روكار . «واس - اب» ■■

وصرح الوزير الكويتي الذي التقى رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ووزير الخارجية رولان دوما انه بحث مع مضيفيه الفرنسيين في الكارثة التي شهدتها بلاده . واضاف ان بلاده تعتمد على فرنسا كما على الدول الاخرى لفرض احترام الحظر الذى قررته الامم المتحدة على العراق .

وقال لدى خروجه من مقر رئاسة الوزراء لقد نقلت رسالة شفهية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووجدت لدى الحكومة الفرنسية كل تفهم . واضاف لقد وقفت فرنسا الى جانب عودة الشرعية . وقد طلبنا من العالم أجمع مساعدة عسكرية وليس فقط من فرنسا . واعتقد ان العالم بأكمله يقف الى جانبنا بما فيه العالم العربي .

وأشار الشيخ صباح الى انه لم يطلب شيئا محددا من الحكومة الفرنسية . وقال لقد جئنا نشكر فرنسا على الجهود التي بذلتها .

اغتصاب البلاد

وتابع الوزير الكويتي انه شرح الوضع لروكار . وأضاف لقد تحدثنا عن اغتصاب البلاد ونهب المصارف والمخازن وانتهاك الممتلكات اني اسف للوضع الحالي .

واعرب الوزير بعد لقائه مع دوما عن الامل في ان لا يدوم احتلال بلاده لان ذلك سيكون وصمة عار في جبين العالم قبل ان يشير الى ان مجلس الامن الدولي منعقد لبحث تطبيق الحظر والعقوبات العسكرية

واوضح مصدر فرنسي ان دوما اكد مجددا تصميم فرنسا على احترام التعهدات التي قطعتها وخصوصا في اطار مجلس الامن الدولي . وذكر ايضا بفاعلية العقوبات التي تستند الى تصميم ووحدة المجتمع الدولي . وقال انه اذا استمر هذان التصميم والوحدة اللذين لم يفترقا فسيكون للتحرك الدولي آثار حاسمة .

اجتماع مع السفراء

وقد اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت في باريس مساء امس مع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى فرنسا .

واستعرض الشيخ صباح الاحمد مع السفراء آخر التطورات التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت والجهود العربية والاسلامية والدولية المبذولة لحل الازمة وعودة الشرعية الى الكويت .

كما استعرض وزير خارجية الكويت مع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نتائج الجولة التي قام بها اخيرا في عدد من الدول .

جولة لولي العهد

وفي الجزائر اشارت وكالة الانباء الجزائرية الى ان ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي يقوم بجولة على بعض دول المغرب العربي تباحث امس في وهران مع الرئيس الشاذلي بن جديد حول آخر تطورات ازمة الخليج .

وكان ولي العهد الذي غادر الى تونس وصل الخميس الماضي الى الجزائر حيث أجرى محادثات مع رئيس الوزراء مولود حمروش ووزير الخارجية سيد احمد الغزالي .

● في بيان صدر أمس ●

«الضباط العراقيون الأحرار» يدعون زملاءهم لتصحيح النقطة السوداء التي سجلها صدام في تاريخ بلادهم

لندن - واس - ادانت منظمة الضباط العراقيين الاحرار العدوان والاحتلال العراقي للكويت واتهمت صدام حسين بتحويل الجيش العراقي عن هدفه الاسمى وهو تحرير الاراضي العربية المحتلة ..

وتساءلت المنظمة في بيان لها عن الهدف من قيام جيش شكل للدفاع عن القضايا العربية بالاعتداء على بلد عربي شقيق ..

وأعربت عن ثقتها في قدرة الجيش العراقي على تصحيح هذا الوضع الخطأ

وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابناء الجيش العراقي العزيز

منذ تأسيس الدولة العراقية والجيش العراقي سند للامة العربية وقد سجل له التاريخ أروع الملاحم البطولية الى ان استحوذ صدام حسين على السلطة حيث بدأت مأساة جيشكم البطل فأعدم وأبعد الكثيرين من الضباط الشرفاء الذي احيى فيهم روح الشهامة والعقيدة العربية والاسلامية وقام بتشكيل قواته من المرتزقة بقيادة المكتب العسكري الذي كان يرأسه .

استمرار العمل السري

لقد كان لاستمرارنا بالعمل السري اثره الايجابي في الحفاظ على اخواننا الضباط ذوي المبادىء الاخلاقية والروح الوطنية العالية التي طالما تحلى بها ابناء جيشنا دون الانقياد وراء نزوات صدام حسين .

فكيف يمكن للجيش الذي شكل للدفاع عن الوطن والامة العربية وتحرير ارضها المحتلة ان يقوم بالعدوان على بلد عربي شقيق في الوقت الذي تتجه نوايا العدو الى تحطيمه للحيلولة دون القيام بواجبه المقدس نحو تحقيق أمال الامة العربية .

إننا على ثقة من أن العقيدة العربية والاسلامية الاصيلة التي منعت الجيش العراقي من تنفيذ اوامر عبدالكريم قاسم عام ١٩٦١م لا زالت موجودة وهي التي ستدفع الضباط الاحرار للقيام بالتصحيح وازالة النقطة السوداء التي سجلها صدام حسين في تاريخ جيشنا وبلدنا .

يا ضباط جيشنا البطل وابناء شعبنا العظيم

ليست البطولة في العدوان على بلد شقيق كالكويت انما البطولة في القضاء على من أجرم بحق شعبنا وامتنا فأعدوا له ما استطعتم من قوة فان صدام قد طغى في الارض وأكثر فيها الفساد .

الله اكبر والنصر لنا .

منظمة الضباط الاحرار
في العراق

أخبار الخليج والعالم العربي

المملكة تطلب نقل اجتماع المجلس الوزارى العربي .. الى القاهرة

تونس - ذكر مصدر قريب من جامعة الدول العربية ان المملكة طلبت رسميا من الجامعة نقل الجلسة العادية للمجلس الوزاري العربي (الدورة الرابعة والتسعون) المقرر عقدها في تونس في مطلع سبتمبر المقبل الى القاهرة .

ومن المقرر ان تبحث الدورة ٩٤ للمجلس بشكل خاص اجراءات نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة طبقا لقرار بهذا الشأن اتخذه الاجتماع الاخير للمجلس في مارس الماضي .

اجتماع علي صالح والبشير

صنعاء - اجتمع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان الذي يزور صنعاء حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة العربية .

وكان البشير قد وصل الى صنعاء قبل ظهر امس في زيارة للجمهورية اليمنية .

رسالة للصباح من قابوس

الرياض - واس - تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

واشارت اذاعة الكويت ان سفير سلطنة عمان لدى الكويت هلال بن سالم هو الذي قام بنقل الرسالة خلال استقبال سمو الشيخ جابر الاحمد له ليلة امس .

دعم العلاقات القطرية - التونسية في المجالات الداخلية

الدوحة - تسلم الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية القطري رسالة خطية من السيد عبدالحميد الشيخ وزير الداخلية بالجمهورية التونسية تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مجال الشؤون الداخلية .

وقام بنقل الرسالة السيد سالم بن توفيق الفراتي السفير التونسي لدى قطر خلال اجتماع وزير الداخلية معه صباح امس .



● جابر الاحمد الصباح

رسالة للبشير من أمير الكويت

الخرطوم - تسلم الفريق عمر احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بآخر تطورات الوضع الراهن في الكويت وفي منطقة الخليج .

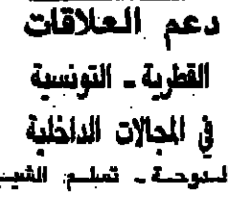
وقام بتسليم الرسالة السيد محمد ناصر الحميضان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت خلال اجتماعه ليلة امس في الخرطوم مع الفريق البشير .

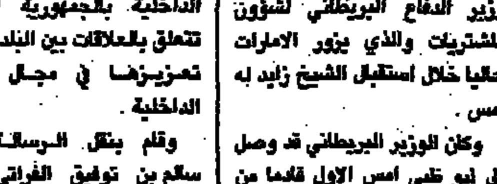
رسالة لزايد من تاتشر

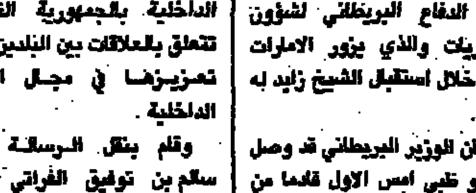
ابو ظبي - تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تتصل بالتطورات الراهنة في منطقة الخليج .

وقام بنقل الرسالة الن كلارك وزير الدفاع البريطاني لشؤون المشتريات والذي يزور الامارات حاليا خلال استقبال الشيخ زايد به امس .

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى ابو ظبي امس الاول قادما من المنامة ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة .







●● في لقاء سموه بالأدباء ورجال الفكر والكتاب :

الأمير نايف : علينا أن ندعم موقف دولتنا في الاستعداد للدفاع عن الوطن والمواطن

المملكة استنفرت قواتها للدفاع عن الدين والعرض والارض وليس للاعتداء

استغرب المواقف التي تتناسى الجريمة والمجرم وتركز على من يستعد له

المصلحة العامة مقدمة على أي اعتبار .. ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح

جدة ـ واس :

عقد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام لقاء مساء امس ـ السبت ـ مع الادباء ورجال الفكر والكتاب وذلك بمكتب سموه بجدة . وقد استهل سمو وزير الداخلية لقاءه بالكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم .

اخواني الكرام . الحقيقة هذا ليس بمؤتمر صحفي ولكنه رغبة للالتقاء بتحية طيبة ومباركة من ابناء الوطن من مفكريها وكتابها من اجل أن نتحدث جميعا في ظروف الساعة والواقع المؤلم الذى وجدت أمتنا العربية انها تعيشه

لقد فجعنا جميعا بجريمة كبرى وهى غزو العراق واحتلاله لدولة شقيقة للعراق وهى الكويت ، وكان الغزو كما يعلم الجميع هو احتلال كامل وتشريد لشعب كامل بكل قيادته وبسلطته الشرعية .

الانسان في الواقع يلمس ان هناك خلافات ويمكن ان تحدث خلافات من وقت لآخر بين دولة واخرى مجاورة لها ، لكن هناك اسلوب البحث والتفاوض وحتى لو اتصل الامر بمشكلات حدودية على الحدود . ولكن أن يصل الامر الى ان تغزو بلدا وتكتسحه اكتساحا كاملا بالقوة .. بقوة تشعر انك انت اقوى منه وبشكل مباشر فلم يكن احد يصدق ابدا ان امرا مثل هذا يحدث ، وان كان هناك من يتشاءم ويقول يمكن ان تحدث امور مثل هذه في مثل هذا العصر ولكن لا يتصور حدوث مثل هذا الامر .

جريمة كبرى

وللأسف لقد حدث الامر ونحن نعيشه .. اذن المشكلة هى احتلال دولة وتشريد شعبها ونظامها وشل اقتصادياتها وسلب استقلالها والاعتداء على كل مقوماتها والاعتداء على الانفس والاعتداء على الاعراض والاعتداء على الاموال ، وكلكم سمعتم بشكل مباشر او غير مباشر ما حدث في الكويت .

لذلك اعتقد انه من الضرورى ان نركز تركيزا كاملا على ان المشكلة والامر الخطير والجريمة الكبرى هو احتلال صدام حسين للكويت لانه لا اعتقد ان شعب العراق يقبل هذا ولا اعتقد ان جيش العراق يقبل هذا ، لانه لا يمكن لمسلم وعربى صحيح ان يعتدى على اخيه المسلم او على شقيقه العربى بأى شكل كان .

قوة لدفع الاعتداء

كنا نتوقع ان هذه القوة التى استكملت في العراق وبعد ما سخرت كل الدول العربية امكاناتها وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والكويت الشقيق .. وعرضت الكويت نفسها للمخاطر وكلنا نعرف ماذا حدث في الكويت وفتحت موانئها وسخرت اموالا وكانت عمقا استراتيجيا للعراق .

كنا نعتقد ان هذه القوة ستبقى قوة عربية اسلامية يعتمد عليها في دفع الاعتداء عن العرب وليس العكس

نتيجة لهذا التهور الجنونى والجريمة النكراء اصبح احتمال حدوث اى شيء مماثل امرا واردا .

للدفاع وليس للعدوان

من اجل هذا بادرت المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا بان تأخذ للامر حسابه وان تستعد قبل ان تفاجأ بما فوجئت به الكويت . وكان هذا شيئا طبيعيا ان تحرك جيوشها وقواتها المسلحة وان تستنفرها ليس للعدوان ولا للاعتداء ولكن للدفاع عن الدين قبل كل شيء وعن العرض والارض . لانه لايمكن ان تترك هذا للاحتمالات والافتراضات مهما كانت

وقد لمستم ان صدام حسين عمل او يعمل الآن الى ان ينقل الامر من الفعل نفسه الى ردة الفعل وهذا اكبر خطأ يمكن ان ينجر اليه اى مسلم او عربى ..

يريد أن يغطى على ما فعله في احتلاله لبلد شقيق ولشعب مسلم عربى يغطيه بادعاءات ان ما يذكر ان المملكة العربية السعودية او دول الخليج استعانت بقوات .

نعم هذا امر لم يكن خافيا وقد اعلنه خادم الحرمين الشريفين للامة وصدر بيان رسمى كما تحدث خادم الحرمين الشريفين باسهاب عنه لمن حضر مجلسه الاسبوع الماضى ونشر في الصحف .

الأمر كبير وخطير

الحقيقة ان الامر كبير جدا وخطير وحمل قوة العرب ضعفا لها وشتت شملها . وانا استغرب في الحقيقة من بعض المواقف سواء كانت حكومية او من بعض فئات خدعت او فهمت الامر على غير حقيقته ان تتناسى الجريمة والمجرم وتركز على من يحاول ان يستعد لهذا المجرم الذى اقتحم بيت جارك ويمكن ان يقتحم بيتك في اى وقت وفي اى لحظة ، ولذا كانت فيه اى ملاحظة او لوم او وجهة نظر فيجب لن تؤجل حتى يعود الكويت لابناء الكويت

ـ لهذا يجب علينا في هذه البلاد وخصوصا على مفكرينا وكتابنا ان يركزوا على هذا الامر لانه هو الاهم .. شعب ودولة يجب ان تعود كما كانت وهى ادرى بنفسها وهى حرة في التصرف بنفسها .. اما من استعد او يستعد لمواجهة هذا الخطر الممكن احتماله فهذا امر مشروع وهذا امر واجب .

نقطتان اساسيتان

وهناك نقطتان اساسيتان في الامر .. الاولى هى ان الجرم كبير ويجب ان نرفضه وهو اكتساح صدام حسين وتشريده لشعب الكويت واخراجه واحتلاله الكامل للكويت .

الثانية ان ندعم موقف دولتنا في اخذ جميع الاستعدادات واخذ جميع الاحتياطات اللازمة للدفاع عن الوطن والمواطن .

فالعرض له حق علينا والارض لها حق علينا والمال له حق علينا .

فلذا كان ادعى من ادعى في امور فرضية اوجبتها الظروف الحاضرة فهى لا تساوى ما اقدم عليه صدام حسين .. ثم لم يعرض فقط دول الخليج للخطر ولكن عرض العراق نفسه للخطر وشعب العراق معرض للخطر وجيش العراق معرض للخطر .

المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

فلماذا يحدث هذا .. اذن علينا ان نفكر في الامر كما يجب علينا ان نعد للأمر عدته .. وعلينا ان نهتم بكل امر والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين . فكل ما يريده صدام حسين هو ان يصرف الرأى العام العربى والاسلامى والعالمى عن جريمته ليحولهم الى امور ثانوية هى ردة الفعل لفعله

وكما قلت اننى استغرب ان يتناسى اى انسان لديه دين او عروبة او انسانية يتناسى اكتساح دولة مسالمة لا ذنب لها في سبيل طموحات شخص كان يجب عليه ان يحول هذه الطاقة الى حل مشكلات العراق وسيجد اخوانه العرب بجانبه كما وجدهم في جانبه وقت حربه مع ايران . وبعد ذلك نفاجأ بانه يسلم بكل ما تطلبه ايران .

اذن لماذا القتال كل هذه السنين .. ولماذا اكثر من نصف مليون عراقى يموت .. ولماذا مئات الالوف والملايين تهدر .. ولماذا تسخر كل امكانات العالم العربى لدعم العراق .. انه لأمر غريب ولكن لابد لكل خطأ او ظلم ان يصل الى نهايته والى مواجهة الواقع .

لا ننزل للمستوى اللا اخلاقى

الحقيقة اننى اطلب من اخوانى ان نهتم جميعا بهذا الامر وان نتحدث باسلوبنا الذى جبلنا عليه في وسائل اعلامنا سواء كانت صحافة او اذاعة او تلفزيون او كتابة بمستوانا .. بمستوانا الذى ربتنا عليه عقيدتنا الاسلامية والذى علمنا به القرآن والذى علمنا به رسول الله ﷺ كيف نتصرف في امورنا . وان لا ننزل الى المستوى اللا اخلاقى الذى يذهب اليه للأسف بعض من يوجد على رأس وسائل الاعلام العربية او في بعض المواقع المسؤولة

فيجب ان تكون موضوعيين فيما نكتب ويجب ان نركز على الخطر ويجب ان نضع النقاط على الحروف باسلوبنا ويجب ان نعرف اننا نحن اصل الاسلام

ومن هنا نبع الاسلام ومن هنا نبعت العروبة .

ولا يعنى هذا اننا نحصر الاسلام بنا فالحمد لله الاسلام منتشر في كل العالم وكلهم اخوة لنا ، ولا يعنى هذا اننا نقول نحن العرب فقط وغيرنا ليس عربيا .. لا .. ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾

اولا وقبل كل شيء هو الاسلام وكل مسلم له الافضلية والمسلم الصالح والمسلم التقى والمسلم المؤمن الصحيح .

لا عروبة بلا اسلام

وثانيا .. لا اعتقد ان هناك عروبة بدون اسلام والعكس ممكن . لان العربى الذى يتنكر لاسلامه ليس بالعربى .

هذا في الحقيقة بعض ما اردت ان اتحدث به معكم ولكم في حديث اخوى وودى ومن اخ مع اخوانه . ويسرنى ان اسمع من اى اخ او احد منكم ان يتحدث في هذا الامر لنستنير بوجهة نظره او يود ان يستفسر عن امر يمكننى ان اناقشه معه او استطيع ان اسهم بأى اسهام . المهم انه يجب ان نكون في المستوى اللائق بنا . والمهم ان نكون حريصين على عقيدتنا قبل كل شيء ثم على وطننا وان نستعد وان نأخذ للأمور عدتها وان نحذر من كل شيء ثم يجب علينا ان نحارب الاشاعات والشائعات الفاسدة . ويجب علينا ان تنبه رجال اعمالنا وتجارنا بأن لا ينخدعوا وعلى الا يطغى عليهم الجشع والا يستغلوا هذه الظروف .

الدولة ضد الجشع

ويجب ان يكون هذا من عندهم وان لا تتدخل الدولة في هذا والا اذا وجدت الدولة ان هناك جشعا في امر يمس معاش الناس او يمس شؤونهم من شخص او في سوء تصرف او عدم تقدير فيجب عليها ان تتدخل لتحمى حقوق الآخرين وهذا امر واجب .

على كل حال اكرر مرة ثانية انه يجب ان يكون مستوى كتاباتنا وحديثنا على المستوى الذى يجب ان نكون عليه ويجب ان لا تنزل الى المستوى الواطى .

ولا اريد ان اقول انه قد يجد الانسان بين السطور مرات او بعض الكلمات في بعض الصحف التى لا تليق ان نقولها من هذا البلد

هذا في الحقيقة ما أحببت ان اتحدث به . ويسرنى ان أجيب على اى سؤال او اى استفسار من اى اخ ..

المصلحة العامة مقدمة

وحول سؤال عن امكانية اعطاء الفرصة للادباء والكتاب الحديث عن ما اقترفه النظام العراقي دون الانتظار وعن نظرة المملكة في الوقت الحاضر الى ايران حول ما يجري قال سمو وزير الداخلية .

بالنسبة للشق الاول من السؤال فان المصلحة العامة مقدمة على اي اعتبار ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذه قاعدة شرعية . اذن يجب على كل شخص ان يقدر الظرف والوقت ولا يعني ان الجهة المسؤولة في الدولة وجهت توجيها معنيا تقتضيه الظروف الا انه مقصود به درء مفسدة او جلب مصلحة

فالكل مدعو الى أن يشارك في هذا الامر واعتقد ان وزارة الاعلام ترحب بالجميع كما اعتقد ان صفحات جرائدنا مفتوحة للجميع . واعتقد ان تلفزيوننا واذاعتنا مفتوحة للجميع انما في حدود الاهداف التي قامت عليها هذه الدولة ، وهي العقيدة الاسلامية ونهج رسول الله ثم مصلحة الوطن وهذه هي القواعد الثلاث المهمة .

أمر يخص ايران

اما الموضوع الثاني فهذا أمر يخص ايران ولا شك ان ايران تتصرف وفق ما تقتضيه مصلحتها ، ونرى انه تحقق لها ما تريد واصبح الانتصار العسكري لا شيء .. وهذا أمر اعتقد انه يسيء للامة العربية ككل ويسيء للشعب العراقي وفي مقدمة الشعب العراقي الجيش العراقي نفسه ..

أرحب بأي وجهة نظر

وسئل سمو وزير الداخلية عن امكانية تطبيق التجنيد الاجباري للشباب وطلاب الجامعات فقال سموه ـ شكرا كما ذكرتم فالامر خطير جدا .. والاساس هو العقيدة الاسلامية ، واحب ان اقول انني ارحب بأي وجهة نظر أو أي دراسة تأتينا من أي انسان هو أهل لان يقوم بهذه الدراسة أو بهذه المرئيات وارحب بها كل الترحيب وستجد كل الاهتمام مني وما كان من اختصاصي فسأتخذ عليه ما يجب وما كان من اختصاص غيري فسوف أوصله اليه .

الامر الثاني حول ما ذكرته عن دعم صدام حسين ومحاربته لدولة اسلامية .. الحقيقة نحن الان في عام ١٤١١هـ والحرب العراقية الايرانية كانت في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ـ كما اعتقد ـ وللاسف فقد كان التوجه الموجود اكتساح العراق وبعد اكتساح العراق سيأتي الشيء لنا والعدوان مبيت ضدنا .. ما كانت لنا فرصة لان نقول لايران يا ايران قفي عند حدك .

بودنا انه في امكانيات تمكن العراق أن يوقف ايران عند حدها وكان التوجه على أساس ان تقف ايران عند حدها .

ثم مع هذا كله فالمملكة العربية السعودية ـ وهذا التاريخ شاهد ـ لم تقف موقفا عدائيا من ايران الا اذا كانت اعتقدت ان دعم المملكة للعراق موقف عدائي قد يكون هذا المفهوم الاستراتيجي او المفهوم العسكري أو الاقتصادي لدعمه .

ولكن هذا شيء لابد منه لابد ان تدافع عن نفسك .

غزوة شرسة

فكانت هناك غزوة شرسة حتى اننا كنا لا نستطيع ان نسمع .. صدام حسين يقول ان الايرانيين هم الذين بدأوا وهم يقولون ان العراق هو الذى بدأ .. وهذا يحكمه التاريخ وتحكمه الحقائق اذا كان هناك من سيقول الكلمة .

ولكن مهما كان المعتدى او المعتدى عليه فالمهم انه حصلت هناك حرب بين دولة عربية وبين دولة جارة لنا اسلامية وما كان لنا الا ان نقف مع هذه الدولة العربية حفاظا على هذا الشعب العربى وبحكم الجوار وبحكم روابط المصالح ـ وباننا كنا المستهدفين ، ولانه للأسف ايران كانت لا تمد اليد لتلتقى باليد السعودية الموجودة والممدودة لها دائما .. وحتى بعد انتهاء الحرب المملكة لم تقف ابدا ضد ايران .

وكلكم يذكر ويعرف الجميع عندما كان المد القومي في اشده وعبدالناصر في اشده . في ذلك الوقت كانت المملكة تقول لا يا جارة يجب ان تكون على علاقات طيبة معها وهى ايران ، وكانت المملكة العربية السعودية من اوائل الدول التى انصرفت للوضع الذى يتغير في ايران .

اذن الخطأ هنا كنا في وضع ليس فيه خيار الا ان نقف مع دولة عربية لتدافع عن نفسها ولتدفع الشر عنك هذا واقع .

طبعا كون ان تتغير الظروف ما كان احد يتصور وهل يعقل ان الشعب العراقى او الجيش العراقى يقبل ان يحول قوته بعدما انتصر في حربه مع ايران الى ان يكتسح ويحتل دولة صغيرة عربية مسلمة بجانبه ؟

ما كان احد يتوقع هذا .. وماذا نعمل اذا كان ان تحتلنا ايران او تحتلنا العراق .. على الاقل ان هذا عربى ومسلم .

انما الظروف والواقع تغير وهذا للاسف شر ما في الحياة ، وهذه شرور وامور تتغير .. تجد انسانا اليوم صديقا وغدا عدوا وتجد اليوم انسانا عدوا وغدا صديقا .

المهم انت تتمسك بعقيدتك وتتمسك باخلاقياتك ولا تكون معتد ولكن أن اعتدي عليك فمن حقك أن تدافع عن نفسك .

تجنيد الشباب

وعن تجنيد الشباب قال سمو وزير الداخلية الواقع ان الاقبال من الشباب على الخدمة العسكرية اقبال جيد جدا وممتاز ولا اعتقد ان شبابنا اذا طلب منه ان ينخرط في اي قوات مسلحة يتردد .

ولذلك احب أن اقول انه صدرت الاوامر لجميع مراكز التدريب والتجنيد لاستقبال الشباب كل على مستواه وعلى ثقافته ، وموضوع التدريب على التطوع هو محل دراسة الجهات العسكرية المعنية وارجو ان يتم هذا في اقرب وقت ممكن ان شاء الله .

وقال سمو وزير الداخلية ان ترك المشكلات بدون حلول يوجد الكوارث ولكن هذا للاسف هو الموجود في كثير من اجزاء عالمنا العربي ، والحقيقة أمر معلوم ولا استطيع أن اتحدث عن شأن دولة عربية قد يكون أهلها أدرى بأمورها منا ولكن نحن نتألم للمشكلات التي وجدت .

والحقيقة حين تبحث الامر لا تجد له مبررا وكان ممكنا أن تصرف هذه الجهود بعد الاطمئنان والوفاق الى البناء الداخلي ، لكن هناك الايادي الاجنبية التي تلعب وهناك الناس الذين يبيعون ضمائرهم لغيرهم او بأخذهم دفاعهم الى ان يساوموا او يجعلوا هذه الامور معلقة

حللنا مشاكل الحدود

على كل حال ليس من حقي أن اتكلم عن شأن دولة او شعب آخر .. انما ما استطيع ان اقوله بالنسبة لدولتكم هذه انها دائما تدعو اخواتها وجيرانها للوفاق وحل المشكلات ، فمثلا مع الاردن انهينا المشكلات وسوينا الحدود مع العراق التي هي نفسها كانت مشكلة قائمة لها اكثر من خمسين سنة معلقة عندما التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مع صدام حسين عندما كان نائبا وقال نحل المشكلة . لقد حلت المشكلة وانتهت .

حدودنا مع الكويت تم حلها وكذلك حدودنا مع قطر ومع الامارات العربية المتحدة ، آخر شيء حدودنا مع عمان انتهت ولم يبق الان غير حدودنا مع اشقائنا في اليمن جنوبه وشماله .

بالنسبة للمملكة نقول دائما تعالوا يا اخواننا حلوا المشكلة .. تعالوا لنبحث ونتفاوض ونحل الامور فالصدر مفتوح واليد ممدودة ونرجو أن يسعوا للجلوس والنقاش والحفاظ لكل ذي حق حقه ، ولكن هناك اتفاقيات وهناك حقائق تاريخية يجب أن تحكم هذه الامور ، وعندما تكون النوايا صافية ومتجهة الى الحل فلا بد ان تجد حلا ..

المهم ان بلدكم هذا يمد يديه للجميع ، يد الخير ويريد الوفاق مع الجميع .

على كل حال أريد أن اقول انه حتى الان اذا كانت هذه الامور مهمة او كانت السبب كما ذكر بين العراق والكويت الا انه ليس هناك مبرر بأي حال من الاحوال لان يحصل هذا ، لا يمكن ان الغاية تبرر الوسيلة .

رجال الأمن والجوازات

وحول معاملة بعض رجال الامن في الجوازات في المطارات والموانيء ومعاملة بعض منسوبي الادارات الحكومية للمواطنين .. قال سموه :

ـ الحقيقة ان رجال الامن هم أخوة وابناء لنا جميعا وليس لديهم اى توجيه ان يشددوا او يسيئوا التعامل بل العكس هو الصحيح ، فدائما نقول ان هناك توجيهات من رؤسائهم بأن يحسنوا التعامل ليس مع المواطن السعودى فحسب بل مع كل من يفد الى هذه الاراضى . وكون تصرف فرد او بعض اشخاص نعممه على الجميع فهذا لا يجوز ووقتنا الآن ليس ان نناقش امورا ليس هذا وقتها وهناك وقت آخر تبحث فيه وزارة الداخلية مع المسؤولين او اى وزارة او جهاز حكومى .

العراق وشعبه وجيشه معرض للخطر وليس دول الخليج فقط

صدرت الأوامر لمراكز التدريب والتجنيد لاستقبال الشباب



● سموه يجيب على اسئلة الادباء ورجال الفكر والكتاب

■■ الامير نايف في مؤتمره الصحفى امس . «واس» ■■

المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. وعلينا أن نعد للأمر عدته

وارجو حتى نكسب الوقت ان نحصر الموضوع في الخطر الداهم الموجود في دولة شقيقة محتلة يجب ان تعود لاهلها ويكون لاهلها الامر والنهى فيما يرون وتعود لها شرعيتها .

الامر الثانى يجب ان نحرص على الدفاع عن وطننا وان نتسلح بالاعتماد على الله قبل كل شيء وان اى قوة مهما كانت بدون قوة الله فهى ضعيفة والقوة لله وحده .

واحب أن اشدد على ان هذه القوة التى وجدت سواء من دول صديقة او من دول شقيقة هى بطلب من المملكة ولم تفرض عليها ، ولو لم تطلب لما أتت الى المملكة . وما دامت المملكة هى التى طلبت هذه القوة فان المملكة هى التى تقرر كيف تكون وترجو ان تزول الاسباب وان تعود الكويت لأهلها وان يزول الخطر عن العراق وعن كل قطر عربى وهذا يهمنا .

مخاطر المواد الكيماوية

وحول سؤال عن النشرات التى تحذر من مخاطر المواد الكيماوية وما سببته من ذعر بين الناس قال سموه : الاخ عبدالله خياط قال انه انزعج عندما راى واحدا نبه الى هذه المخاطر ويمكن هذا اجتهاد من واحد وكان المفروض في الحقيقة انه يقول من الذى عمل هذا العمل حتى يقول له ان هناك جهات اختصاص تعمل هذا العمل وتعرف كيف تعطيه الناس بالطريقة المناسبة .

ثم نحن تعدادنا السكانى كذا مليون نسمة .. المنطقة الشرقية فيها حوالى مليون نسمة .. الرياض مليون نسمة .. يعنى ليس شيئا سهلا ان تعطى كل واحد ، لكن هناك ارشادات وعلى كل حال هذا الامر محل اهتمام الجهات المعنية .

ولكن ليس كل الامور تستطيع ان تنهيها بين عشية وضحاها .

على كل حال وان كنا لا نستبعد شيئا الا اننا نرجو ان الجنون لا يصل الى هذا الحد ، وعلى كل حال كل شيء بارادة الله ونحن أمة تعتمد على رب العزة والجلال وهو القادر على حمايتنا ان شاء الله ونحن اقوياء بالله ان شاء الله مهما كان الامر .

واذا كان احد يريد شرا بهذه البلاد فاننا نرجو من الله ان يجعل تدميره في تدبيره .

ولكن المصيبة لا تشمل شخص صاحبها بل تشمل آخرين معه ونحن يعز علينا شعب العراق وجيش العراق ان ينحدر او يصاب بكارثة ، ومع ان الحرب لا ترحم الا ان هناك حرب عقلاء وهناك حرب مجانين والعدو العاقل يصفونه احيانا بانه خير من الصديق الجاهل .

وقال سمو وزير الداخلية انه لو رجعنا الى اول ما صدر من كلمة خادم الحرمين الشريفين والبيان الذي صدر عن الدولة لوجدنا ان المساندة والمشاركة لقواتنا في التدريب .

قوة العراق بمال العرب

اما قول الاضعف والاقوى فنحن لو كنا في قوة العراق لما احتجنا ان نطلب حتى من اشقائنا العرب الا اذا كان بشكل رمزي . لكن قوة العراق التى بمال العرب للاسف حولها ضد العرب ونقول حولها ولا نقصد العراق ولكن نقول زعامة العراق صدام ومن حول صدام وهذا الذي نرجو أن نركز عليه ، ونركز على ان الخطأ او الجريمة التي حصلت يجب أن تصحح . لانه نحن لا نعيش في معزل عن العالم ولنا مصالح وللعالم عندنا مصالح والمصالح متشابكة ، لا نستطيع ان نتصرف بمعزل عن الناس ، واذا لم تحفظ للاخرين مصالحهم فلن تحفظ مصالحك .

انا اشدد على القول اننا يجب ان نركز على الاهتمام بالنقطة الاساسية وهي عودة الشرعية والشعب الكويتي لاهله وهم ادرى بابنائه ، الشيء الثاني ان نرفض أي شيء غير هذا .

أمر مشروع

اما الشيء الاخر فما عملته المملكة من تحريك قواتها او استنفارها او الاستعانة بقوات صديقة تجاوبت معها فهذا امر مشروع وليس محل نقاش ..

اما كون أن نحسن اختيار الالفاظ فهذا أمر مطلوب لان لكل كلمة مدلولا ولانه يجب ان لا تفرض علينا كلمات ولكن يجب أن نفكر في الكلمات وماذا تعني واكتبها مرة واراجعها وربما اجد كلمة افضل منها حتى يمكن أن تعطى التعبير المناسب .

واضاف سمو الامير نايف بن عبدالعزيز قائلا ان كل الاراء المقدمة مقدرة ويسرنا ان تصلنا كل الاجتهادات والاراء المبنية على عقلانية وموضوعية ، ولكن الهدف الاول هو الحفاظ على عقيدتنا والحفاظ على وطننا والحفاظ على محرمات المسلمين والحفاظ على ان نقف وان تعود دولة استبيحت واحتلت لتعود كما كانت .

وكل شيء يؤدي الى هذا الغرض بالمسلم فهو الامر المطلوب ، وعدونا يتربص بنا ولكن هل نسيتم قبل اسابيع أن صدام حسين يقول انه يستطيع ان يحرق اسرائيل كلها ثم بدلا من ان يحرق اسرائيل حرق الكويت .

هذا المؤلم .. هل كانت هذه عملية صرف نظر لما قد يتوقعون حتى انه لا

يوجد موازنة بين قوة الكويت وقوة العراق حتى يدافعون ولو دفاعا بسيطا .

كان الاجتماع هنا يوم الاربعاء بين ولي عهد الكويت ونائب الرئيس العراقي وكنا متفائلين على اساس ان كل ما هنالك ان المملكة سعت للاجتماع هنا وحضر سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز وقال ارجو لكم التوفق وابارك لكم هذا الاجتماع .

كنا مستبشرين ولكن للاسف نفاجأ انه بعد نصف الليل يغزو العراق الكويت والكويت لم تسترح من وعثاء السفر .

نهتم بوطننا

هذا الواقع اذن يجب ان نهتم بوطننا كل شيء يحميه يجب ان نتمسك به وكل شيء يحمى الدين نتمسك به وكل شيء يحمى شرفنا نتمسك به . يجب ان نشد ايدينا بعضنا ببعض حتى نجنب بلدنا الخطر . واعود فاكرر ما كرره خادم الحرمين الشريفين نحن لسنا دولة اعتداء .. لا نريد ان نعتدى على احد ولا نريد المشككين بل نريد ان نكون مدافعين عن انفسنا ونريد اذا وجدنا نارا مشتعلة ان نطفئها قدر المستطاع وهذه سياسة المملكة وهذا هدفها .

ولكن امامنا شعب شقيق يجب ان يعود ويجب ان تحصر القضية في هذه النقاط . وجميع الامور الاخرى هى امور جانبية . هى من باب الاستعداد . هناك دول بعيدة تستعد لمصالحها فكيف بنا ونحن نخشى ان ما حصل للكويت يمكن ان يحصل لنا . ان الواجب الدينى والواجب الوطنى يجعل الامور فوق كل شيء ويجب ان تكون لغتنا واسلوبنا وعملنا في هذا الاطار .

اما ما لوحظ في الحقيقة على وسائل الاعلام في بداية الحدث من نقل الصورة فنحن لسنا الـ سى ان ان» في امريكا ولسنا الـ «بى بى سى» في بريطانيا ، نحن نعيش في وسط الحدث ولا نعرف ما هى خلفياته ، هل تستطيع ان تأتى في ذلك الوقت وتشن حربا اعلامية على العراق وانت بعد لم تستعد ؟

ليس من العقل يجب أن تستعد وتهيء نفسك وتضع النقاط على الحروف ، قد يكون مأخذ ولكن على كل حال معنا وكيل وزارة الاعلام وقد ينقل الصورة بحذافيرها لزميلنا وزير الاعلام وانا بذاتى بصفتى مسؤولا في مجلس الاعلام مهتم بهذا الامر ، وعلى كل حال رؤساء التحرير موجودون وكتابنا موجودون ولا يجب ان نخرج عن الاهم الآن .

هناك مهم .. ولكن هناك اهم يجب ان نركز عليه ، واشكركم مرة اخرى واشكر حضوركم وارجو ان يكون لقاؤنا هذا فائدة ان شاء الله .

الصحف المصرية تحذر من ضربة امريكية مدمرة لصدام العراق :

الاهرام : صدام وجه ضربة قاصمة للمقاومة الفلسطينية

الاخبار : الشعراوى يقول لصدام لا توظف الاسلام لاهوائك

القاهرة ـ مكتب الندوة

ابرزت الصحف المصرية الصادرة امس السبت ـ ما اعلنه الرئيس مبارك من ان القوات المصرية في السعودية تتلقى اوامرها من المملكة وهدفها الدفاع عن المقدسات الاسلامية ومناشدته العراق الاستجابة لصوت السلام وتجنب المواجهة .

واكدت الصحف المصرية ان قرار صدام غير الانسانى باحتجاز الرعايا الاجانب جعله وجها لوجه امام التهديدات الامريكية باستخدام القوة المسلحة ..

كما واصلت الصحف كشف الاتفاق المخزى والمفاجيء بين بغداد وطهران

وتحت عنوان «اين عراق الديكتاتور من عراق الرشيد ؟ قال

الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير الوفد ان الساعات القادمة فاصلة في مستقبل العراق والامة العربية .. وان التصريحات الصادرة عن البنتاجون تحمل نبرة التأهب للحرب والتصريحات الصادرة عن وكر الديكتاتور العراقى تحمل نبرة التحدى وقبول المواجهة ولو ادى الامر الى خراب البصرة والكوفة والموصل وبغداد !!

واجرت اخبار اليوم حديثا مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن رايه في الغزو العراقى وافتراءات صدام حسين حيث قال :

ان للعراق تتناقض مواقفه في كل وقت فنحن سمع الان انه يعلن عن مبادرة لانسحابه اذا انسحبت اسرائيل من فلسطين ونرد عليه ونقول ان هذا موقف مختلف تماما لانك اعطيت نفسك نفس موقف اسرائيل بعدوانك على دولة عربية فانت تمارس نفس الدور الذى تقوم به اسرائيل . وفي مؤتمر القمة الطارئة طلبت العراق اموالا من الكويت في الوقت الذى اعلن فيه بعد ايام التنازل لايران عن حقها في شط العرب وهذا تناقض واضح ودائم في الموقف العراقى

وقال الشيخ الشعراوى لقد تألمت غاية الالم عندما سمعنا عن تباكى صدام على الحرمين الشريفين والاسلام .. ومما زاد اسفى ان الاسلام يوظف في الشدائد ويهمل امره في اوقات الرخاء وهذا يتنافى تماما مع تعاليم رسول الله ﷺ . والمؤلم انهم في العراق يتحدثون عن المسجد الحرام ومسجد رسول الله وكأنهم يريدون تأميم هذه المقدسات وانا انادى من هنا دعوا هذه المقدسات للمسئولين عنها .. دعوها لانها لا تحتاج الى التأميم .. فالسعودية قد حققت لحجاج بيت الله والمعتمرين كل وسائل الراحة من تنقلات وطرق وتعمير بعيد المدى واصبحت الرحلة الى هذه المقدسات رحلة استمتاع ولك ان تتصوران مكة وحدها بها ١٠٠ نفق وكوبرى .. واعود فاقول لصدام لا توظف الاسلام لاهوائك .

وفي صحيفة الاهرام وتحت عنوان : في ذروة التخبط العراقى . اكبر هزيمة تاريخية لصدام حسين قال الاستاذ زكريا نيل : ايا كانت المبادرات العراقية ما أعلن منها وما سوف يعلن وايا كانت مواقف التخبط العراقى فان هناك اجماعا عربيا ودوليا على ان القيادة العراقية بغزوها للكويت احدثت حالة من الفوضى والاضطراب في كل دول العالم وجلبت للعرب عارا ما بعده عار وضربت المقاومة الفلسطينية ضربة قاصمة واعطت غطاءا وقائيا لعمليات الخروج اليهودى من روسيا ودول الشمال والجنوب في اخطر هجرة استيطانية لاراضى الفلسطينيين ونشرت الاهرام رسالة من قارئة مصرية هى اميمة منير جادو باحث مساعد بالمركز القومى للبحوث التربوية تحدثت فيها عن الفظائع التى ارتكبها جنود صدام حسين في الكويت وكيف ان ضابط عراقي اغتصب شغالة باكستانية في منزلها وكيف حاول ان يكرر نفس الجريمة معها ولكنها دافعت عن شرفها وعرضها وتمكنت من ضرب الضابط العراقي بفازة زجاجية كبيرة على راسه ليسقط فاقد الوعى .

في برقيات التأييد لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد للدفاع عن الوطن والمقدسات الاسلامية

قضاة محاكم طيبة يؤيدون رد كل عدوان غاشم والعمل على حفظ الامن والاستقرار

شيوخ القبائل ورؤساؤها يؤكدون استعدادهم للدفاع عن الوطن ضد كل غادر وخائن

جدة - واس - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من قضاة محاكم المدينة المنورة هذا نصها .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وادام توفيقه امين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

ففي هذه الظروف القاسية والاحداث المحزنة والاعاصير المتقيلة التي وقع فيها الظلم الفادح دون مبالاة بالعهود والمواثيق ولا بالوعود ودون مراعاة لحقوق المسلمين الامنين من الرجال والنساء والاطفال .

وحيث ان ولي الامر هو المسؤول امام الله ثم امام امته عن جلب المصالح لبلاده ولرعيته ودفع المفاسد عنهم وان عليه ان يعمل ما في وسعه لابعاد الاخطار عنهم والعمل على حفظ الامن والاستقرار لهم والمحافظة على دينهم واقتصادهم ومقدساتهم وحماية دمائهم واعراضهم واموالهم .

وحيث ان على الامام مسؤولية ليس على غيره فيلزمه اخذ الاسباب والاحتياطات العاجلة الناجحة فيما يرى فيه مصلحة بلاده ورعيته ودفع الضرر عنهم .

لذلك فاننا قضاة محاكم المدينة المنورة نؤيدكم في كل ما اجريتموه لصد الظلم المتوقع ودفع الشرور المنتظرة ورد كل عدوان غاشم ظالم ونوصي بتقوى الله ومراقبته ولزوم طاعته والانابة اليه والاعتماد عليه وكثرة الدعاء والتضرع .

قال الله تعالى ﴿ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور﴾ وقال تعالى ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون﴾ .

وقال «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين» وقال سبحانه ﴿ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾ نسأل الله ان يحفظ علينا امننا واستقرارنا تحت ظل حكمكم العادل وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ودنيانا التي فيها معاشنا واخرتنا التي اليها معادنا وان يديم علينا نعمه ظاهرة وباطنة وان يرزقنا شكرها وان يدفع عنا الموبقات والمهلكات والفتن ما ظهر منها وما بطن وان يصلح شأننا ويكبت عدونا وان يحفظكم من كل سوء ومكروه وان يديم عزكم وتوفيقكم ذخرا للاسلام والمسلمين

ونسأل الله ان ينصر دينه وكتابه وعباده المؤمنين والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قضاة محاكم المدينة المنورة

ذياب بن سعد السحيمي ، عطية محمد سالم ، عبدالله بن محمد بن زاحم ، صالح بن عبدالله الحميدي ، فهد ابراهيم المحيميد ، حمد بن حمدي الحربي ، د . محمد بن علي السنان ، ابراهيم بن عبدالعزيز الدعجان ، علي بن سليمان المهنا ، حبيب بن عبدالله الحبيب ، عبدالمحسن عبدالحفيظ الزائدي ، حمد بن محمد ابانمي .

برقية جوابية

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية

اصحاب الفضيلة رئيس وقضاة محاكم المدينة المنورة سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فقد وردتنا رسالتكم التي اعربتم فيها عن شجب واستنكار ما اقترفه الرئيس العراقي صدام حسين من اعتداء وظلم دون مبالاة بالعهود والمواثيق ولا مراعاة لحقوق المسلمين الامنين رجال ونساء واطفال وقيامه بحشد قوات عسكرية كبيرة على حدودنا مهددا امن بلادنا وتأييدكم لما اتخذناه من اجراءات للذود عن بلادنا وحماية حدودها وصد اى عدوان عليها .

واننا اذ نشكركم جميعا على مشاعركم الصادقة ودعواتكم المخلصة فاننا نكرر بهذا ما سبق ان اعلناه واكدناه مرارا وتكرارا في كل مناسبة وعلى كل صعيد باننا دعاة سلم لا دعاة حرب واننا لن نعتدى على احد ولكننا لا يمكن ان نتوانى عن اتخاذ كل ما يجب للدفاع عن بلادنا وحماية مقوماتها والذود عن ديننا واعراضنا ومقدساتنا والدفاع عن النفس والوطن والعرض والمال حق مشروع

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل والله نسأل ان يرد كيد كل كائد وحقد كل حاقد الى نحره وان يقي بلادنا وامتنا من كل شر ويديم عليها استقرارها وامنها وان يوفقنا لخير الاسلام وعز المسلمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فهد بن عبدالعزيز

تأييد رؤساء وشيوخ القبائل

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات تأييد من كل من رئيس قبيلة المرة طالب بن محمد لاهوم بن شريم وشيخ قبائل دميع من بني سليم لافي ملفي الدملوكي السلمي عن أهالي قرية الشرع وشيخ قبيلة الطيان بمدركة الشيخ مطيع الله عالي المقاطي العتيبي وامير قبيلة آل سليمان محمد بن عامر بن عصيدان وامير قبيلة الخيلان الدواسر زيد مدعث بن جريس الدوسري وأمير قبيلة الاسلم ضنا وهب ابراهيم طلب بن حسان والشيخ شمل قبائل درب بني شعبه علي محمد هادي الشعبي وشيخ قبيلة البيسه من الحويطات عوده فالح عليثا البيسي الحويطي وشيخ عشيرة السبوت من قبيلة بلي عبيد بن داغر مبارك السبوتي البلوي .

وقد أعلنوا في برقياتهم تأييدهم ومباركتهم لكل الخطوات والاجراءات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين ازاء كل من يريد المساس بأمن واستقرار المملكة العربية السعودية ومواطنيها .

وقالوا نحن فداء لكم بارواحنا ودمائنا واموالنا ونقف وراءكم صفا واحدا للدفاع عن وطننا الغالي .

واعربوا عن استنكارهم الشديد لحشد العراق قواته على حدود المملكة وغزو صدام حسين دولة الكويت الشقيقة ..

واكدوا ان ما فعله النظام العراقي لا يقره عرف ولا ضمير فضلا عن ان الاسلام ينكره .

كما اكدوا ان افرادهم وابناءهم على اهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن ضد كل غادر وخائن

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقيات تأييد من كل من شيخ قبيلة القواودة من البقوم نكار مزاع الصقراء وامير مركز الهمينج زيد بن محمد بن حماد وشيخ عشيرة الهشيمان من بلي بالوجه الشيخ جهاد خيشان العراوي البلوي وشيخ قبيلة آل معاني بني مالك الشيخ شرف بن عطية ابن سيال المالكي

وشيخ قبيلة الاشاجعة محمد بن فرحان المعجل وامير السمرة عبد الله بن جبرين وامير قبائل ولد علي رشيد بن مبارك بن زيد وشيخ آل مشيب سبت العلاية بالقرن علي بن سعد بن عبد الله آل مساعد القرني وامير هجرة ابن شريم ممدوح نواف الشريم وشيخ قبيلة الكرزان من البقوم مسلط فيحان بن بريطان الكريزي البقمي .

وقد ابدوا في برقياتهم تأييدهم لجميع الاجراءات والاحتياطات الدفاعية التي اتخذتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حرصا على سلامة المقدسات الاسلامية وذودا عن اراضي ومواطني المملكة العربية السعودية من كل معتد اثيم .

واكدوا فداءهم لبلادهم بالنفس والروح والمال للجهاد في سبيل الله والدفاع عن الوطن الغالي وامنه واستقراره .

كما شجبوا ما فعله الغزو العراقي من احتلال فاضح ودمار الحق اضرارا بالغة بشعب الكويت الشقيق فضلا عن هتك ما حرمه الله سبحانه وتعالى على المسلم .

وشددوا على ان ما فعله الغزاة ينافي كل القيم الاسلامية والاعراف والمبادىء والتقاليد العربية والاسلامية والدولية .

ودعوا الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ويوفقهما لنصر الحق والعدل والسلام .

برقيات تأييد لولي العهد

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مجموعة من برقيات التأييد من كل من شيخ شمل قبائل بني منبه شهران في بيشه عمير بن مشاري بن عمير الشهراني وامير عسيلة سعود عبدالمحسن التوم وشيخ قبيلة ذوي عون متعب بن فيصل بن سيفان ورئيس قبيلة الاشراف ببدر حميد بن حمود الشريف وشيخ قبيلة البشهم احمد بن عبدالعزيز اللخمي وشيخ قبيلة المريخات بحفر الباطن غنيم بن صنيتان المريخي وامير قبيلة السبعة طراد راكان بشير المرشد وامير قبيلة سبيع برماح فيصل ضيدان ابوثنين وشيخ قبائل بني رشيد اديهم بن تاهس البراك وشيخ قبيلة سبيع الصملة شباب بن ماجد بن جروه .

وقد اكدوا لسموه الكريم عهدهم ووعدهم على ان يكونوا حماة للوطن ومدافعين عنه في كل موقع وزمان ضد كل من يريد العبث بأمن واستقرار ورخاء المملكة العربية السعودية ومواطنيها .

كما اعربوا عن تأييدهم وافراد قبائلهم بصورة مطلقة للقرارات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لاحباط تآمر الاعداء وكل من تسول له نفسه المساس بأمن هذه البلاد ومقدساتها ومواطنيها .

ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يديم نعمة الامن والاستقرار وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي من كل مكروه .

وقالوا اننا نعاهد الله على بذل النفس والمال للدفاع عن هذا البلد ضد كل عدو وضد كل حاقد وضد كل عميل .

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مزيدا من برقيات التأييد من كل من رئيس هجرة صفير الشيخ عبد العزيز بن ناصر الايداء وشيخ الصفرانا مشاري بن هزاع بن مشاري بن بصيمي وشيخ قبائل المسارده جعفر جمل شري وشيخ عشيرة الضباعيين من الشرارات الشيخ محمد بن عماش الجريد وامير دهيماء وشيخ قبيلة الحصنان غلاب بن منور بن طعيسة وامير قبائل الوادمين الدواسر عبد الله بن فراج بن ناذر وأمير الهداء سعد بن صالح البراهيم وشيخ قبيلة الذروف من البقوم عايض بن جمل البعاج والشيخ سلطان بن جمل البعاج وشيخ قبائل الصرام ببارق غازي بن محمد مديني آل عواض البارقي وشيخ قبيلة الشنابره الشيخ مغيث بن ناشي الشنبري .

وقد ابدوا في برقياتهم تأييدهم المطلق للاجراءات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للدفاع عن المملكة ازاء اي عدوان والمحافظة على امن الاماكن المقدسة .

وقالوا ان ما اقدم عليه نظام صدام حسين منافي للاخلاق والمبادىء الاسلامية والاعراف الدولية .

واستنكروا بشدة الحشود العسكرية العراقية على حدود المملكة فيما ادانوا الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت الشقيق وما تبع ذلك من سلب ونهب للممتلكات واستباحة الدماء والاعراض .

واكدوا لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ان ابناء القبائل يقفون على أهبة الاستعداد للفداء والذود عن الوطن الغالي بالدماء والارواح .

وقالوا نحن نعاهدكم بأن نكون حربا على من حاربكم وسلما على من سالمكم .

ودعوا الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده

« البقية ص ٦ »

اسماء وتوقيعات اصحاب الفضيلة قضاة محاكم المدينة المنورة «واس»

ائمة المساجد بالباحة وأبها يطالبون بالتصدي لصدام ويؤيدون اجراءات المملكة لحماية الاراضي المقدسة

الباحة / عبد الله احمد غريب - عبد المحمود عبد القادر

اجمع ائمة المساجد بمنطقة الباحة على ان ما قام به قادة العراق وعلى راسهم صدام حسين من اعتداء على دولة الكويت الشقيق وتشريد لاهالي هذا البلد الامن وسلب ونهب واعتداء على نسائه واطفاله واخراج اهله منه هو ظلم وجور وانتهاك لحرمات المسلمين وشق لعصاهم وتعمد الاساءة . وانه مناف للدين والشرع والعرف وتدخل سافر لا يقبله احد على وجه الارض

كما ايدوا في خطبهم في صلاة الجمعة الماضية كل ما قام ويقوم به قادة الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة من خطوات واجراءات للمحافظة على أمن هذا البلد واهله والمتفيئين لظلاله من الشعوب المسلمة العربية منها الشقيقة والبلدان الصديقة كما انهم رفعوا اكف الضراعة الى الله ان يحمي هذا البلد وقادته ومواطنيه وان يرد كيد الاعداء في نحورهم انه سميع قريب مجيب

وفي حديث قصير اجرته الندوة مع فضيلة الشيخ عائض عبد الله القرني الداعية الاسلامي والمحاضر بكلية الشريعة وأصول الدين بابها وامام وخطيب جامع ابو بكر الصديق بابها تحدث فيه عن الغزو العراقي للكويت وتهديده لدول الخليج قائلاً هذه الاحداث والمصائب التي تقع في العالم هي بعلم الله وقضائه وقدره تبارك وتعالى ولكن لابد للمسلم اذا تحدث في هذه الامور ان ينظر اليها بمنظور اسلامي بعيداً عن القوميات والتحزبات وان على المسلم ان يجعل مظله لا إله إلا الله محمد رسول الله هي التي تسيطر على فكرة وكلامه وعلى تصرفاته وعلى ولائه وبرائه .

واشار فضيلته الى هذا الحادث مشير الى الغزو العراقي للكويت واحتلال العراق له حادث هز كيان العالم كله .

وقال ان هناك ثلاث مسائل يجب توضيحها للمسلمين اولاً ان الذي اقدم على هذا الاحتلال والغزو وحزب البعث وهو حزب علماني كافر لا يؤمن بالله ولا برسول الله ولا باليوم الآخر .

وهذه الحقيقة ينبغي ان يعيها كل مسلم ليعرف عدوه وخصمه ويعرف مع من يتعامل

وثانيا . شعب الكويت شعب مسلم يعيش مأساة ويعيش نكبة هائلة واجبه الصبر والاحتساب والعودة والاستغفار واللجوء الى الله عز وجل .

وواجبنا نحن الوقوف معهم وشد ازرهم ومسح جراحهم

وثالثاً الدرس المعتبر من هذه النكبة ان نحذر كل الحذر من اعطاء عهودنا لغير من يؤمن بالله عز وجل او الوثوق بعهوده او قراراته وان نكون على حذر من اخذ العهد من الذي لا يؤمن بالله عز وجل ولا برسوله ولا باليوم الاخر

وقال فضيلته في سياق حديثه للندوة . يجب علينا ان نجند انفسنا بتقوى الله عز وجل وبالعودة اليه وبالتوبة النصوحة من الذنوب والخطايا وباخذ العدة ومواجهة العدو لقوله تعالى ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾ .

فاذا علم هذا فاني اريد ان ابين مسألة وهي مسألة هذه المقدسات التي تكفل الله عز وجل بحفظها وقد حفظها من اصحاب الفيل وسوف يحفظها من كل مجرم عميل

واوضح بانه لابد لله من جنود ولابد لهذا النصر من اسباب وجنوده كل مسلم على وجه الارض بان يهبوا لحماية هذه المقدسات ولنصرتها وللدفاع عنها وهو ما نادى به خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .









■■ الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية الياباني خلال اجتماع الجانبين امس .

واس ■■

■■ الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي بجده

الجرح عميق والكارثة كبيرة لأن ما حدث بأيد عربية واسلامية

العراق يريد الحل العربي ويرفض تطبيق ميثاق الجامعة الداعي لعدم الاعتداء

الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها منطلق حل الوضع السائد

جدة ـ واس ـ دعت المملكة العربية السعودية مجددا العراق الى ضرورة انسحابه من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية الكويتية .. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس /السبت/ في جدة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وأعرب سموه عن امله في ان يكون الموقف العربي والاسلامي والدولي واجماع العالم بأسره على ضرورة سحب القوات العراقية من الكويت له تأثيره على القيادة العراقية بأن تستجيب لهذا المطلب الاساسي وهو الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليه .

وعبر سمو الامير سعود الفيصل عن المه والم كل مواطن عربي ان يرى الاعتداء العراقي على الكويت وما حدث من اجتياح لبلد امن ومستقر من بلد تربطه به أوثق العرى وأواصر القربى وبلد عضو في الجامعة العربية عليه واجبات وله حقوق وان تهدر وتنهب وتسلب وتستباح حرماته من بلد عربي مسلم ينتمي الى الحضارة العربية والاسلامية .

كارثة كبيرة

وقال سمو وزير الخارجية ان الجرح عميق والكارثة كبيرة ونحن باعتبارنا امة عربية استصرخنا العالم للمهجرين الفلسطينيين ولما حدث لهم بينما نرى الان في شتى بقاع العالم عربا مهجرين اخرين مسبية ممتلكاتهم منتهكة اعراضهم في كل انحاء العالم .. ويالهول ان يكون ما حدث لهم بأيد عربية واسلامية .

وأردف سموه قائلا هذه هي مأساتنا في الامة العربية وهذه هي كارثتنا في العالم العربي .

واهاب سمو الامير سعود الفيصل بالعرب والمسلمين ان يكونوا في حجم المأساة وفي حجم المسئولية .

وقال ليس هناك خيارا الا ان يعود الوضع الى طبيعته في الكويت حتى يعود الكويتي الى وطنه وتعود الشرعية وتعود القوات العراقية التي بنيت على اساس ان تكون درعا واقيا للعروبة الى خدمة القضايا العربية كما كانت وكما كنا نامله .

شق في الجسد العربي

واضاف سموه يقول .. انني اتمنى ان اتجنب ان أصف ما يحدث في الجسد العربي بانه شق في الجسد العربي واستخلص ان ما حدث ليس خلافا على الاهداف وانما اختلاف على الوسائل فهناك ما نتج عن قرار القمة العربي .. ولا استطيع ان استخلص من كل ما حصل ويحصل في الساحة العربية ان هناك بلداً عربيا يقر بما حدث في الكويت .. ولا استطيع ان استخلص ان بلدا عربيا يقر باجتياح بلد عربي لبلد اخر كما انني لا استطيع ان استخلص ان اى مواطن عربي يقبل بأن تقتحم مدينة عربية وتستباح حرماتها من قبل بلد عربي اخر ..

واضاف سمو وزير الخارجية يقول .. اننا كلنا ندعوا الى حل القضايا العربية في الاطار العربي ولا استطيع ان افهم ان من يدعو الى الحلول العربية في الاطار العربي يقف في نفس الوقت ويكون مقتنعا مرتاحا لموقفه حيث يقول انني اريد الحل عربيا ولكن لا اريد تطبيق ميثاق الجامعة العربية الذى يقف بشكل واضح امام اى عدوان عربي تجاه اى بلد عربي اخر .

ومضى سمو الامير سعود الفيصل يقول .. انني لا استطيع ان افهم من يقول انه يجب عدم الشجب لما قام به العراق على امل ان يكون هناك مجال للوساطة لحل الموضوع سلميا .

تطبيق ميثاق الجامعة

واضاف سمو الامير سعود الفيصل ان العراق يريد ان يكون الحل عربيا ولا يريد تطبيق ميثاق الجامعة العربية الذى يقف بشكل واضح امام اى عدوان عربي تجاه بلد عربي اخر .

واكد سموه ان السؤال الحقيقي والاساسي الذى يجب على كل عربي ان يساله في قرارة نفسه سواء مسؤولا أو غير مسؤول هو .. هل العراق يقبل بالانسحاب من الكويت وعودة الوضع الشرعي الى ما كان عليه قبل الاحتلال وترك شؤون الكويت للكويت أم لا .

وشدد سمو الامير سعود الفيصل على ان هذا السؤال المحوري الذى يجب ان يكون القاعدة والمنطلق لمعالجة الوضع السائد والكارثة التى اصابت الجسد العربي .

وأضاف سموه يقول .. اذا كان لاى من الدول العربية القدرة لان تقف امام الامة العربية أيا كانت القيادة فيها وتقول ان لديها التزاما من العراق انه ينسحب من الكويت ويترك الشرعية لاهله وقيادته وفي هذا الاطار فان هناك قضايا عربية يجب بحثها عندها يكون الموقف المقنع للدول العربية لتقبل هذا الحل العربي .

وقال سموه .. اما اذا كان العرض هو ان نقبل الواقع وان اى دولة عربية تستطيع ان تقتطع جارتها وتحتلها وتشرد اهلها وتستبيح محرماتها وتهجر اهلها ومن ثم نقول اننا عرب ويجب ان تجتمع لنعالج النتائج الناجمة عن هذا العمل فهذا لا يتفق لا مع المواثيق العربية في الجامعة العربية ولا مع الاخلاق والقيم الانسانية .

الانسحاب من ايران

وحول سؤال عن إنسحاب القوات العراقية من ايران اجاب سمو وزير الخارجية بانه كان المتوقع من القيادة العراقية ان تسحب قواتها من بلد عربي اما سحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية واستجابة العراق لكل المطالب الايرانية فان ذلك يجعلنا نتساءل .. لماذا هذا الاستنزاف للدم العربي وللدماء من دولة اسلامية وللطاقات والامكانات العربية .

واضاف قوله اذا كانت الامور التى حارب العراق من اجلها طوال ثماني سنوات وذهب ضحيتها زهرة الشباب العراقي وطاقات الامة العربية التي وقفت مع العراق اذا كانت بمجرد بيان نقول ان كل ما قوتل من اجله وكل الضحايا والتضحيات التي قدمت طوال هذه السنين من العرب لا تكاد تعتبر شيئاً ولا تكاد تعبر عن شيء في الاطار العربي فاين المصداقية العربية .. وكيف نحول اهداف ثماني سنوات من القتال العربي بهذه البساطة وكيف نستطيع ان نقنع احدا من الان فصاعدا باننا أمة ذات حضارة تقيم الفرد العربي بنفس ما يقيم به اى فرد بالمجتمع الدولي من قبل امته .

ثم تساءل سموه .. هل مئات الالوف من العراقيين الذين ذهبوا ضحية ثماني سنوات من العرب لا قيمة لهم .. الام والاب والعائلة التي اصيبت بكارثة في هذا النزاع ماذا تقول .

ماذا نقول للمواطن ؟

واضاف سمو وزير الخارجية . ماذا نقول للمواطن السعودي الذى طوال هذه الفترة بجانب اخيه العراقي لمواجهة هذه الحرب .

وأردف سمو الأمير سعود الفيصل يقول ومن غرائب الظروف ان ما نلمسه الان من نقص في الاستعداد العسكرى لمواجهة العدوان العراقي المحتمل على اراضي المملكة العربية السعودية كان في حقيقة الامر بسبب ان السعوديين بكل فئاتهم حكومة وشعباً سخروا امكاناتهم التى كان المقصود ان تسخر لبناء القوة الذاتية للمملكة العربية السعودية سخروها دفاعا عن العراق ولبناء الجيش العراقي الذى يهدد اليوم المملكة العربية السعودية .

واضاف سمو الامير سعود الفيصل يقول ان ما تواجهه المملكة العربية السعودية من تهديد عراقي انما يشكل كارثة في التاريخ العربي .

وطالب سموه كل فرد عراقي ان يعي هذه الكارثة بكل معانيها ومراميها وقال .. ان على العراق ان تعود الى رشدها بدلا من دفع الامة العربية الى الهاوية وان تبنى العلاقات العربية على اساس من الصحة والثقة المطلوبة وسيكون هذا شاقا .

ونفى الامير سعود الفيصل ان تكون زيارته لواشنطن مرتبطة بزيارة جلالة الملك حسين .

وقال ان الزيارة كانت ناتجة عن اتصالات تمت بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الامريكي جورج بوش وهدفت الى استعراض الاوضاع في المنطقة وتطورها .

جهود الحل السلمي

وقال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل .. لقد كان املنا منذ البداية ان لا يكون هناك عداء بين العراق والكويت وقد بذلت المملكة العربية السعودية وعلى وجه الخصوص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كل ما في وسعه لايجاد حل دبلوماسي منذ بداية الازمة وخلال تبادل المذكرات بين العراق والكويت وحتى بعد الثاني من اغسطس عقب الغزو العراقي للكويت .

واكد سموه ان المملكة حاولت بشتى الطرق خلال الايام الاولى للغزو وعن طريق اجراء اتصالات مباشرة مع القيادة العراقية ومع اطراف ودول عربية اخرى برئاسة الرئيس حسني مبارك ايقاف النتائج المترتبة على الغزو .

واكد سمو وزير الخارجية ان القوات العربية والاسلامية والصديقة الموجودة في المملكة العربية السعودية جاءت كلها بطلب من المملكة العربية السعودية وقال .. كما انها ستغادر ايضا بطلب من المملكة .

مشيرا الى ان هذه القوات جاءت للدفاع عن الاراضي السعودية .

واعرب سموه في ختام المؤتمر الصحفي عن شكر المملكة العربية السعودية لجميع الدول التى شاركت في القوات المتعددة الجنسيات .

●● خلال لقاء سعود الفيصل «وكاياما» :

المملكة واليابان تؤكدان الحرص على تحقيق أمن واستقرار المنطقة

جـدة ـ واس ـ اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في قصر المؤتمرات بجده امس مع معالي وزير الخارجية الياباني السيد تادونا كاياما .. وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الموقف في الخليج العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين .

واكد الجانبان السعودي والياباني متانة العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية واليابان وحرصهما على تحقيق امن واستقرار المنطقة بما يخدم الامن والسلام الدوليين .

واشارا الى ان وجهات نظرهما كانت متطابقتين في كافة المسائل التي طرحت على نطاق البحث .

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية المساعد للشئون السياسية السفير اسماعيل الشورى ورئيس الشعبة الاقتصادية بوزارة الخارجية السفير مامون كردى ومدير مكتب سمو وزير الخارجية للشئون الاعلامية الدكتور عبدالعزيز الصويغ .

كما حضره من الجانب الياباني السفير الياباني لدى المملكة تاكاشي اوندا ووكيل وزارة الخارجية اليابانية هيساشي اواده وعدد من المسئولين في وزارة الخارجية اليابانية .

تأكيد استمرار المقاومة الكويتية

نواف الاحمد يواصل قيادة جيش بلاده

تونس ـ عمان ـ عدنان بيطار ـ الوكالات :

ذكر تونسيون عائدون من الكويت نشرت اقوالهم صحيفة (لو تون) امس السبت ان هناك مقاومة كويتية وخاصة ليلا خلال حظر التجول .

واضافوا انهم يسمعون اصوات طلقات نارية ليلا . واكد هؤلاء التونسيون الذين وصلوا امس الاول الى تونس ومعهم حقيبة واحدة ان جنوداً عراقيين صادروا منهم الاجهزة المنزلية الكهربائية واجهزة الفيديو .

وقال هؤلاء الشهود ان النقص يعم الكويت وانه كان عليهم الانتظار ساعات في صفوف للحصول على الخبز واضافوا لم يعد هناك شيء تقريبا في الكويت فقد تم نقل كل شيء الى العراق . واصبحت المتاجر خاوية منذ الايام الاولى

وفي عمان نفت السفارة الاخبار التي تناقلتها بعض الصحف الاردنية عن اصابة الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع ووجوده في مستشفى (الفروانية) بالكويت . واكدت السفارة ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة واكدت ايضا ضمن هذا السياق بان الشيخ نواف الاحمد الجابر موجود حاليا على راس قيادة جيشه في منطقة ما بالقرب من الحدود الكويتية .

واضافت السفارة ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اكد على الموقف الكويتي الثابت والراسخ الرافض لاية محاولة للتفاوض ما دام الغزاة على ارض الكويت

واضافت ان هذا الموقف هو موقف ابناء الشعب الكويتي . وكافة الشرفاء العرب واحرار العالم . وسنظل نتمسك به الى ان يتم دحر الغزاة المعتدين الذين مزقوا وحدة الصف العربي . وهدروا الدم العربي . وغدروا بـاخوتهم العـرب . وانتهكوا كافة مبادىء حقوق الانسان . ولدانتهم كافة المنظمات الدولية والاقليمية وانه لا تفاوض الا بعد الانسحاب .

الامتعاض والتذمر والاستياء يسود الشارع العراقي بعد انتهاكات جنود صدام

بغداد ـ واس ـ افادت عدد من التقارير من داخل العراق ان المواد التموينية اصبحت تتناقص وان السلع الرئيسية كالرز والطحين والزيوت والسكر والشاى والصابون اصبحت شبه معدومة .

واكدت هذه التقارير ان الناس بدأوا يستهزؤن بالرسالة الموجهة من زوجة صدام حسين الى المراة العراقية بان تقتصد في مصروفاتها من المواد التموينية .

واوضحت ان احاديث الشعب العراقي تتسم بالامتعاض والتذمر لعمليات النهب والسلب وهتك الاعراض التي قام بها الجيش العراقي في الكويت .

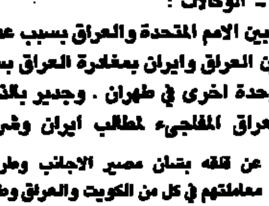
وتطرقت التقارير الى الاستياء الذى يلف الشعب العراقي وقالت .. ان الناس في العراق مستاؤون لالتحاق ابنائهم بالجيش ـ مشيرين الى ان منهم من خدم في الجيش اكثر من عشر سنوات ثم اجبرته السلطات العراقية على ترك محله ومصدر رزقه ليلتحق بالجيش

توقع عقد اجتماع اوبك بعد غد

جنيف ـ أ ف ب ـ صرح مصدر دبلوماسي في جنيف صباح امس ـ بان منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» قد تعقد اجتماعا عاجلا بعد غد ـ الثلاثاء في مكان لم يتحدد بعد

هذا ومن جهة اخرى ارتفعت اسعار النفط في الاسواق الامريكية امس بمعدل دولار وسبعين سنتا للبرميل الواحد ليصل اجمالي سعر البرميل الى ثمانية وعشرين دولاراً وثلاثة وستين سنتا لبترول غرب تكساس

كما ارتفعت اسعار نفط بحر الشمال البريطاني بنفس المعدل ووصلت الى سعر مشابه لسعر النفط الامريكي . وعزا راديو «صوت امريكا» هذا الارتفاع الى الازمة الراهنة في منطقة الخليج



صورتان لجنود ودبابات جيش الاحتلال العراقي في بعض شوارع الكويت .. الذين بدا الالوف منهم الهرب .. بعد اكتشاف حقيقة العمل الاجرامي الذي ارسلوا لاقترافه على ارض الكويت . (واس ـ اب) ..

محاصرة القوات الدولية فى مطار بغداد وتجميع الرعايا الأجانب فى عدد من المراكز الحيوية

بوش : استخدام المدنيين كبيادق مخالف لكل القوانين والاعراف

الامم المتحدة ـ الندوة ـ العواصم ـ الوكالات :

علمت «الندوة» ان ازمة خطيرة تطورت بين الامم المتحدة والعراق بسبب عدم السماح لحوالى ٢٠٠ من افراد القوة الدولية التي تشرف على اتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران بمغادرة العراق بسبب انتهاء دورة خدمتهم هذا الشهر . وترابط هذه الوحدة قرب مطار بغداد وتتواجد وحدة اخرى في طهران . وجدير بالذكر ان الامم المتحدة لم تتخذ قرارا بعد بشأن مصير هذه القوة في ضوء استسلام العراق المفاجىء لمطالب ايران وشروطها .

والذى علمته «الندوة» ان الامانة العامة للامم المتحدة على اتصال مستمر مع السلطات العراقية حول فك الحصار الذى فرضته بغداد على افراد القوة الدولية التي انتهت دورة خدمتهم ويرغبون في العودة الى بلادهم . لكن المحاولات التي قامت بها الامم المتحدة في هذا المجال باءت بالفشل ويقول المسؤولون في الامم المتحدة ان هذه هي المرة الاولى التى تواجه فيها الامم المتحدة ازمة على هذا النطاق حول معاملة القوات العاملة باسمها لخدمة السلام .

الاجانب «رهائن» في المنشآت العراقية

وجدير بالذكر ان هذا الموقف من جانب العراق تجاه افراد القوة الدولية ياتي في الوقت الذى تأزم فيه الموقف بشأن مصير الرعايا الامريكيين والبريطانيين وغيرهم وتخوف واشنطن من احتمال استخدام الرعايا الاجانب وخاصة الامريكيين والبريطانيين كدرع واقي عن طريق نقل الاجانب الى اماكن تقع قرب المجمعات العسكرية والصناعية التي قد تتعرض للهجوم وتتجه الانظار نحو ٣٥ امريكيا اختفوا من فندق «الرشيد» . وخلال المناقشة التي جرت في مجلس الامن يوم الجمعة حول انتهاك العراق للقانون الدولى فيما يتعلق بالطريقة التى تعامل فيها الاجانب لم يذكر شيء عن القوة الدولية والمصاعب التى تواجهها والسبب هو ان الامانة العامة تحيط الموضوع حتى الان بستار من الكتمان .

ومما يذكر ان مجلس الامن الدولى اعرب عن قلقه بشأن مصير الاجانب وطريقة معاملتهم في كل من الكويت والعراق وطلب مجلس الامن من الامين العام التدخل شخصيا دون تحديد ماذا يمكن ان يفعله في هذا المجال .

ولابد من الاشارة الى ان وسائل الاعلام الامريكية اخذت تشير الى الامريكيين وغيرهم في الكويت والعراق بانهم «رهائن» بعد ان تفادت حتى الآن استخدام هذه التسمية . لكن الحكومة الامريكية لم تلجا الى هذه التسمية لكنها قلقة جدا وتخشى في قرارة نفسها ان يعاملوا بالفعل كرهائن . وقال بعض المحللين ان احتمال نقل الاجانب الى المواقع العراقية الإستراتيجية قد يعرقل الخطط الامريكية العسكرية المحتملة . ومن ناحية اخرى قد يثير سخط الراى العام الامريكي وقد اخذ البعض يطالب باخذ الثار . لكن الرئيس بوش يفضل عدم الإستسلام للنداءات العاطفية وهو مصرّ على كتابة جدول اعماله بنفسه .

اما مصير افراد القوة الدولية المتواجدين في العراق فقد صرح مسؤول في الامانة العامة لـ «الندوة» ان بيريز دي كويلار ـ الامين العام ـ شديد الاهتمام ومنزعج جدا وقد قرر ايفاد مبعوث خاص الى بغداد لبحث الازمة على اعلى المستويات . وكان اخر شيء سمعته الامم المتحدة بهذا الصدد هو ان مطار بغداد مغلق وان افراد القوة الدولية الذين انتهت مدة خدمتهم لن يغادروا العراق في الوقت الحاضر . وتضم القوة الدولية المعروفة باسمها المختصر «يونيموغ» والتي بدات اعمالها في اغسطس ١٩٨٨ افرادا من ٢٦ قطرا بما في ذلك ايرلندا ـ النرويج ـ النمسا ـ الدانمارك ـ المجر ـ تركيا ـ بولندا ـ كندا ـ استراليا ـ نيوزيلنده وعدد من اقطار العالم الثالث من ماليزيا وباكستان وكينيا .

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان قائد القوة الدولية الجنرال سلافكو جوفيك قد بعث بعدة تقارير الى الامين العام حول هذا الموضوع . وثمة تطور اخر يتعلق بالقوة الدولية المذكورة قد ظهر الآن كما اشرنا بعد استسلام العراق لشروط ايران . ومجلس الامن الذى قرر تشكيل وتمويل هذه القوة مسؤول الآن عن حلها اذا اقتضى الامر .

العراق يحتجز الرعايا الاجانب

وكان العراق قد اعلن ان «كل الرعايا الاجانب التابعين للدول المعادية له سيجمعون في عدد من المراكز الحيوية على الاراضي العراقية والكويتية» !

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدى مهدى صالح ليلة امس ان «المجلس الوطني العراقي نسق مع بعض الوزارات والمنشآت العامة في العراق والكويت وخاصة وزارات النفط والتصنيع العسكرى والقوات المسلحة بما في ذلك القواعد الجوية وغيرها من وزارات ومؤسسات لاستضافة هؤلاء الرعايا الاجانب» !

اضاف .. ان هذا الاجراء سيستمر حتى تقدم الضمانات الملموسة والكافية لشعب العراق بان خطر العدوان القائم عليه قد زال .

تحذير بريطاني وفرنسي

وفي لندن اعتبرت وزارة الخارجية البريطانية امس ـ السبت ان تنفيذ تهديد العراق الذى اعلن ليلة امس حول نيته استبقاء رعايا «الدول المعادية» سيكون «غير مقبول على الاطلاق ومخالف لجميع الاعراف الدولية» .

وحذرت وزارة الخارجية الفرنسية سفير العراق في باريس عبدالرزاق الهاشمي امس من العواقب الخطيرة التي لابد وان تترتب على اى مساس بامن الرعايا الفرنسيين الموجودين في العراق والكويت .

غير مقبول كلياً

وقد اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعتبر القرار العراقي باحتجاز الرعايا الاجانب بانه غير مقبول كليا ومخالف للقانون الدولي ودعا بغداد الى اعادة النظر بهذا الاجراء باسرع وقت ممكن وبدون شرط او قيد .

جاء ذلك في بيان نشر في كينيبونكبوت ولاية ماين ـ حيث يمضي بوش اجازته اشار فيه المتحدث مارلن فيتزووتر الى ان الرئيس الامريكي قلق جدا لهذا القرار وللقرار القانون الغذائي على الرعايا الاجانب .

وقال المتحدث في هذا البيان ان استخدام مدنيين ابرياء كبيادق لتحريك ما يعتبره العراق لمصلحته هو مخالف للقانون الدولي ولكل الاعراف المتبعة .

اجراءات لمواجهة الموقف

واضاف اننا ندعو العراق لاعادة النظر فورا في رفضه لمغادرة اي مواطن اجنبي يرغب في ذلك والقيام بذلك باسرع وقت ممكن وبدون شرط او قيد .

ودعا المتحدث العراق ايضا الى اخذ العلم بقلق الامم المتحدة بشأن وضع الرعايا الاجانب في العراق وفي الكويت . وقال ان الولايات المتحدة تعتزم التشاور مع الدول الاخرى التي لديها رعايا محتجزون في العراق والكويت من اجل تحديد ما هي الاجراءات الاضافية الواجب اتخاذها .

احتجاج أوروبي

من جهة أخرى اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان سفراء المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا في بغداد توجهوا مساء أمس الى وزارة الخارجية العراقية للاحتجاج على المعاملة التى يتعرض لها مواطنوهم في العراق .

اوضح المصدر ان السفراء الثلاثة طلبوا من بغداد مجدداً توفير امكانية مغادرة العراق لمواطنيهم .

واشار الى انه تم أمس استدعاء القائم بالاعمال العراقى الى الخارجية الالمانية وان الحكومة تتابع الموقف باهتمام كبير .

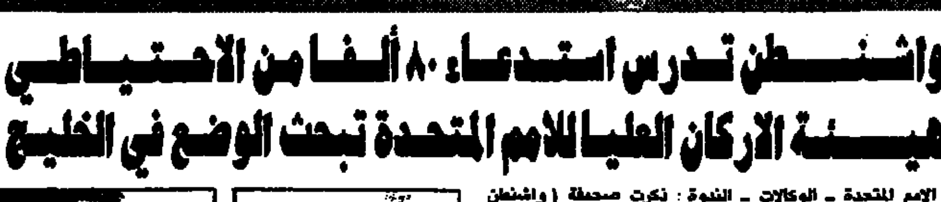
عمل حربى

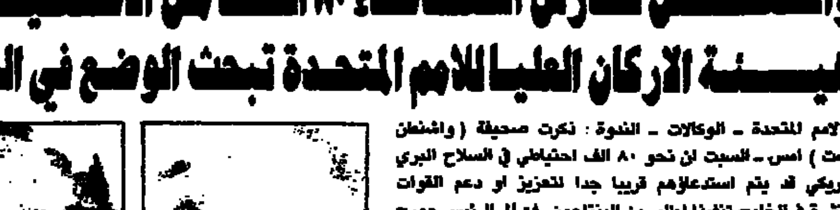
وفي بروكسل اعتبر وزير الخارجية البلجيكى مارك ايسكينز أمس ان تطبيق العراق لقراره بشأن نقل الرعايا الاجانب الى نقاط استراتيجية سيكون عملا حربيا .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه اذاعة محلية ونقلتها وكالة الانباء البلجيكية .

وأوضح الوزير البلجيكى انه استدعى السفير العراقى في بروكسل وسيلتقيه الاثنين المقبل . وقال ان هذا ما يمكن أن نقوم به حاليا مضيفا ان كل الاجراءات يجب ان تتخذ بالتوافق مع حلفاء بلجيكا .

واعتبر ايسكينز ان صعوبة تجنب نشوب نزاع مسلح وخطير تتزايد اكثر فاكثر





واشنطن تدرس استدعاء ٨٠ ألفا من الاحتياطي

هيئة الاركان العليا للامم المتحدة تبحث الوضع في الخليج

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ الندوة : ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) امس ـ السبت ان نحو ٨٠ الف احتياطي في السلاح البري الامريكي قد يتم استدعاؤهم قريبا جدا لتعزيز او دعم القوات المنتشرة في الخليج تنفيذا لطلب من البنتاجون رفع الى الرئيس جورج بوش .

وسيتم اولا استدعاء وحدات خاصة من احتياطي السلاح البري والبحرية والسلاح الجوي لانتشار سريع حيث سيقدمون دعما لوجستيا الى القوات الموجودة حاليا او التي تصل يوميا الى المنطقة .

وذكرت الصحيفة ان السلاح البري طلب استدعاء لواء على الاقل (٣٥٠٠ احتياطي) من الحرس الوطني لولاية جورجيا . وكان لواءا الانتشار في هذه الفرقة قد ارسلا بالفعل في الخليج .

وذكرت مصادر حكومية ان الرئيس بوش الموجود حاليا في كينيباتكبورت بولاية (مين) قد يعلن في نهاية الاسبوع الحالي استدعاء الاحتياطي . واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الامر لا يتعلق باستدعاء كثيف للاحتياطي وان الرئيس قد يستدعي حتى ٢٠٠ الف رجل لفترة قد تمتد الى ستة اشهر .

اجتماع هيئة الاركان العليا للامم المتحدة

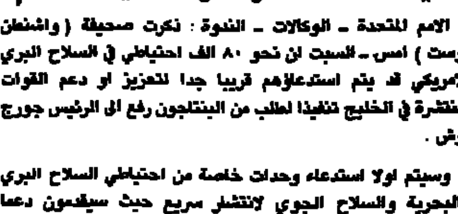
ومن جهة اخرى قال سفير فرنسا بيار لوي بلان المنسق بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لشهر اغسطس ان الاعضاء الخمسة في هيئة الاركان العليا للامم المتحدة اجروا مشاورات غير رسمية ليلة امس .

وقال بلان ان (الغرض من هذه المشاورات كان تبادل المعلومات حول الوضع البحري في الخليج والمنطقة) واضاف (مثل هذه المشاورات قد تجرى في المستقبل في حال دعت الحاجة اليها) .

وقال (انني ابلغ الامين العام ورئيس مجلس الامن والاعضاء الاخرين على وجه السرعة) .

وشارك في الاجتماع السفراء والملحقون العسكريون في بعثات البلدان الخمسة ذات العضوية الدائمة في المجلس وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا .

وتتمثل مهمة هيئة الاركان العليا في (تقديم المشورة ومساعدة المجلس في كل ما يتعلق بالوسائل العسكرية الضرورية لحفظ السلام والامن الدوليين واستخدام وقيادة القوات التى توضع بتصرف المجلس وتنظيم التسلح ونزع السلاح المحتمل) وذلك وفق (المادة ٤٧) من ميثاق الامم المتحدة .



● تشيني



● دي كويلار

مهمة الهيئة

والهيئة (مسؤولة تحت سلطة مجلس الامن عن القيادة الاستراتيجية لكل القوات المسلحة الموضوعة بتصرف مجلس الامن) حسب (المادة ٤٧) التي تنص على ان (المسائل المتعلقة بقيادة هذه القوات تسوى لاحقا) .

وتفيد الاوساط المطلعة ان هيئة الاركان في الامم المتحدة تجتمع بانتظام مرة كل شهر لكن جلساتها لم تكن تستغرق سابقا سوى بضع دقائق مع غياب مواضيع انية مطروحة على جدول اعمالها .

واشارت الاوساط نفسها الى ان اجتماع ليلة امس كان (اجتماعا ذا طابع استكشافي لدراسة الكيفية التي يمكن للهيئة بواسطتها ان تكون مفيدة في تطبيق الحظر المفروض على العراق والكويت الذي اقره المجلس) .

واوضحت المصادر نفسها ان (اللجنة يمكنها ان تلعب دورا هاما ازاء الوضع في الخليج في ما يتعلق بوجود السفن الحربية المكلفة بفرض الحظر ولكن ليس في ما يتعلق بالقوات البرية الاجنبية الموجودة في المنطقة)

واضافت المصادر نفسها ان الهيئة قد تتوصل الى تنسيق عمل القوات البحرية في الخليج لكنها (لا تنوي في اي حال وضع هذه القوات تحت قيادة مشتركة)

● في برقيات جوابية لأمراء المناطق والمسئولين :

خادم الحرمين الشريفين : لن نتأخر عن بذل النفس والنفيس لدرء الشر عن بلادنا

فهد بن سلطان : أبناء تبوك يؤيدون الخطوات الحكيمة التي ارتأتها حكومتكم الرشيدة

جدة / و.ا.س .

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية من صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك هذا نصها .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

اتشرف بالرفع لخادم الحرمين الشريفين عن استمرار توافد مشايخ ورؤساء عشائر وفخوذ واعيان منطقة تبوك ووجهاء المنطقة وعامة اهلها الى الامارة معبرين عن تفانيهم لاداء الواجب ومؤيدين كل التاييد الخطوات الحكيمة التي ارتاتها حكومتكم الرشيدة لحماية الوطن الغالي ومقدساته ومنشاته ومرافقه وارواح المواطنين وممتلكاتهم .

كما ابلغوني استنكارهم للاعتداء العراقي الغاشم والسافر على دولة الكويت الشقيقة وشعبها وحكومتها الشرعية بقيادة سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح

ونددوا بممارسة انواع التخريب الامر الذي يتنافى مع ابسط قواعد القيم والمبادىء الاسلامية والشهامة العربية ضاربا بكل الاستنكارات العربية والاسلامية والدولية عرض الحائط ولم يقف عند هذا الحد بل تجاوزه الى تهديد جيرانه وبخاصة المملكة العربية السعودية التي كانت له سندا وقت الشدة

ويسرني ان اتشرف برفع تاييدهم لما اتخذتموه من اجراءات واحتياطات تتطلبها الظروف والاحداث الراهنة

سدد الله خطاكم وامدكم بتوفيقه ونصره والله يرعاكم .

امير منطقة تبوك

فهد بن سلطان بن عبد العزيز

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية فيمايلي نصها .

صاحب السمو الملكي امير منطقة تبوك ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فقد تلقينا برقية سموكم التي اشرتم فيها الى توافد مشايخ ورؤساء عشائر وفخوذ واعيان قبائل منطقة تبوك ووجهاء المنطقة وعامة اهلها الى ديوان الامارة معبرين عن استنكارهم الشديد للاعتداء الغادر والسافر على دولة الكويت الشقيق وشعبة وحكومته من قبل صدام حسين وتهديده للمملكة التي كانت شهدا للعراق الشقيق وقت الشدة ومبدين استعدادهم لاداء الواجب ومؤيدين كل الخطوات التي اتخذناها لحماية الوطن الغالي ومقدساته ومنشاته ومرافقه وارواح المواطنين وممتلكاتهم .

ونرغب اليكم ابلاغهم جميعا شكرنا وتقديرنا على هذه المشاعر الطيبة والروح الوطنية الاسلامية التي عبروا عنها مؤكدين اننا بحول الله وقوته لن نتاخر عن بذل النفس والنفيس واتخاذ اي اجراء لدرء الشر عن بلادنا والدفاع عن حرماتها ومقدساتها وحماية امنها واستقرارها من اي معتد يحاول الاعتداء عليها او المساس بامنها

ولا يساورنا ادنى شك في ولاء الجميع واخلاصهم وتفانيهم وتضحيتهم في سبيل خدمة بلادهم ودينهم .

سائلين المولى العلي القدير ان يصون امننا ويحفظها من كل مكروه ويديم عليها امنها واستقرارها وان يرد كيد كل من يريد بها سوءا الى نحره وان يسدد خطانا ويوفقنا لما فيه عزها ورفعتها واعلاء شان الاسلام والمسلمين

والله حسبنا وهو نعم الوكيل .

فهد بن عبد العزيز

برقية قضاة المحاكم الشرعية بالطائف

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من رئيس وقضاة المحاكم الكبرى بالطائف ورئيس المستعجلة وقضاتها هذا نصها ..

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايده الله بالعز والتمكين والنصر الدائم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فنستنكر ما قام به طاغية العراق من العدوان على البلد العربي الاسلامي الشقيق الكويت واحتلال وقتل الابرياء وهدم وحرق المساجد وانتهاك الاعراض ونهب الاموال وحشد قواته الغاشمة على حدود بلادنا

ونشكركم على ما قمتم وتقومون به نحو حماية الدين والوطن من احتياطات والاستعانة بمن تدعو الحاجة الى الاستعانة بهم لدفع الخطر والعدوان عن بلادنا العزيزة .

امدكم الله بعونه ونصره وسدد خطاكم .

رئيس وقضاة المحاكم الكبرى بالطائف ورئيس المستعجلة وقضاتها .

- رئيس محاكم منطقة الطائف محمد بن عبد الكريم بن جار الله .
- رئيس محاكم منطقة الطائف المساعد ابراهيم بن حمد بن سلطان .
- رئيس المحكمة المستعجلة بالطائف سليمان قاسم الفيفي .

القاضي عبد الله عبد الرحمن المنيع . القاضي محمد شرف الحلواني . القاضي عبد الرحمن سعد الفنه . القاضي احمد بن راشد العصيمي . القاضي عبد العزيز عبد الله الوشيقري . القاضي علي بن محمل الحمدان . القاضي عبد العزيز سعد القباس . القاضي محمد الطيب محمد يوسف . القاضي سعد بن علي العدواني . القاضي حسن عبده عسيري . القاضي عبد الله محمد اليحيى . القاضي سعد عبد العزيز العسكر .

برقية جوابية

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية

فضيلة رئيس ومساعد رئيس وقضاة المحاكم الكبرى بالطائف ورئيس المستعجلة وقضاتها .. حفظهم الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فقد وردنا كتابكم الذي تستنكرون فيه اعتداء الرئيس العراقي على الكويت البلد العربي المسلم واحتلاله وقتل الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال وحرق المساجد وانتهاك الاعراض ونهب الاموال وحشد قواته الغاشمة على حدود بلادنا وتؤيدون ما قمنا به ونقوم به من اجراءات لحماية ديننا ووطننا والاستعانة بمن تدعو الحاجة الى الاستعانة بهم لدفع الخطر ودرء العدوان عن بلادنا العزيزة .

واننا اذ نعرب لكم عن بالغ شكرنا وتقديرنا على هذه المشاعر الصادقة التي عبرتم عنها نؤكد لكم باننا لن نتوانى باذن الله عن بذل ما نستطيعه من جهد وكل غال ونفيس في الدفاع عن بلادنا ومقوماتها وحماية مقدساتها من ان يدنسها اي معتد اثيم في اطار حقنا المشروع في الدفاع عن النفس والدين والوطن والعرض والمال .

مستمدين من الله العون والتاييد ومبتهلين اليه سبحانه بان يقي بلادنا من كل مكروه وان يديم عليها امنها واستقرارها وان يوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فهد بن عبد العزيز

تاييد قبائل منطقة جيزان

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية من معالي امير منطقة جيزان الاستاذ محمد بن تركي السديري فيمايلي نصها ..

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ..

اتشرف بان ارفع لكم يا خادم الحرمين انه قد توافد على مقر الامارة جميع مشايخ قبائل منطقة جيزان واعيان المنطقة وجموع غفيرة من المواطنين يطلبون الرفع لكم يا خادم الحرمين عن تاييدهم التام لجميع الاجراءات التي تمت بها حفظكم الله لحماية الاراضي المقدسة وشعبكم الوفي ومنشات ومرافق بلادنا الغالية بعد العدوان الغاشم والاثم من صدام حسين على شعب عربي شقيق هو الكويت حيث نكل بالشيوخ والنساء والاطفال وقام بابشع انواع التعذيب وهتك الحرمات ومتنكرا للمملكة العربية السعودية التي كانت له سندا وقت محنته بكل طاقاتها المادية والمعنوية .

كما طالبوا برفع تاييدهم التام لكل ما اتخذتموه حفظكم الله وسدد خطاكم من اجراءات واحتياطات تمليها الظروف الراهنة لحماية بلادنا ومقدساتنا من شرور المعتدين الباغين

مؤكدين استعدادهم التام للدفاع عن وطنهم وكرامتهم بكل عزم واصرار مستمدين العون من الله ثم من قيادتكم الحكيمة .

سدد الله على طريق الخير والنصر خطاكم وامدكم بعونه وتوفيقه والله يحفظكم ويديم عزكم .

امير منطقة جيزان

محمد بن تركي السديري

برقية جوابية

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية ..

معالي امير منطقة جيزان ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

فقد تلقينا برقية معاليكم التي اشرتم فيها الى توافد جميع مشايخ قبائل منطقة جيزان واعيان المنطقة وجموع غفيرة من المواطنين معبرين فيها عن تاييدهم التام لجميع الاجراءات التي اتخذناها لحماية الاراضي المقدسة وشعبنا الوفي ومنشات ومرافق بلادنا الغالية بعد العدوان الغادر الاثم من صدام حسين على دولة الكويت الشقيقة مبدين استعدادهم التام للدفاع عن وطنهم وكرامتهم بكل عزم واصرار .

ونرغب اليكم ابلاغهم جميعا شكرنا وتقديرنا على هذه المشاعر الطيبة والروح الوطنية الاسلامية التي عبروا عنها مؤكدين اننا بحول الله وقوته لن نتاخر عن بذل النفس والنفيس واتخاذ اي اجراء لدرء الشر عن بلادنا والدفاع عن حرماتها ومقدساتها وحماية مقوماتها وامنها واستقرارها من اي معتد يحاول الاعتداء عليها او المساس بامنها

ولا يساورنا ادنى شك في ولاء الجميع واخلاصهم وتفانيهم وتضحيتهم في سبيل خدمة بلادهم ودينهم وامتهم سائلين المولى سبحانه ان يصون بلادنا وامتنا ويحفظها من كل مكروه ويديم عليها امنها واستقرارها وان يرد كيد كل من يريد بها سوءا الى نحره وان يسدد خطانا ويوفقنا لما فيه عزها ورفعتها واعلاء شان الاسلام والمسلمين

والله حسبنا وهو نعم الوكيل .

فهد بن عبد العزيز

● فهد بن سلطان

● محمد بن تركي السديري

تأييد منسوبي جامعة الامام

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من معالي رئيس مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واعضائها ومنسوبيها هذا نصها ..

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايده الله ونصره .

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لقد المنا كثيرا ما اقترفته يد الاثم والعدوان في حق شعب الكويت الشقيق والمنا اكثر ان يطال هذا التهديد شعب هذه المملكة العزيزة مهبط الوحي ومهوى افئدة المسلمين التي تاسست على دعائم راسخة من الدين والتزمت بالاسلام عقيدة ومنهجا وبنت علاقاتها على الاحترام المتبادل ونصرة الحق ووقفت بجانب العراق الشقيق ابان محنته القاسية بشتى الصور وتعرضت للاذى بسبب ذلك .

وحين يتنكر الرئيس صدام حسين للمبادىء والاعراف الدولية ويدوس على القيم الاسلامية والعربية فان ذلك يكشف عن الدوافع العدوانية والنزعات الحاقدة التي يجب كبحها انطلاقا من مسؤولية امام المسلمين عن حماية الضرورات الخمس ، الدين والعقل والنفس والعرض والمال ، كما ان دفع الصائل مبدأ اساسي من مبادىء الشريعة الاسلامية .

ان ما اتخذتموه وما ستتخذونه حفظكم الله من اجراءات حازمة هو من صميم مسؤوليتكم لصد اي عدوان على الدين والوطن وحماية كرامة الامة وامنها واقتصادها ومقومات حياتها بوصفكم خادما للحرمين الشريفين اللذين ترفرف عليهما راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وينعمان بالأمن والاستقرار .

واذا نعلن باسم منسوبي الجامعة تاييدنا لخطواتكم الموفقة نجد من دواعي السخرية ان يتشدق الرئيس صدام باسم الاسلام وحماية المقدسات وهو البعيد كل البعد عن مبادىء الاسلام وقيمه وسلوكياته وهذا ادعاء يفضحه دستور العراق الجديد الذي نشرت صحيفة الشرق الاوسط في عددها ذي الرقم ٤٢٦٣ والتاريخ ١٤١١/١/٩ هـ الموافق ١٩٩٠/٧/٣١ م بعض نصوصه قبل اجتياحه للكويت بيوم واحد وقد حذف النص الذي يجعل دين الدولة هو الاسلام ونص صراحة على صفات من ينتخب رئيسا للجمهورية بان يكون مؤمنا بالاشتراكية وذا سلوك اشتراكي ديمقراطي وهي مبادىء علمانية شيوعية معروفة واثامه وجرائمه المتعددة تؤكد ذلك ناهيك بالسلوك البشع الاجرامي والهمجية التي اتبعها مع الكويتيين .

ان كافة منسوبي الجامعة من علماء ومفكرين ومسؤولين يضعون قدراتهم العلمية في خدمة الذود عن هذه البلاد والذود عن حمى السلام وفضح مخططات هذا الافاك كما اننا نهيب بجميع علماء المسلمين في كافة بلاد العالم ان يكشفوا هذه الجرائم وهذه النوايا العدوانية التي تستهدف عقيدة المسلمين ومقدساتهم وتفريق كلمتهم وصرفهم عن القضايا الاساسية والتضامن والتكاتف تجاهها وفي مقدمتها قضية فلسطين وافغانستان .

اننا اذ نؤكد تاييدنا لموقفكم الحازم ندعو المولى جل وعلا ان يلهمكم الصواب ويمدكم بنصره وتوفيقه وان يعينكم على تجاوز هذا الموقف على هدى من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ويسدد خطاكم وان يحفظ هذه البلاد من كل سوء ويخذل الاعداء ويرد كيدهم في نحورهم فهو حسبنا ونعم الوكيل .

والحمد لله رب العالمين

منسوبو جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

برقية جوابية

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية ..

معالي رئيس مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واعضائها ومنسوبيها حفظهم الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فقد وردتنا رسالتكم التي تعبرون فيها عن الالم البالغ لما اقترفته يد الاثم والعدوان في حق الكويت البلد المسلم الشقيق المجاور وما تلاه من افتراءات واكاذيب وتهجمات على المملكة العربية السعودية وقادتها وحشد قوات عراقية كبيرة على حدودها من قبل رئيس عربي تنكر لكل المبادىء والاعراف الدولية وداس على القيم الاسلامية والعربية وتؤيدون كل ما اتخذناه وما سنتخذه من اجراءات حازمة لصد اي عدوان على الوطن والدين وحماية كرامة الامة وامنها واستقرارها واقتصادها ومقوماتها ضد معتد يتشدق بالدين والمبادىء الاسلامية هو ابعد ما يكون عن الاسلام ناهيك باثامه وجرائمه وسلوكه الاجرامي البشع والهمجية التي سلكها مع الكويتيين الاشقاء

واننا نشكركم ونقدر المشاعر الطيبة والروح الوطنية والاسلامية التي عبرتم عنها ونحن كما تعلمون وتشهد سجلاتنا التاريخية الحافلة باننا لسنا اداة شر ولا دعاة حرب وانما رواد خير وسلم .

ولقد اكدنا مرارا عديدة في كل مناسبة وعلى كل صعيد باننا لم يسبق ان اعتدينا على احد ولن نعتدي على احد الا اننا بحول الله وقوته لن نتوانى او نتاخر لحظة واحدة عن بذل النفس والنفيس واتخاذ اي اجراء من شانه ان يدرا الشر والبغي عنا ويحمي بلادنا ومقوماتها ومقدساتها من اي معتد اثم يحاول الاعتداء عليها او المساس بامنها واستقرارها .

وهذا حق مشروع من حقوقنا في الدفاع عن النفس والدين والوطن والعرض والمال نسال الله ان يصون بلادنا من كل مكروه وان يقيها شر الكائدين والحاقدين انه سبحانه القادر على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل كما نساله جلت قدرته ان يوفقنا لما فيه خير الاسلام وعز المسلمين انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فهد بن عبد العزيز

تأييد القبائل

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات تاييد من كل من شيخ شمل قبائل المصاليخ من عنزة ذعار سعود اليعيش وشيخ قبائل بني واهب شهران هيف بن عبد الله القوية وامير القنفذة حسين عبد الله العساف وامير قبيلة الشلقان الكاسب بن عيكل الشلاقي الشمري ورئيس هجرة مغيرا الشيخ عبد العزيز بن ناصر الايداء وشيخ قبيلة احصان من البقوم متلحي طريخم الغرمول وامير الخشيبي خالد عبد الرحمن بن عبيد الزغيبي وامير مركز طحي مشعان بن ماجد ابا العلا وامير امارة مشيرة عبد الله بن مجفل السبيعي .

وقد اعربوا في برقياتهم عن ادانتهم وشجبهم واستنكارهم للحشود العسكرية العراقية على الحدود السعودية وتاييدهم المطلق للقرارات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين وحكومته للدفاع عن الدين والوطن .

واتفقوا على القول انهم على استعداد للجهاد والدفاع بالروح والمال ضد الاعداء لحماية المقدسات الاسلامية واراضي المملكة العربية السعودية من كل حاقد وطامع .

ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ويبقيهما ذخرا للاسلام والمسلمين .

واعربوا عن استنكارهم الشديد لاعتداء الباغي صدام حسين على الشعب الكويتي الشقيق .

وقالوا ان ما فعله صدام ينافي القيم التي نادى بها الدين الاسلامي الحنيف والاعراف والمواثيق الدولية التي يتعامل بها ذووا الفكر الحضاري النقي من شوائب الغدر والمكر والخيانة .

اعلانات فردية

● يعلن علي عبدالرحمن صالح عن فقد اقامة رقم ٢٠١٤٠٣١٠٢١ تاريخ ١٤١٠/٤/٢هـ صادرة من الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرجعها او الاتصال على تلفون/٤١٢٠٢٠١

● يعلن محمود جوهر محمد عن فقد اقامة رقم ٢٠٠٨٢١٧٦٥١ تاريخ ١٤٠٩/٧/٢١هـ صادرة من الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض

● يعلن محمد علي غانم حسن عن فقد جواز سفر رقم ٩٦١٦٣١ تاريخ ١٠/١٠/٨٨م صادرة من صنعاء

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بالرياض/ مكتبة القصر

● تقدم الى قسم المواليد بادارة الرعاية الصحية الاولية بالشرقية المدعو ابراهيم سليمان بن جوهر الخليفة طالبا تعديل اللقب من الجاهل الى الخليفة في شهادة ميلاد ابنائه

١ - الاسم ماجد رقم شهادة الميلاد ١٠٠٨٤/د تاريخها في ١٤٠٧/١٢/٢٥هـ

٢ - الاسم ماجدة رقم الشهادة ٢٣٧٨/د/س/و تاريخها في ١٤١٠/٣/٣٠هـ

ليصبح الاسم بعد التعديل هو ابراهيم سليمان بن جوهر الخليفة

فمن له معارضة عليه مراجعة قسم المواليد بادارة الرعاية الصحية الاولية بالشرقية خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ الاعلان

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبيد هادي بطيحة آل سويلم مفيدا ان بطاقة الاحوال رقم ١٠٤١١٧٦٣٦ سجل الرياض قد فقدت منه

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عبدالله بن سالم بن رزيق عميره العتيبي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش ارضا وبناء . المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة شرائع المجاهدين على يسار الذاهب الى الطائف المحدودة

شرقا ملك ضاحي بن برجس العتيبي

غربا الرحبة وتمام الحد السكة الغير نافذة وبها الباب الفاصلة بين هذا المحدود ومحدود ماجد سحاب العتيبي

شاما السكة النافذة وبها باب الفاصلة بين هذا المحدود ومحدودي خالد حامد الروقي وتراحيب سحاب العتيبي

يمنا زقاق نافذ فاصل بين هذا المحدود ومحدود غازي بن دحام العتيبي

فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه .

● تعلن كتابة عدل حائل انه تقدم اليها المدعو متعب نواف حمود العنزي طالبا اخراج صورة بدل فاقد لصكه الصادر من هذه الادارة برقم ١/٥٣٤ وتاريخ ١٣٩٨/٩/٣هـ فمن يجده ان يسلمه لكتابة عدل حائل او اقرب كتابة عدل مشكورا

● يعلن عبدالسلام عبيد المهيهي عن فقد شهادة دراسية للمرحلة المتوسطة عام ١٤١٠/١٤١١هـ صادرة من معهد حائل العلمي

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى معهد حائل العلمي

● تعلن كتابة عدل حائل انه تقدم اليها المدعو سعيد فايز سودان العنزي طالبا اخراج صورة بدل فاقد لصكه الصادر من هذه الادارة برقم ٤/٢٣٤ وتاريخ ١٣٩٦/٥/١٣هـ فمن يجده ان يسلمه الى كتابة عدل حائل او اقرب كتابة عدل

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن محمد ابراهيم محمد علامي عسيري مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ١٥٦٨ تاريخ ١٣٩٣/٧/١هـ مصدرها محائل عسير قد فقدت منه .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● يعلن ابراهيم محمد صالح البارقي عن فقد لوحة سيارة هايلكس م٨٥ رقم ٥٢٩٥٥٨٤ نقل السعودية

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور بارق/ مؤسسة الامل ببارق

● يعلن احمد مصطفى محمد العبسي عن فقد لوحة سيارة مازدا بوكس م٨٢ رقم ٢٥١٩٠٣٩ خصوصي السعودية صادرة من مرور عسير

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير

● يعلن سعيد عبدالرحمن احمد آل حدال عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٠٣٧٠٢٣٣٨٢ تاريخ ١٣٩٨/٩/١١هـ صادرة من مرور الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير/ مكتبة النور ببللسمر .

● يعلن محمد سليم سعيد ربعي عن فقد استمارة سيارة كرسيدا م٨٤ رقم ٢٥٤٧٠٦٦ خصوصي السعودية صادرة من مرور عسير

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير/م الخميس

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن الحسين عبدالله دباء مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ٣١٧٣١ تاريخ ١٣٩٠/٧/١٨هـ مصدرها ابها قد فقدت منه

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام . مؤسسة الفاهمي

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن علي محمد احمد سعود عسيري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٥٦٤٦٨٣١٥ تاريخ ١٤١٠/١/١٨هـ مصدرها محائل عسير قد فقدت منه

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام مؤسسة الفاهمي

● تعلن المحكمة الشرعية ببللسمر الحجاز انه انهى اليها ناصر احمد ناصر الاسمري حامل الحفيظة رقم ٣٨١٢٨/٧٧٦٧ في ١٣٨١/٧/٢٤هـ سجل الرياض ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيوت الشعبية وحوش الواقعة في محلة سنوان ببللسمر

المحدودة بالحدود الاتية

جنوبا ساقية ماء بطول ٥م خمسة امتار

وشمالا مقبره ٥٠ر٢٦م ستة وعشرون مترا وخمسون سنتم

وشرقا شارع عرض ٤م بطول ٣٦م ستة وثلاثون مترا

وغربا مجرى ماء بطول ٢٣م ينكسر شرقا ١١م ينكسر جنوبا ١٣م

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه علما بان الحدود والامتار طبقا لما جاء بالرسم الكروكي الوارد لنا من البلدية برقم ٨٣٣ في ١٤١٠/١٢/٣٠هـ المتضمن عدم المعارضة حيث انها الت اليه بالاحياء الشرعي . م/ببللسمر

● يعلن عبدالرحمن معيض عبدالله القرني عن فقد لوحة سيارة هايلكس م٨٩ رقم ٥٣٣١٣٦٤ صادرة من جدة نقل السعودية .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الباحة

● يعلن محمد جسار سرحان غالب عن فقد جواز سفر رقم ٥٧٤٦٥٣ تاريخ ١٩٨٦/٩/٦م صادر من جدة

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة

● يعلن الشيخ عبدالله احمد كعكي عن فقد استمارة سيارة نيسان م٨٣ رقم ٥٢٦٩٤٩٥ نقل السعودية صادرة من مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور مكة المكرمة

● يعلن هلال محمد عبدالجواد عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٣٠٢٥٦٩٨٢ تاريخ ١٤٠٩/٥/٢٢هـ صادرة من مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة .

● يعلن يوسف بشير علي حافظ عن فقد استمارة سيارة كراون م٩٠ رقم ٨٠٣٤٦٢١ اجرة السعودية صادرة من مرور مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور مكة المكرمة

● يعلن سمير عبدل تانجو قبانا عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠١٧٠٤٦٧٤٥ تاريخ ١٤١٠/٦/١٧هـ صادرة من مكة المكرمة ورخصة قيادة خصوصي برقم ٢٠١٧٠٤٦٧٤٥ في ١٤٠٩/٥/١٧هـ مكة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة او مرور مكة المكرمة

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم ان محمد سعيد قاسي الاحمدي تقدم اليها بطلب اخراج صورة من سجل الصك الصادر منها برقم ٢٦/٣٣ في ١٣٨٩/١١/١٥هـ المتضمن ملكية عبدالله بن محمد الحربي ومحمد سعيد قاسي للمحدود الكائن بمكة المكرمة محلة خريق العشر وان المحدود المذكور مازال في ملكهما فكل من لهم معارضة في ذلك فليتقدم للمحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخه ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد فسيجرى اللازم نحو طلب المذكور ولاعلان العموم بذلك جرى نشره

● يعلن الشريف بسيس محمد العبدلي عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٨٠ نقل السعودية رقم ٦٠٢٤٦٨١ صادرة من مرور مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة/م ابوطارق

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان مستور بن محمد سلطان الحسيني اصالة عن نفسه ووكالة عن ورثة محمد سلطان الحسيني تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار ارضا وبناء بموجب الصك رقم ٣٩ في ١٣٧٥/٢/٢٢هـ وذلك لتطبيق المادة ٨٥ من نظام تنظيم الاعمال الادارية بالدوائر الشرعية المشتملة على مساكن سفلية وعلوية بمنافعها الشرعية الكائنة بمكة المكرمة جرول العتيبية المحدودة

شرقا شارع الاندلس العام وبه الباب وواجهة الدكاكين .

غربا ملك محمد الزيدي

شاما ملك الشريف شاكر .

يمنا ملك محمد العماري

فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري الازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

● تقدم الى الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عبيد ناجي عبدالله المقاطي مفيدا ان بطاقته الشخصيه رقم ١٠٠٠٩٦٩٠٨٨٢ وتاريخ ١٤٠٦/١/٢٠هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● تعلن المحكمة الشرعية بالشملي انه تقدم اليها المواطن حمود بن هويمل العنزي طالبا اعطائه حجة استحكام على ارضه البيت والواقعة في حفائر الدهين - بالشملي والدارجة اليه بطريق الاحياء من علم ١٣٨٧هـ المحدودة .

شرقا بطول ٢٠م يليه ممر عرض ٣م

شمالا بطول ٣٠م يليه شارع عرض ١٥م

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قلوه المواطن عطيه طفاف بلال السويدي الزهراني مفيدا ان دفتر شهادة ميلاده رقم

● يعلن محمد كمال عبدالرحيم فطاني عن فقد استمارة سيارة داتسون م٨٠ رقم ١٠٨١٢٨١ خ السعودية صادرة من جدة

بالدوائر الشرعية .

المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بربع الحجون بحي

داخل العدد

● هل يشيخ الابداع ؟ قضية للنقاش .
● الصوت والصدى (شعر) .
● الفائز بجائزة الشعر في مصر يتحدث للملحق .
● الغرفة الاخرى (قصة قصيرة) .
● ماذا قال الشعراء عن (المشيب) ؟
● مكتبة المركز الاسلامي في السودان .
● عندما يتكلم الحب .

الأدبي
ملحق اسبوعي يصدر كل احد
محمد موسم المفرجي

الشعر يحدد موقفه من الاجتياح العراقي

سعاد الصباح .. تطلق الرصاصة الأولى
غازي القصيبي يرثي الفارس السابق

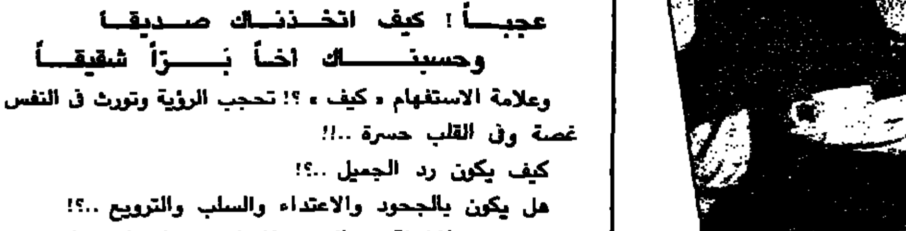
■ بعد حادثة الاجتياح . على يد السفاح !! للبلد الآمن (الكويت) فاضت قرائح الشعراء تعبيرا عن الالم والحرقة . وتصويرا للواقع المرير . وتجسيدا للحدث .

● ابنة الكويت الشاعرة سعاد الصباح سبقت الجميع . لاحتراقها بالمعاناة . واشتعال الجرح في اوصالها . فكانت قصيدتها اول انبثاقة . واول صرخة في عالم الشعر من خلال (ثلاث رسائل) وجهتها فقراها الكثيرون ممن تشغلهم القضية او من يتابعون الحدث . اردفتها بقصيدة ثانية تحت عنوان (سوف نبقى واقفين) .

● ثم جاءت (مرثية فارس سابق) ! للشاعر الدكتور غازي القصيبي .. حيث توقف القارىء امامها كثيرا وهو يتامل السقوط الذريع !

● وكان للفارس القريض .. الاستاذ الرائد عبد الله بن خميس وقفة امام (استباحة الكويت باسم العروبة) وهو يتامل الطعنة الغادرة ويترجمها قصيدة عصماء . جاء منها قوله :

اي خطب دهى الكويت وريبة ؟
ومصاب اعظم به من مصيبة
حدث هز جانبيه فوق
يُسمع العالم البعيد وجيبه
حدث روّع النفوس وادمى
كلّ قلب وراع كل ربيبة


● سعاد الصباح ● عبدالله بن خميس

ابن خميس : ويحه ماذا دهاه ؟!

● والصفحة اليوم تحمل مشاعر الدكتور عبد الرحمن العشماوي وبرغم فداحة المصاب . إلا ان هذا (الاجرام) !! سيفتق قرائح الكثير من الشعراء الملتصقين والمهتمين ممن شاهدوا وتابعوا مجريات الاحداث . وقلوبهم تقطر دماً . غيرة وتفاعلاً وشهامة عربية (والعربيات الحرائر) !! يستبحن . ويسبين . وينتهبن .. من قبل من فقدوا اي شعور إنساني . او إحساس رجولي .. فإذا لم يكن للشعر موقف في مثل هذا الحدث . فمتى سيكون له موقف ؟



لغة الحوار وتواضع الكبار

قد اختلف معك .. وقد تختلف معي . لكن البعض لايعمل بالمبدا القائل « اختلاف الراي لايفسد للود قضية » !!

فاي اختلاف معه او معارضة لرايه يعتبر في نظره خرقاً .. وتعدياً ، وتحدياً سافراً ولابد من تقريع الخصم « وتحجيمه » على حد قول او اسلوب البعض ممن لايؤمنون بهذا المبدأ ، هذا ان لم ينالك من طيشه وغضبه الشيء الكثير ..

● الشاعر المصرى احمد عبدالمعطى حجازى كتب عن « الشعر النبطى » عدة حلقات ، واجتهد في التفسير ، لكن الاستاذ العلامة حمد الجاسر ، عقب على ماكتبه مفنداً ، وموضحاً ، ومخالفاً للشاعر « حجازى » فلم تثر ثائرة الرجل ، بل تقبل ذلك بروح الادب وخلق المثقف دون مكابرة او تعنت للرأي حتى وان كان على خطأ كما هو شأن البعض ..

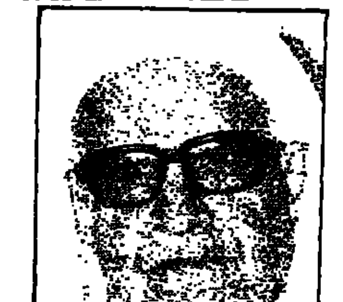
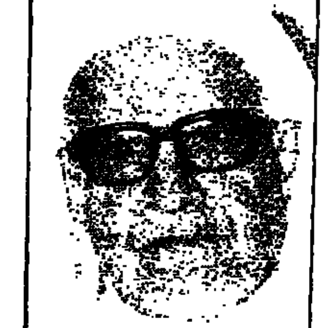
فعقب الاستاذ حجازى قائلاً .

□ « اكرمنى العلاّمة الاستاذ حمد الجاسر اكرمه الله فعلق على بعض ماكتبته عن الشعر النبطى ..! تعليق العارف البصير . فاكد لي بذلك ماسبق أن اشرت اليه في أول ماكتبته عن هذا الموضوع ، وهو أنى عندما تعنّ لي بعض الافكار والتفسيرات .

فلا يمنعنى الحذر من تحريرها طلباً للفائدة عند الخبراء من أهل الدار الذين قرأوا وصححوا ماراوه بحاجة الى تصحيح . مترفقين بي مع ذلك .

خالعين عليّ اوصافاً أراها مني حسن الظن وفيض الكرم »..

● وفي ختام كلمته يشرح الاختلاف ، ويتفق معه دون أن يجد غضاضة في أن يعترف بما كان يعتقد حول التسمية ..



● حمد الجاسر


● احمد عبدالمعطى حجازى

د. ناصر الرشيد : القرآن الكريم محل استشهاد البلاغيين

الطائف ـ متابعة محمد عبد الله العسيري :

نظم نادي الطائف الادبي مساء يوم الثلاثاء الماضي محاضرة تحت عنوان [البديعان القديم ـ والجديد نماذج من الشعر السعودي] القاها سعادة الدكتور ناصر بن سعد الرشيد الاستاذ بكلية الاداب ـ جامعة الملك سعود وذلك بصالة المحاضرات بمقر النادي بحي الفيصلية هذا وقد بدأت المحاضرة بتلاوة عطرة من القران الكريم ثم قام سكرتير النادي بالقاء كلمة عرف من خلالها بالمحاضر وموضوع المحاضرة .

وقام الدكتور بالقاء محاضرته حيث بداها بقوله . لا احسب ان ناقدا يستطيع ان يزعم ان هناك بداية محدودة لما نسميه في البلاغة (بديعا) حيث ان البديع صاحب ظهور المجاز في اللغة ـ ان كنت ممن يؤمن بان هناك مجازا وحقيقة وعلى الرغم من ان المجاز اتى تاليا للحقيقة فلا احد يستطيع ان يحدثنا بدقة عن تاريخ ظهور المجاز وقد يكون هناك زاعما يزعم ان (البديع) قديم قدم الشعر ذاته ونحن في اللغة العربية لا نستطيع ان تجد شعرا اقدم من المجاز بمعنى انه يخلو منه . فما وصلنا من شعر نعده اقدم ما وصل الينا ـ حسب ما قدره مؤرخو ادبنا الاوائل . لا يخلو من البديع ـ والبديع ـ وان عرف لغة كما في معاجمنا فانه لم يظهر مصطلحا الا مع بداية التدوين البلاغي والبحث النقدي في القرن الثالث ولعل اشهر من استخدم هذا المصطلح ولا اقول اخترعه ـ هو عبد الله بن المعتز الذي الف كتابا بلاغيا وعنونه (البديع) ثم تبعه عدد من البلاغيين العرب فسموا كتبهم بنفس الاسم كما فعل اسامة بن منقذ وقد قاموا بتقسيمه الى انواع عديدة وتفريعات كثيرة خاصة المتاخرين من البلاغيين ومنهم اسامة بن منقذ وابن حجة وغيرهم وما يهمني في البحث نوع واحد من انواع البديع وهو الاستعارة وقد يعترض عليّ معترض فيقول ان الاستعارة بحث من مباحث (علم البيان) بل هي من اهم مباحثه وهو محق بقوله هذا لكن هذا النوع من البلاغة العربية قد ضمن البديع بمفهومه الشامل لدى البلاغيين العرب كما عُد من مباحث علم البيان في تقسيماته الضيقة .

ثم تحدث الدكتور بشيء من الاضافة مستعرضا بعض القصائد القديمة من عصور مختلفة (جاهلية ـ واموية ـ وعباسية) ورصد خلالها الاستعارات رصدا احصائيا لا فنيا . حيث اكد الدكتور انه من خلال محاضرته هذه لم يهدف الى التقويم الفني لهذه الظاهرة في الشعر الحديث بقدر ما اردت لن الفت النظر اليها من جهة والى مدى تاثيرها في بناء القصيدة الحديثة من جهة اخرى حتى نرى هل كثرة الاستعارات في شعرنا السعودي الحديث يمكن ان تطلق عليها مصطلح (ظاهرة) ام لا حيث رأى الدكتور الاستفادة من القرآن الكريم فهو كما قال محل استشهاد البلاغيين واصحاب البيان وهو افصح كلام على وجه الارض مؤكدا الى علمه بانه ليس شعرا من ناحية وانه ليس قابلا للمقارنة مع غيره من ناحية اخرى وانه لا يصنف من ناحية جمالية قديما او حديثا فهو متجدد ولا تفنى عجائبه بل هو مستمر في إعجازه وتحديه في اي زمن وفي اي مكان من ناحية ثالثة .

وفي نهاية المحاضرة شارك عدد من الدكاترة في التعليق على ما ورد فيها مما ساهم في اثراء النقاش .

الكتاب سيد الساحة

■ البحرين / المحرر الثقافي .

تضم المكتبة العامة في البحرين اكثر من ١٠٠ الف كتاب في شتى حقول المعرفة ..

الاستاذ منصور سرحان مدير المكتبات العامة بالبحرين قال ذلك خلال محاضرة القاها مؤخراً ..

السرحان اكد في سياق حديثه انه رغم تعدد مصادر المعرفة كالفيديو والتلفزيون الا ان الكتاب سيبقى هو سيد الساحة ..

■■■■

اغنيات خارج الزمن

■ الدار البيضاء ـ المحرر الثقافي .

صدر في المغرب ديوان شعر جديد . بعنوان (اغنيات خارج الزمن) للشاعرة المغربية ثريا السقاط ..

ويقع الديوان في ٦٧ صفحة ويضم (٣٠) قصيدة كتبتها الشاعرة في فترات زمنية متباعدة ..

■■■■

الشعراء في حالة استنفار

جدة ـ المحرر الثقافي ..

عدد من الشعراء في عالمنا العربي عاكفون على كتابة قصائدهم عن الحدث الاجرامي والاجتياح والغزو العراقي للشقيقة الكويت ..

وقد تتضمن هذه القصائد العديد من الرؤى والمشاهد والمشاعر التى فجعت الامة بأسرها ..

أخوة الحق في الكويت


شعر : د. عبد الرحمن صالح العشماوي



ربَّما أصبح الجليلُ حقيرا
وأفاق الأعمى وصار بصيرا
ربما فاضت المشاعر يوماً
فسكبنا النشيد عذباً نميرا
وجعلنا النجوم تهفو إلينا
وجعلنا الهلال بدراً منيرا
ونسجنا من المحبة فجراً
عبقرياً يمزّق الدَّيجورا
ربَّما هزَّت المصائب قومي
فغدا شأنُهم عظيماً كبيرا
نحن من أمة كستها المعالي
طيلساناً منمَّقاً منشورا
إنْ تناءتْ بنا الخُطا فالتآخي
لم يزلْ في قلوبنا محفورا
من هنا نرسل الضياء ونأبى
أن نرى حبل عزِّنا مبتورا
يطمع المعتدون فينا ، ولكنْ
سيُلاقون حسرةً وثبورا
إخوةَ الحقِّ في الكويت صموداً
وصعوداً إلى العلا وعبورا
همُّنا واحد ، وكلُّ حقودٍ
سوف نصليه من لظانا سعيرا

دربنا واحد سنمضي عليه
ونُحيل الأشواكَ فيه زهورا
ما عرفنا تخاذلاً وخداعاً
ما عرفنا التشويه والتشهيرا
ما يَئسنا وكيف ييأس قوم
جعلوا الله ملجأً ونصيرا
إنَّ أمراً أراده الغدرُ منا
ليس أمراً ـ لو يعلمون ـ يسيرا
إخوة الحقِّ في الكويت استعيدوا
أملاً في إلهكم موفورا
قد نظمنا عقد الإخاء ونأبى
أن نرى العقد بيننا منثورا
إخوة الحقِّ ليس صعباً علينا
أن نردَّ العدوَّ عنا كسيرا
ليس صعباً أن نزرع الارض عدلاً
ونعيد الإصلاح والتعميرا

ليس صعباً أن نجعل الله قصداً
إنه كان بالعباد خبيرا
إنها وحدة العقيدة تمحو
ما نعاني وتجبر المكسورا

حوار الحروف
محمد موسم المفرجي

قراءة في « مرثية فارس سابق » !!

غابة كثيفة من علامات الاستفهام والتعجب . حملتها قصيدة الشاعر السعودي المبدع .. د. غازى القصيبي .. « مرثية فارس سابق » ! امتلأت مفرداتها بالدهشة والاستغراب وكبلت الفاظها الحيرة والذهول ، وقد استيقظت المشاعر على « الطامة » حين ارتد السلاح الى صدور ابناء الامة العربية وكشر « الصديق »! عن انيابه ليظهر من بين ثناياه الغدر والحقد والخيانة والنوايا السيئة ..

عجباً ! كيف اتخذناك صديقاً
وحسبناك اخاً بَرّاً شقيقاً

وعلامة الاستفهام « كيف » ؟! تحجب الرؤية وتورث في النفس غصة وفي القلب حسرة ..!!

كيف يكون رد الجميل ..؟!

هل يكون بالجحود والاعتداء والسلب والترويع ..؟!

والمواقف المشرفة . والدعم المتواصل والمساندة المستمرة والمشاركة معنوياً ، ووجدانيا من كل الامة العربية « وهذه ليست منّاً باعتبارها واجباً اخوياً » .. كفيلة تلك الغمامة من الحب التى ظللت سماء العراق ثمان سنوات ان تجعل الوجه ناصعاً ، والاثر واضحاً .. والجزاء عرفاناً وجميلاً ..

واتخذناك الى أضلاعنا
وسقيناك من الحب رحيقا
واقتسمنا كسرة الخبز معاً
وكتبنا بالدِّما عهداً وثيقاً
وزرعناك على اجفاننا
ونشرنا فوقك الهدب الوريقا
وزعمناك ولم تبرق سناً
وكسوناك ولم تلمع بريقا

ولكن .. آه من لكن .. السيف الصقيل الذي كان .. أصبح ملوثاً غادراً ملطخاً بالعار .. كان لامعاً .. فأصبح صدئاً .. تفوح منه رائحة الغدر والخيانة .. لانه لم يحارب في سبيل الله ولم يقاتل لإعلاء كلمة العرب والمسلمين .. ولم يسل ليحمى الحمى أو يدافع عن الاوطان ولم يرفع لاستعادة الحقوق المسلوبة والاراضي المضيّعة بل ارتد الى ظهورنا . الآمنة المطمئنة . التى كانت تتكىء إليه واثقة منه فكانت الضربة « الفاجعة » !!

سيفنا كُنت ! تأمل سيفنا
كيف أهدى قلبنا الجرح العميقا
درعنا كُنتَ ! وهذا درعنا
حربة في ظهرنا شبّت حريقا
جيشنا كُنتَ ! اجب ياجيشنا !
كيف ضيعت الى القدس الطريقا ؟!

انه السقوط الذريع ، والانهيار المدمر الذي طوّح بكل الامال العربية وعكس الرؤى وكشف القناع عن مدى الخبث وحجم الاطماع فأصبح المنظر بشعاً مخزياً .. جنى على التضامن العربى وأفسد العلاقات الاخوية .. ودمر الطموحات وحطم الجسور القائمة . ولكنه حين فعل هذا كتب نهايته بنفسه في القائمة السوداء .. قائمة المسوخين واللصوص الخائنين لعروبتهم وامتهم ودينهم ..

ذلك العملاق ما ابشعه
في الدجى يغتال عصفوراً رقيقا
مُسِخ الفارس لصاً قاتلاً
مسخ الفارس كذاباً صفيقاً
رحمة الله عليه !.. إنَّهُ
مات ! هل عاش الذى خان الرفيقا ؟!

إنها النهاية السيئة .. التى اختارها لنفسه والموقف القذر الذي اتخذه والاسلوب المستهجن الذي اتبعه .. فاستنكرته الكلمة الشريفة شعراً ونثراً . « لافض فوك ياغازي !! » ففي حروفك تتجلى إشراقة الوطن .. وغيرة المواطن ، وصوت الضمير الحي ..

■■ ومضة الحرف ..!!

في كل موقف . تكون هناك اصوات موتورة تهرف بما لا تعرف .. وتردد مالا تعي ابعاده إنهم الرعاع .. والإمعات ممن ينساقون خلف كل ناعق . لكنهم لايمثلون شيئاً ..

بنو سعد في نادى الطائف

■ الطائف ـ محمد عبدالله العسيرى .

ضمن مشاركة نادى الطائف الادبي بنشاطه المنبرى في برنامج التنشيط السياحي . ينظم النادى مساء يوم الثلاثاء ١٤١١/٢/١هـ محاضرة تحت عنوان :

● « بنو سعد بن بكر » يلقيها الدكتور عياد عيد الثبيتى الاستاذ المشارك بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بحي الفيصلية بمقر النادي ..

● وقد وجه رئيس النادى الاستاذ على العبادى رقاع الدعوة الى الادباء والمثقفين والمسئولين في الطائف والدعوة عامة للجميع ..


● د. عياد الثبيتى


● على حسن العبادى

رحلة أمل دنقل

القاهرة ـ المحرر الثقافي :

خصصت مجلة الشعر التى تصدر عن اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر ملفا خاصا عن الشاعر «امل دنقل» الذى ولد عام ١٩٤١ م وتوفي عام ١٩٨٣ م

وقد شارك في اعداد الملف عدد من الكتاب الذين تحدثوا عن الجوانب المتعددة والاتجاهات النقدية في ذلك .

قضية للنقاش

الحلقة الثانية

بحث أجرته: عهود اليامي

هل يشيخ الإبداع ؟

الكتابة موهبه والموهبه نعمة من الله سبحانه وتعالى وهي طاقة مختزنه من المشاعر داخل النفس البشرية التي هي عبارة عن كتل من التناقضات والمشاعر التي تمور وفق المناخ العائلي «الشخصي» او البيئي والاحداث المتسلسلة في حياة الانسان المبدع منذ ولادته وصراعه مع امواج الحياة ، والنفس البشرية بحر عميق والكاتب هو الغواص الذي يستطيع ان يسبح بمهارة في اعماقه ويستخرج اجمل الجواهر واللآلىء .. الكتابه موهبه .. هي لغة مشتركة ومفهومه بين الكاتب المبدع والقلم ولايستطيع كل انسان التحدث بها ولكن يستطيع الاستماع اليها والاستمتاع بها الانسجام معها والكاتب هو الموسيقار الذي يعزف أجمل الالحان بحروفه وكلماته التي تعبر عما بداخل كيانه .. والكتابه هي لغة الصمت التي يستطيع الكاتب البوح بها بحرية ويسمعها الاخرين .. بأعينهم ومشاعرهم .. ونبع الكتابه الابداعي يبدأ في التدفق لحظة اكتشاف الانسان هذا الكنز المغمور داخله .. ربما من خلال معاناة أو بالصدفه تشرق شمس الأديب فتغمر الكون بما تمارسه انامله من كلمات يخاطب بها قلوب وعقول المجتمع من خلال قصة أو قصيدة أو خاطرة أو مقال تختلف الإشكال الادبية في مظهرها وتتشابه في جوهرها او مضمون محتواها لتصل الى القارىء المتلقي وتروى عطشه .. والكاتب يشعر بالمسئولية تجاه مجتمعه وقرائه كلما اقتربت المسافة بينهما ويصبح مسئولاً عما يكتبه لأن ما يقدمه هو أمانه .. والكتابه هي ترجمة لما يمارسه الانسان في حياته من عمل يقدمه لغيره وصورة يجسدها والكاتب يشارك في بناء مجتمعه من خلال الكلمة التي يخلص في تقديمها ويتواصل ابداع الكاتب كلما توغل في أعماق النفوس البشرية .. وقضية اليوم هي حول هذه النقطة .. هل يتوقف قلم المبدع عند مرحلة معينة .. وسيكون الحوار مفتوحاً للمشاركة بالرأي للجميع وسننشر كل ما يصلنا حول ذلك .

وقد وجهنا هذا السؤال الى عدد من أدبائنا وشعرائنا وكتابنا الذين أثروا حياتنا ومكتباتنا بما قدموه لنا من خلال تجاربهم وشاركوا في بناء مجتمعهم من خلال الكلمة التي هي الصدى في أركان النفس البشرية .

فمع الرؤية . والنظرة التي جاءت محصلة لسؤالنا هل يشيخ الابداع ؟









● عبدالله خياط ● د/ ساعد الحارثي ● سعيد السريحي

علوي الصافي

علوي الصافي : استمرار الابداع أو توقفه يعتمد على الحالة النفسية

عبدالله الخياط : المبدعون يحددون توقيت ذلك ؟!

سعيد السريحي : تشيخ اللغة .. وتهرم الكلمات ؟!

علوي الصافي :

ونتعرف على اراء ضيوفنا وقد كان الاستاذ علوى طه الصافي رئيس تحرير مجلة الفيصل احد المشاركين يقول :

الدافع لمواصلة الابداع هي الرغبة والسن ليس سببا لتوقف الابداع

فقد تجد كاتباً شاباً يتوقف وهو مازال في منتصف الطريق .. وقد تجد كتاباً يتجاوز بعطاءاته المتواصلة حواجز العمر . وبحار الزمن . ولدينا اقرب دليل على النوع الثاني الروائي العربي نجيب محفوظ .. وقبله توفيق الحكيم الذي ظل يكتب حتى اخر رمق في عمره وكذلك العقاد وعندنا الغزاوي . وأحمد قنديل . والانصاري يرحمهم الله جميعاً .. وكذلك العلامة الشيخ حمد الجاسر الذي مازال يشارك بكتاباته رغم كبر سنه .. والامر نفسه ينعكس على الشاعر الامير عبدالله الفيصل والاستاذ محمد حسن فقي .. وعزيز ضياء ومحمد حسين زيدان .. وابراهيم فوده .. وعثمان الصالح . ومحمود عارف . والعطار وغيرهم ممن لاتحضرني اسماءهم في هذه العجاله . ولو اردنا الاسترسال في إيراد الامثلة من الغرب لوجدنا ـ مثلا . الروائي «سومرست موم» الذي لم يتوقف عن الكتابة الى حين توقف قلبه عن الحركة فمات .. ويروى عنه انه قال مرة . ان احسن ما كتبته مهما كان في سن الشيخوخة والكبر او بما معناه

وكذلك «ارنست همنجواي» الذي ظل يكتب حتى أنهى حياته بنفسه من خلال طلقة رصاص من بندقيته ومارال أمثال لسومرست موم وارنست همنجواي قد استمروا في الكتابة رغم انهم قد بلغوا مرحلة الشيخوخة

اذن فالقضية غير مرتبطة بعامل السن واذا كانت هناك عوامل لتوقف الكاتب عن الكتابة والابداع فان عامل السن والكبر ليس من بينها . ولكن هذا الامر ليس على اطلاقه .. فهناك فعلاً بعض الظواهر التي كان لعامل السن والشيخوخه اثرها على الكاتب اذا كانت شيخوخة مصحوبة بالامراض النفسية او الجسدية .

ويبدو لي ان الكتابة أستمرار وتوقف ـ تعتمد على الحالة النفسية والعقلية . لأن عامل الرغبة في الابداع والكتابة له الدور الكبير في استمرار الكاتب او توقف عطائه وقد يمر الكاتب بظروف اجتماعية تحول بينه وبين الكتابه وبعضهم تستقطبهم وتجذبهم بعد مرحلة من مراحل حياتهم الادبية عوارض اخرى . كأن يتجه الى التجارة او اي عمل من الاعمال التي تسرق منه كل وقته فيتوقف عن الكتابة ، رغم عامل الحنين اليها ومن هؤلاء الاديب الناقد الصديق عبدالله الماجد الذي كان يبشر بمستقبل ناقد سوف يكون له شأن كبير لو استمر والامر ينعكس على الاديب الصديق مشعل السديري .

وهناك بعض من الكتاب المزاجيين الذين لايكتبون الا في ظروف خاصة وفي اوقات متباعدة . ثم يتوقفون عن الكتابة ليعودوا اليها بعد فترة من الزمن تطول او تقصر .. ولأن الناس رهن حالاتهم النفسية والاجتماعية .. ولأن الكاتب واحد من هؤلاء الناس فان بعضهم تحكمه هذه الحالات فتقعده عن الكتابة .. لكن البعض الاخر يظل على صلة وثيقة بالكتابة والابداع رغم كل ما يعتور حياتهم من حالات وظروف اجتماعية ونفسية .. وانطلاقاً مما سبق قوله نجد ان قاعدة توقف الكاتب عن الكتابة هي قاعدة «نسبية» مختلفة باختلاف الكتاب . واختلاف ظروفهم الاجتماعية والنفسية والمزاجية التي تحكم بعضهم .

وهذا يعني انتفاء وجود قاعدة عامة جامعة مانعة لحالة توقف الكاتب والمبدع عن مواصلة الكتابة !.

وما اقوله مجرد وجهة نظر تخضع للخطأ والصواب . أو قد تصيب في بعض الاراء وتخطىء في أراء اخرى . وليس شرطاً ان يجتمع الكتاب على رأى واحد وذلك لتنوع ثقافتهم . واختلاف تجاربهم وهذا الاختلاف صورة جيدة من صور ثراء الفكر الانساني في كل زمان وكان



● عثمان الصالح

د/ الحارثي : كالنهر في تواصله الدائم

● عبدالله عمر الخياط :

اما الاستاذ عبدالله عمر خياط فهو يؤكد في رايه على ان قلم الابداع لايشيخ ولكن يتوقف .. والمبدعون .. هم الذين يعرفون الوقت الذى يجب فيه التوقف ليظل عطاءهم مبدعاً .. أما اذا استمر حتى بعد مرحلة «الخرف» فانه لايكون مبدعاً من الاصل .

● سعيد السريحي :

اما الناقد الاستاذ سعيد السريحي فقد صور توقف الابداع عند الكاتب في لوحه ادبيه .. قائلاً يشيخ الانسان في الانسان يطفىء فيه الوهج كما تطفىء شعله شمعه نافذه الحياة بما يحيل حياته الى مجرد عيش تخبىء احلامه الكبرى ويظل شغله الشاغل مايقضي به صباحه ومساءه بما يقضىء به بقية خلق الله صباحاتهم ومساءاتهم ، يشيخ الانسان في الانسان فينطفىء الابداع تصبح اللغة كلاماً لايتجاوز قضاء شؤون اليوم والليلة ويصبح المهم هماً خاصاً .. ينطفىء مايجعل الانسان محترقاً ما يجعل اللغة ابداعاً ويجعل شغل الانسان متسرباً الى ماقبل ميلاده ممتداً الى مابعد ان تطويه الارض .

في رايي انها تشيخ لغة الانسان وتهرم الكلمات في فمه ويدرك العجز همومه .. كل ذلك يحدث حينما يتنازل الانسان عن احلامه وعن جنونه ، حينما يتنازل عن إنسانيته .

ويستطرد السريحي كلامه عن توقف الابداع عند الكاتب قائلا .

انه الانكسار يوقظ الانسان من حلمه . انكسار جناح الطائر حينما يرتطم فجاة بالارض .. انها فجيعة المبدع حينا او انها نضوب هذا النبع السحرى فجاة من نفسه ولعل كلمات المبدع تحلق به بعيداً بحيث تعجز عن ان نسمع حفيف اجنحته حينما يحلق عنا بعيداً تحت وطأة احساس حاد بان لا أحد يستحق دمه المتسكب على الورق ونبض عينيه المتألق بين الاحرف .

والخيبة وسلاسل الضعف .. ينزوى في اركان الجماجم .. يقتله الخوف .. وربما يفقد بعد ذلك الحيلة على الحركة ..

●● الابداع ـ في حاجة الى ساحة خالية من الحواجز .. لايكبل بفعل الخوف .. ولاينحني بحكم الرجاء .. ولعل مثل هذه الساحة هي السبب في وجود امم مبدعة وامم مستهلكة .. فالابداع ليس له ارضية معروفة التخوم .. وليس له جنسية ولا صفة قومية او اصول عرقية ولكنه ملكة تموت بالقيود وتحيا بالانطلاق .. وهذا سر تفوق بعض الشعوب واحتلالها للقمة بينما شعوب اخرى متكئة في القاع .. فقبل ان تسألينى (ياعهود) عن متى يشيخ الابداع اسألك اين اختفى الابداع ؟.

● اما الاجابة على سؤالك الثاني بماذا افسر اختفاء بعض الاقلام المبدعة وهي في قمة توهجها .. فالاجابة ـ كما اعتقد ـ تكون اما لحلول الظلام أو انها اقلام مزيفة .

د/ ساعد الحارثي :

ويجيب على السؤال الدكتور ساعد العرابى الحارثى :

هذا سؤال تقريرى يذكرنى باجابة ذلك الذى سئل ذات مرة (هل يختفي القمر؟) فقال : نعم ، قيل له . اذن (متى يختفي القمر؟) فقال عندما تطلع الشمس ، ولكن السائل قال ان الشمس دائمة الطلوع لاتغيب عن وجه الكرة الارضية ، فأجاب (اذن عندما يحل الظلام) .

وعلى الرغم من ان الاجابة هنا شفقية الملامح تقع في منطقة وسطى بين كثافة النور والعتمة الا انها ـ فيما يبدو ـ اقنعت الرغبة الانية لدى السائل في المعرفة .. وتسالون عن الابداع هل يشيخ ؟ انه مثل الشمس حقيقة لا تختفي ولا تشيخ .. ولكنه لا يسلم من مرور الظلام . فاذا تجاوزنا المعوقات (الفسيولوجية) فان الابداع الدائم يتفق يتواصل كالنهر الدائم لايتوقف إلا إذا تدخلت عوامل خارجة عن الذات . هنا يتلاشى الابداع خلف السؤال

الصوت والصدى

شعر : احمد ابراهيم الحربى

المدخل :
اللّيل والظّلام . والطريق ..
ورحلة اخرى بلا رفيق ..
(١)
قلق :
ليلٌ ، والبردُ يصارعني
يلفح وجهي . يلفحني ..
والصمتُ مخيفٌ من حولي
رعبٌ ، وسكونٌ اذهلني
حاولتُ بان اهربَ لكن !!
البرد القارس يلفحني
وفؤادي مرتعش يخفق ..
(٢)
عصفورى :
ليل والبرد ، وعصفورى
زقزق لي من اعلى الشجرة
من خلف الصمت يناديني
من فرط الياس من الحسرة
حاولت بأن اسمع لكن !!
البرد القارس يلفحني
وفؤادى مرتعش يخفقْ
(٣)
صوت أبى :
ليل والبرد وصوت ابى
همساً يتحسس انفاسي
والصمت المطبق من حولي
مازال يدغدغ إحساسي
شيء يتكسرُ في عيني
يقذفني في حضنِ الياسِ
حاولت بأن أصرخ لكن !!
البرد القارس يلفحني
وفؤادي مرتعش يخفق
(٤)
صوتى :
صوتى يتعثّر يا إبني !
يتحشرج حتى حنجرتي ..
يتألم في صدري حزناً
يأبى ان يسكن في شفتي ..
حاولت بان اشدو لكن !!
البرد القارس يلفحني
وفؤادي مرتعش يخفق ..
(٥)
حوار :
انظر يا ابتى لو نظرةْ
ذاك العصفور على الشجرةْ
يشدو في فرحٍ يبكيني
لا ادري ؟! ما أعظم سِرَّهْ
حاولت بان اعرف لكن !!
البرد القارس يلفحني
وفؤادي مرتعش يخفق ..
(٦)
وحيرة :
وانا في البرد وأحلامي
ما زالت تسكن ذاكرتي
وحرارة جرحي كافيةْ
تجتاح فؤادي يا ابتي
حاولت وحاولت ولكن !!
البرد القارس يلفحني
وفؤادي مرتعش يخفق
(٧)
أمي :
واذا همساتٌ دافئةٌ
من خلفي .. تتبعها عَبْرةْ ..
امي .. بحنانك يا امي
ما سّر الطير .. على الشجرةْ
فالبرد يمزق اوتاري
وهنالك يشدو في غمرةْ
حاولت بان اعرف لكن
البرد القارس يلفحني
وفؤادى مرتعش يخفق ..
(٨)
حنان أمى :
غسلتنى امي بحنانٍ
تشربتُ آهاتي المُرَّةْ
حضنتني في رفقٍ يمحو
لفحاتِ البرد بلا زفرةْ
قالتْ في همسٍ انعشني
اشعل في راسي كم فكرةْ
عصفورك يشدو ياولدي !!
في الدفء .. ولم يبرحْ وكرةْ
(٩)
يأس :
ولمحت هنالك صدى صوتي
يرتدُّ فيطعن خاصرتي ..
ساظلّ أصارع آلامي
«والبرد» يمزق اشرعتي
وسيبقى «الليل» يصارعني
من بدئي حتى خاتمتي
والبرد القارس يلفحني
وفؤادي مرتعش يخفق ..



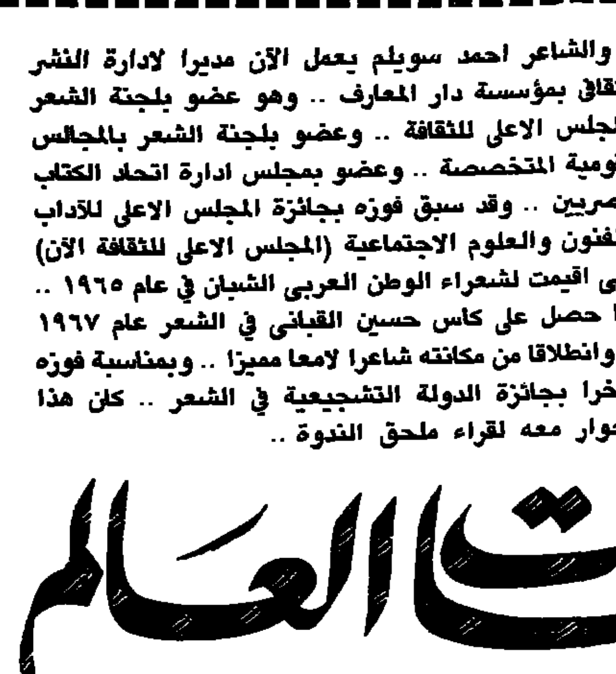
الفائز بجائزة الدولة في الشعر هذا العام الشاعر أحمد سويلم "للملحق":

هنا الشاعر قبل الحوار

■■ يقف الشاعر احمد سويلم (من مواليد ٨ ديسمبر عام ١٩٤٢) الفائز بجائزة الدولة التشجيعية في الشعر هذا العام .. من ألمع وجوه الحركة الشعرية فيما يسمى بجيل التسينات .. فهو اسم بارز في الحركة الشعرية على مستوى العالم العربي .. وقد شارك في عديد من المهرجانات الشعرية العربية .. كما مثل مصر في كثرة من المؤتمرات الدولية للشعر خارج نطاق العالم العربي .. وخلف هذا البروز المشهود يقف ثمة تاريخ من العطاء الشعرى المتواصل والدائب متمثلا في عشر مجموعات شعرية صدرت له .

والشاعر احمد سويلم يعمل الآن مديرا لادارة النشر الثقافي بمؤسسة دار المعارف .. وهو عضو بلجنة الشعر بالمجلس الاعلى للثقافة .. وعضو بلجنة الشعر بالمجالس القومية المتخصصة .. وعضو بمجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين .. وقد سبق فوزه بجائزة المجلس الاعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية (المجلس الاعلى للثقافة الآن) التى اقيمت لشعراء الوطن العربى الشبان في عام ١٩٦٥ .. كما حصل على كاس حسين القباني في الشعر عام ١٩٦٧

وانطلاقا من مكانته شاعرا لامعا مميزا .. وبمناسبة فوزه مؤخرا بجائزة الدولة التشجيعية في الشعر .. كان هذا الحوار معه لقراء ملحق الندوة ..


● أحمد سويلم



القارئ هو الناقد النهائي للعمل الأدبي

بعض الشعراء عجزوا عن تحقيق المعادلة الصعبة

التراث ليس ترفاً.. وليس وشياً للتزويق.

أجرى الحوار :
عبدالعال الحمامصي

القارىء هو الناقد !!

■■ قلت للشاعر احمد سويلم الفائز بجائزة الدولة في الشعر هذا العام : حصلت اخيرا على جائزة الدولة في الشعر وهى الجائزة التى يتنافس عليها شعراء الجيل .. فماذا تعنى الجائزة للاديب ؟

— واجابني احمد سويلم بقوله :

لا شك ان اى جائزة ينالها اى اديب في اى مجال .. تعنى تقديرا لعطائه وتكريما لمسيرة ابداعه .. واعترافا بقيمة ادبه .. خاصة اذا جاءت هذه الجائزة من الدولة .. حيث تعنى الكثير معنويا بغض النظر عن القيمة المادية لهذه الجائزة .. ومع تسليمي باهمية التقدير لاى مبدع .. الا ان الجائزة والوسام المقترن بها لا يصنعان وحدهما مبدعاً .. ما لم يمتلك ذلك المبدع مقومات الجودة ووثائق الجدارة .. ان اي قوة في الدنيا لا تستطيع ان تصنع مبدعا .. ولكن المبدع الحقيقى في حاجة مستمرة لمن يقول له احسنت فواصل طريقك الى الاحسن .. او اخطات فعليك اصلاح الخطا .. ولن يتحقق هذا او ذاك في غياب الموضوعية .. والتقويم العادل غير المتحيز وغير المغرض لما تطرحه ساحة الابداع !

حركة الابداع

■■ قلت .. هل تتفق معى في ان هذا القياس العادل والتقويم المتجرد لن يتحققا بغير وجود حركة نقدية نشطة .. فهل ترى ان حركة النقد تقف بنفس المستوى الذى تحققه حركة الابداع ؟!

— اصدقك القول .. ان الساحة الابداعية العربية تعانى ضمورا او غيابا نسبيا لحركة نقدية جيدة .. فمن المعروف ان للنقد مهام كثيرة منها تقديم العمل او تفسيره او تحليله للمتلقى بجانب الكشف عن مواطن الاقتدار فيه او الهبوط .. وكذلك تحديد منسوبه بالنسبة لما سبق انجازه .. اى ان النقد هو همزة الوصل بين الطرفين : المبدع والمتلقى .. ولك ان تتصور خفوتا او ضمورا او بعدا لهذه الهمزة عن دورها الحقيقى .. لابد ان تاثيرا ما سلبيا سوف يقع على الابداع .. والشعراء – بحمد الله – في عالمنا العربى استطاعوا ان يفلتوا من الوقوع في هذا المازق .. فرغم غياب النقد او عدم فاعليته .. او انصرافه الى المقولات تهربا من مواجهة الابداع من موقف الالتحام الحميم به .. رغم هذا اخترق الشعر كل الحجب وتحدى كل الدروب وصولا الى المتلقى .. بل من خلال هذا استطاع الشاعر ان يعى دوره المزدوج .. الابداع .. والتوصيل دون اسفاف او مباشرة او حتى غموض .. صحيح عجز بعض الشعراء عن تحقيق هذه المعادلة الصعبة .. الا ان الواقع يؤكد اليوم ان القارىء هو الناقد النهائى للعمل الفنى .. وقد يستفيد المبدع منه ومن ملاحظاته العفوية اكثر من تلك الانطباعات او المجاملات التى يقوم بها كثير من نقاد هذه الايام تحت رفتة النقد الموضوعى "

التراث في وجدانى

■■ قلت .. دعنا ننتقل من الجوائز والنقد .. الى تجربتك الشعرية . فالشاعر بجانب الموهبة التى فطرها الله فيه هو في نفس الوقت نتاج عوالم من الثقافات والرؤى .. ما هى مصادر ثقافتك الادبية ومكوناتك شاعرا .. وبمن تاثرت من شعرائنا العرب القدامى والمحدثين ؟

— لعلك توافقنى انه من الصعب على اى اديب او شاعر ان يمسك او ان يقبض على كل الجذور التى تكون ثقافته .. وهذا ما ينطبق عليّ ولكن هذا لا يعنى ان تقيم المعالم تماما .. ولهذا يمكننى ان اراها مصادر متعددة لا حصر لها .. لقد تربيت في بيئة ريفية .. وفي بيت دينى تعرفت من خلاله على التراث الاسلامى والشعر الصوفى .. وايضا على كثير من شعراء العرب القدامى .. ولانى منذ البداية كنت على يقين من ان الشاعر لا يكون شاعرا وهو متعزل عن عالم «الفعل» .. لهذا سعيت الى ارتياد المجهول من عالم الثقافة .. فعشقت التراث العربى خلال ستة عشر قرنا من الزمان .. وصادقت تراث الامم الاخرى غير العربية قديمه وحديثه .. بحيث نظرت الى التراث الانسانى على انه وحدة وعلى ان التراث القديم ما هو الا طفولة جادة يمتد صداها الى ثقافتنا المعاصرة .

.. وقد وقفت طويلا وباعجاب شديد امام علامات مؤكدة في تاريخنا الشعرى .. مثل «امرؤ القيس» وهو يهجر حياة الترف ساعيا للثار من قاتل ابيه .. ومثل «عنتره» وهو يتمرد على سواد لونه ومواصفات قبيلته فيضرب للفروسية العربية مثلها الخالد .. وللشعر ايضا قدرته على ابداع المعلقة .

وصاحبت الشعراء الصعاليك وهم يحاولون اعادة صياغة المجتمع العربى والفن العربى على السواء .. وانبهرت بدور الشعر وهو ينافح عن الدعوة الاسلامية ويقاتل خصومه .. ويقف الى جانب القرآن والسنة سيفا من سيوف الاسلام .. وتاملت ثورة «ابى العتاهية» على العروض (انا اكبر من العروض) ملوحا بالتجديد الذكى .. كما وقفت عند «ديك الجن» وهو يومىء بفن الموشحة . و«خلف الاحمر» وهو يتمرد من القوافى ويعلم الشعراء .. و«المتنبي» وهو يضع ارهاص القصيدة الممتدة الى عصور تالية طويلة .. و«ابى فراس الحمدانى» في رومياته المبدعة .. ثم البارودى وهو يسكب لواعج حنينه الى الوطن في عالم الغربة .. وشوقى وحافظ وهما يبلغان بالقصيدة العربية ارقى مستوى من التقليدية .. ثم شعراء المهجر وهم يمزجون بين ثقافة عروبتهم وانجازات الثقافة الغربية .. ثم رواد المدرسة الحديثة في مصر والشام والعراق في فروسيتهم المعاصرة وهم يحملون عبء رسالة التجديد

هؤلاء جميعا يعيشون في داخلى .. لكى اكون نتاجا مخلصا متميزا لكل هذه الحلقات السابقة .

●●●

جيل الستينات

■■ تنتمى انت الى جيل الستينات .. والذى جاء موجاته بعد جيل صلاح عبدالصبور واحمد حجازى وبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتى وغيرهم ممن يعتبرون دعاة للشعر الحديث او الجديد .. ماذا عن عطاء جيلك واضافته الى ساحة الشعر بعد هؤلاء ؟

> **شعر جيلى يخترق العظام ويقترب من تراثنا أكثر**

— اجاب احمد سويلم ..

لنبدأ إذن من مفترق الطرق .. "لقد انطلقت المدرسة الجديدة بعد سلسلة طويلة من محاولات التجديد والاضافة .. وليست هذه المدرسة – في ظنى نهاية المطاف .. فالفن يجدد من نفسه كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة .. واستطاعت الارهاصات التى قام بها الرواد ان تشبع الذهن العربى المتطلع الى افاق جديدة .. ولن تحدث لذلك صدعاً في جسم الابداع .. وقد استجاب هؤلاء الرواد لانطلاقة الاستشرافات العربية التى سادت الساحة انذاك .. وكانت ثوريتها تتسم بالبراءة – في اعتقادى – وانعكست على الشعر اذ ترجمت حلم الشعراء «باليوتوبيا» وطبيعى ان يلقى الشعراء هؤلاء سهاما حادة من خصومهم . واتهم بعضهم ان لم يكن كلهم بالزندقة وهدم التراث واللغة العربية .. واذا تحرينا الانصاف فهذه تهم بعيدة كل البعد عن جوهر القضية .

ثم يجىء جيلنا ليتسلم الراية في غمار معترك من قضايا التغيير في خارطة الشعر .. وكان لابد للواقعية ان تلون رؤية الشعراء .. الى جانب الحلم .. لكى تحدث المشاركة الفعلية .. ومن ثم كانت دراما القصيدة هى الترجمة الحقيقية لهذه الواقعية . والتى تعتبر اهم اسهامات جيلنا .. كما آمن شعراء الستينات بأن الشعر يمكن ان يخترق العظام بوخز والم .. ولهذا صاحبت اشعارنا الانسان في طموحاته واخفاقاته .. في احلامه واحباطاته .. وبهذا ارتفعت لدي جيلنا امكانية التعبير .. فتعمقت الرؤية اكثر .. واقتربنا من تراثنا اكثر .. والتزمنا بواقعية اكثر وانضج .. واحسب هذا كله يسجل لهذا الجيل انجازا متميزا .

الدواوين وفلسفة العناوين

■■ عدت اقول ...

بعد هذا دعنا ندخل الى العالم الشعرى لاحمد سويلم بقدر اكبر .. لهذا دعنى اسالك عن الفلسفة التى تقف وراء عناوين دواوينك .. لانى اعرف ان العناوين لا تاتى اعتباطا .. ماذا تريد هذه العناوين ان تقول ؟

— من الامور الشاقة على الشاعر ان يفسر – في كلمات – ماذا يعنى .. ولكم اتمنى صادقا ان يقرانى المتلقى دون يقرا اى عنوان لديوان او قصيدة .. ولكن ما حيلتنا وقد وطن القارىء العربى نفسه على تسمية الاشياء .. وحلا لهذه المعادلة العصرية القاسية فان الشاعر يحاول ان يعطى دلالة او ايحاء بالمضمون .. تماما مثلما يضع الفنان التشكيلي ارقاما او كلمات تحت لوحته حتى يمكن الولوج الى عالم اللوحة .. تاسيسا على هذا احاول الآن – وارجو ان اوفق – ان اجد بعض الظلال التى توحى بها اعمالى الشعرية

فديوان «الطريق والقلب الحائر» الذى صدر عام ١٩٦٧ كان بمثابة تقديم ذاتي لخبرتى الاولى كانسان وشاعر صغير السن (٢٤ عاما) ولقد حاولت من خلاله ان احيط – بقدر تجربتى ورؤيتى – بكل هذا العالم لانهل منه في براءة وعفوية ورؤية رومانسية تتلاءم مع حداثة سنى وخوفي وتوجسى من المستقبل .. ثم جاءت قصائدى السبع من ديوان «الهجرة من الجهات الاربع» .. (وكان ديوانا مشتركا مع مجموعة من شعراء جيلى) تعبيرا عن مرحلة التوتر والمغامرة في عالم المجهول .

اما ديوان «البحث عن الدائرة المجهولة» الذى صدر في اوائل عام ١٩٧٣ وكان العالم العربى قد بلغ درجة حادة من الغليان والسخط ومكابدة القنوط والاحباط .. وغياب الحلم في القضاء على العدو الذى اغتصب اطراف الوطن هنا وهناك .. وجاء هذا الديوان في موعده .. تعبيرا صادقا عن كل الهموم المطروحة في الساحة العربية .. وجاء بعده ديوان «الليل وذاكرة الاوراق» الذى صدر عام ١٩٧٧ ليتمحور حول الحب والذاكرة في تامل مستمر وفي تشابك مع الواقع الانسانى وتحدٍ لليل الذى يمثل لي دائما – تلك الضغوط والاغلال المختلفة التى تضغط احلام الانسان وامله في حياة اجمل . اما ديوان «الخروج الى النهر» الذى صدر عام ١٩٨٠ فتتجسد فيه لحظة «التنوير» فالديوان في الواقع دخول واقتحام لنهر الحياة والشعر والفن والحب جميعا .. وحيث يتاكد دور الشاعر في بناء الحياة والحضارة ..

ثم قدمت ديوانى «السفر والاوسمة» عام ١٩٨٥ وهو رحلة في اغوار النفس والتاريخ والتراث والواقع .. رحلة هدفها الحقيقة والمواجهة غير عابىء بما اجنيه من الاوسمة صدئة كانت ام لامعة .. حقيقية كانت او زائفة .. وجاء ديوان «العطش الاكبر» الذى صدر عام ١٩٨٦ ليكون الانعكاس لكل الظما والجفاف والقحط الروحى الذى يحسه انسان هذا العصر .. وهو يفتقد كثيرا من القيم .. والحب .. والدفء .. والحلم .

اما ديوان «الشوق في مدائن العشق» الذى صدر عام ١٩٨٧ – وهو الديوان الذى نلت عليه جائزة الدولة مؤخرا – فانا احاول ان اطرح فيه فكرة الخلاص الروحى من اوجاع هذا العصر .. ثم ياتى اخر ديوان لي «قراءة في كتاب الليل» ليمثل مرحلة انتقال من عصر البوح والافضاء الى عصر القصيدة القصيرة التى تحاول ان تحتوى العالم مكثفا في ساحة مربعة من الورق .

واذا انتقلنا بعد ذلك الى مسرحياتى الشعرية (اخناتون وشهريار وعنتره) وغيرها من المسرحيات التى اكتبها ايضا للصغار .. فهذه المسرحيات بمثابة استمرار حركى لاتساع الرؤية واكتشاف افاق اخرى اكثر رحابة تؤكد جدوى الفعل والمواجهة والمعايشة الجادة للحياة وطموحات الانسان .. وبعد كل هذا اتمنى الا تغيب عن وعى قارئى حقيقة اننى احاول دائما ان التقط من التراث عناصر بعينها لادخلها في منظور تجربتى ومعمل ابداعى لتخرج مكسوة بادواتى الخاصة ونسيجى الذاتى .

●●●

القاسم المشترك

■■ اشعر من اجابتك السابقة تاكيدا لما سبق لى ان استخلصته من قراءتى لكل اعمالك – ان التراث يمثل قاسما مشتركاً في اعمالك . قل لى كيف تتعامل مع التراث وماذا يمثل لك ؟

— دعنى اطرح عليك موقفى من التراث كما اتصوره .. اظنك تتفق معى ان الانسان الذى لا ماضى له .. لا مستقبل له .. واننا لا نستطيع ان نتخلص من الارض وهى تحت اقدامنا .. الا اذا فقد الانسان عقله ودخل متاهات الجهل . او نتخلص من عوامل الوراثة التى تلاحقنا رغما عنا . انت معى ايضا في ان الموج في البحر لا ياتى من العدم .. اذن فالتراث بالنسبة لي هو الماضى الذى يقف رحما للحاضر .. وقد يكون فيه ما لا يضيف شيئا الى التجربة المعاصرة .. وهذا ما علينا ان نطرحه لنصطفى القيم الخالدة والرموز التى تحمل دلالات العصر .. وهذه القيم والرموز هى التى يمكن ان تثرى التجربة الشعرية والابداع الادبى بوجه عام – اذا عرف المبدع كيف يتعامل مع التراث ليمدده في نسيج رؤيته المعاصرة

والتراث من هذا المنظور ليس ترفا او شيئا زائدا او حلية للتزويق او وشيا للتطريف .. ومن هذا المنظور الواعى بقيم التراث ودلالاته تعاملت مع تراثنا العربى .. تاكيدا لهويتى العربية الضاربة في اعماق التاريخ .. وتاكيدا لذلك لالتحامى بعصرى .. وكان تعاملى الفنى مع التراث – في القصائد الغنائية وفي المسرحيات الشعرية وفيما كتبته للاطفال – مصحوبا بمظاهر واساليب متعددة .. فقد تعاملت معه على ضوء الاشارات التى تستحضر في ذهن القارىء المعنى او الرمز التراثى .. وتعاملت معه جزئيا .. اي الاكتفاء بجانب معين من جوانب الرمز لتكثيف موقف بعينه .. وتعاملت معه ايضا باسلوب الاطار العام اقول من خلاله ما اريد .. ثم انتهيت منذ سنوات الى اقتناع باسلوب اكثر ثراء لتجربتى مع التراث وهو استخدام المحور او العمود الفقرى الذى ادور حوله كما اشاء بحرية مطلقة .. واشكل به معلما معاصرا قد يختلف – في النهاية – مع اصل الرمز التراثى وقد يتفق معه .. المهم ان اسعى فيما اكتب الى استلهام واحداث امثولة جديدة لها رؤيتها الخاصة التى تختلف عن الاصل التراثى .. ومهما يكن من امر فانا على كل حال في رحلة دائمة من الكشف للتراث ذلك المعين الذى لاينضب ابدا .

اللغة صعبة .. لدى العاجزين !

■■ قلت . والآن ماهى المشاريع الابداعية التى تفكر فيها بعد الجائزة ؟

— لدى في الحقيقة مشاريع متنوعة .. منها اصدار مجموعاتى الشعرية في مجلد واحد تحت عنوان (الاعمال الشعرية) واصدار اعمالى المسرحية في مجلد واحد ايضا .. اما في مجال الاطفال فلدى عشر مسرحيات شعرية جديدة مستمدة من «كليلة ودمنة» يرسمها الآن الفنان مصطفى حسين تمهيدا لاصدارها .. كما اننى اوشكت على الانتهاء من دراسة ضافية حول «الاعلام الشعرى في التراث العربى» وهو يؤكد دور الشعر قديما وحديثا في ساحة الاعلام العربية .

●●●

■■ ما دام الحديث قد تطرق الى كتابتك للأطفال .. دعنى اسالك .. ما موقفك مما يزعمه البعض من ان اللغة العربية تشكل صعوبة ما في مجال الكتابة للطفل ؟

— هذا زعم لا يمكن ان يردده غير كاتب ضعيف القدرة محدود الامكانية .. فاللغة العربية من اغنى لغات العالم واكثرها حساسية وتعبيرا .. واشتقاقا وتوليدا . كما انها من أغنى لغات العالم في الترادف والمفردات وهذا الثراء يشكل في اللغة مستويات مختلفة من الفصحى ما بين طرفى البساطة والصعوبة . والعيب ليس في اللغة .. ولكنها في الكاتب نفسه .. فاذا استطاع ان يعرف اسرار لغته وان يسيطر عليها .. كان من اليسير عليه ان يقبض على اى مستوى من مستويات التعبير لاى مرحلة عقلية دون صعوبة .. وانا بحمد الله لا اجد هذه الصعوبة التى يزعمونها .. وانا امارس الكتابة الادبية لمستويات متنوعة ابتداء من طفل ما قبل سن الدراسة حتى ارقى مستوى عقلى من الثقافة

اننا الآن في حاجة ماسة الى غرس القيم العربية مرة اخرى في وجدان الصغار – والثقافة تبدا بالطفل – واللغة من اهم ادوات او مظاهر الحضارة العربية .. وهى تشكل جانبا هاما من جوانب شخصية الطفل ولهذا يصبح الاهتمام بالفصحى ضرورة حتمية .. من الناحية القومية والناحية العصرية .

الغرفة الأخرى

قصة قصيرة

بقلم :
وفاء البحر

الزغاريد واصوات الطبول تبدد صمت الليل .. الابواب مشرعة ترحب بالقادمين الاضاءة الملونة تغتصب فضول المارة .. الضحكات تتعالى بفرح القرية البرىء .. الايادى متشابكة في رقصة سريعة .. الحركة تقطعها فترة استراحة لتناول القهوة المرّة .. «جَرة» الفحم المعدنية المذهبة تفيض بالفحم الاحمر .. تصطف دلال القهوة العشر كالعرائس وسطها .. صوت ينادى : يا قهوجي ادر القهوة للرجال .. وادخل للنساء ما يحتجن اليه .. القهوجي ينتقل مسرعا تعلو محياه بشاشة الترحاب بالقادمين .. العرق يتصبب فوق جبينه الاسود وابتسامته العريضة تبرز اسنانا بيضاء لامعة كلما تعالت اصوات الزغاريد القادمة من سطح المنزل ذى السور المرتفع والتى تبعث في الرجال النشوة والطرب .

العريس يجلس وسط الجمع متهلل الوجه .. منشرح الاسارير .. يفرك يديه .. لتساعده على التماسك خشية ان يطير .. غرورا وانتصارا .. لما .. لا .. وهناك وجها مكللا بالزهر الابيض ينتظره على احر من الجمر .. ووجها اخر مبللا بالدمع يختلس النظر اليه من فتحة في السور . امراة ما .. مهزومة التعابير تحمل قدماها على نعش حزنها المدفون في صدر خافق جريح .. نظرات حارقة تلسعها .. تقفز مذعورة تبتسم بهدوء .. تحمل مبخرتها في يدها وتدور من جديد مرددة كلمات الترحيب للمدعوات

يد صغيرة تجذب طرف ثوبها .. امي .. اريد ماء صوت يهمس من جديد تحبه .. حبها سحق كرامتها .. صوت اخر .. بل مجنونة . اصوات الطبول تخرس الهمس .. طفلة في الخامسة ترقص وسط الجمع تلوح بيدها .. تهفو اليها النظرات . تضع مبخرتها بيد مرتجفة .. تفرق الجمع بخطوات سريعة . تخرج من صدرها ورقة من فئة المائة ريال تلوح بها على راس الطفلة وهى تراقصها بخفة ورشاقة .. فتى في العاشرة من عمره يدخل المرقص ويلوح بخنجره الصغير لاخته وهو يمسك بيد امه في رقصة سريعة . ارتفعت الزغاريد اكثر واكثر واشتد التصفيق . واخيرا هدات الطفلة فهدا الجميع .. النظرات والغمزات عادت من جديد الغبية لماذا ترقص ؟ هل تريد اقناع الجميع بعدم معارضتها .. صوت ساخر لقد حدث الامر .. سواء رقصت ام لا .

اثناها تلتقطان قلبها بلتاع . عقلها يرفض الهزيمة والخنوع .. تغمض عيناها وهى تقبل راس ابنها وتعيد اصلاح الخنجر حول خاصرته .. نظرات الصغير تحتوى امه ودمعة حبيسة تكاد تفر من عينيه .. ترفع امه يدها لتمسحها .. لكنه يبتسم .. لا لا .. يا امى لن ابكى . وهذه امى .. قالها بفخر وهو يشير الى وجهها النحيل ويقبل جبينها قائلا : سأذهب الى مجالس الرجال قرب ابى .. تربت امه على كتفه وهى تقول اذهب ايها الغالي . وليرعاك الله .. فتنهدت وهى تنظر الى من حولها بثقة زرعها في نفسها ابنها الغالي .

اجل كان قرارها ان تبقى في بيتها [illegible] قالت امها .. كونى شمعة تحرق نفسها من اجل من تحب .. وياتى الطفل الثانى .. ومع ذلك لم تتوانى عن اداء مهامها اليومية ناحية زوجها واولادها وبيتها .. وهو .. هو .. لم يتنازل سهر بالليل وعمل بالنهار .. حتى وان خف العمل فهى لا تريد ان تترك ام زوجها وحيدة تجلس بقربها لتشرب معها القهوة وتستمع الى ثرثرتها .. التى لا تنتهى تماما كمطالب ابنها .. التى لا تتوقف الا منتصف الليل . بعد ان ينكسر ظهرها وهى جالسة وسط السرير بعينين مغمضتين .. يد على راس الاب .. والاخرى تهدهد الطفل الاكبر . والصغير على حجرها . جسمها النحيل ما عاد يحتمل . تصاب بنوبة مرضية عندما احست بالحمل للمرة الثالثة . تبكى . تصرخ . رباه . اريد ان انام .. منذ زمن بعيد . لم اشعر بلذة النوم .. رباه . لكنها انت طفلة جميلة رقصت هذا المساء في عرس ابيها .. ابيها الذى هجر غرفة نومه .. من اجلها . لانها شديدة الصراخ .. وهو لا يعلم ان صراخه اشد . انت لست امراة .. لماذا اطفالك شياطين .. تحتمل اهاناته .. وترجوه ان لا يترك غرفة نومه .. ردها مصحوب بالدمع . ارجوك اهدا فراحتك اهم شىء عندى . كيف ارتاح .. كيف .. ؟؟ وانت كالارنبة كل سنة حامل انظرى الى كرشك البارز . وعظام وجهك الاصفر .. طفل رابع . تتهاوى تبتلع ريقا من نار .. انت رفضت اعطائى مانعا للحمل .. ماذا تريدنى ان افعل .. ؟ إنى متعبة . تضع يدها على راسها .. وتطلق اهة توجع دمرت اعصابه يده تمتد نحوها يجرها بعنف . المراة تعكس صورتين .. ابتسامة وقحة ترتسم على محيّاه .. انظرى من الاجمل . انا ام انت ؟! وياتى الطفل الرابع بعملية قيصرية ويتم انقاذها باعجوبة .. ويوقع عملية للرحم . ولا اطفال بعد اليوم .. تتساءل لماذا فعلت هذا ؟ يرد وكان هما ثقيلا انزاح من فوق صدره . فعلت كل شىء من اجلك . من اجل سلامتك . يرتسم الفرح على محياها . تداعب خيالها افكارا وتساؤلات ربما يتغير . ربما يحنو عليها . الامل في حياة افضل هو حلمها بعد عناء المرض وتبتل بقلب صاف وامل جديد . لكن وجهه الجامد يسحق الفرح المرسوم على جبينها .. تدلله اكثر . تسهر . تتفانى . اوامر لا تنتهى رغبة لا حدود لها . ممجية لحوحة من رجل كثير الاكل خامل بطبيعته شهوانى حتى العظم . كل ذلك جعلها تصرخ في الظلام .. وتسكتها فجاة صفعة قوية من يد جبلت على حب كل شىء .. صوت مبحوح يهمس في الظلام . قد مللتك . اريد امراة اخرى .. اريد اطفال لا يصرخون .

تتهاوى .. تسقط امالها في وحل قسوة هذا الرجل الذى يشبه البحر لا يعرف القناعة ابدا .. تحمل جرحها النازف تهرب من وجهه .. تحمل حقيبتها وتجمع اطفالها حولها .. تزرع الطريق . تخونها قدماها تعود ادراجها .. لا .. لا .. سادوس على قلبى من اجل اطفالى . واجهت الموقف بالصمت اطفالها الجموا جموح غيرتها .. كبلوا انوثتها . حاصروا جنونها .. كيف تتركهم ولمن . لامراة اخرى .. ثم اين ستذهب ؟ اين الصدر والبيت الذى سيحتملها هى واطفالها .. ؟ لا يوجد .. بيت ابيهم اولى بهم وبها نعـــم .. تضع يدها على قلبها .. احمدك .. يا الله .. في السراء والضراء .. اه اليوم سانام سانام الليل كله وساطرد شبح الغيرة الأحمق .. وسانام بعد احد عشر عاما .. من السهر .. سانام الليل كله .. فمرحبا بالغرفة الاخرى .. تبتسم .. في وجوه الجمع . ابتسامة تحمل حزنا ورجاء . وتتابع سيرها بين المدعوات .. توزع كلمات الترحاب ويخور العود يغطى وجهها الناحل .



ماذا قال الشعراء عن المشيب

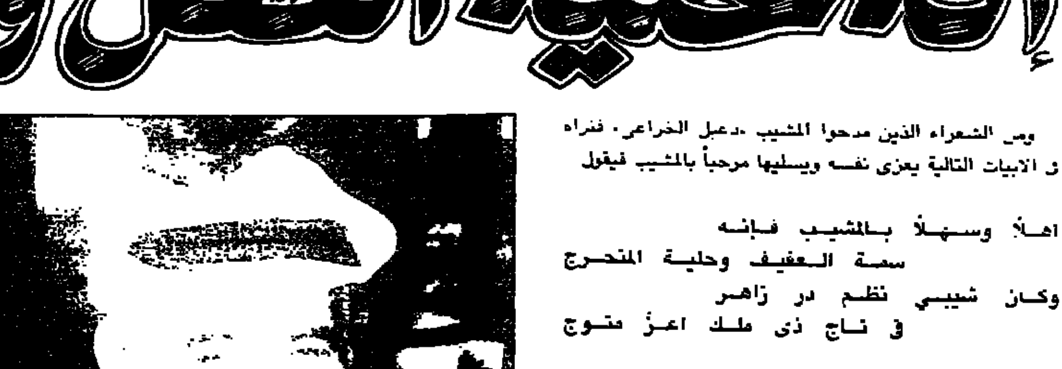
بقلم: عبده علي الخبراني

الشباب والمشيب مرحلتان من مراحل عمر الانسان يمر بهما في هذه الحياة فالشباب ذروة القوة والفتوة والكمال والمشيب الشيخوخة والنهاية والكبر وقد ورد ذكر المشيب عند كثير من الشعراء فمنهم من يمدحه ويجعله حلية العقل وسمة الوقار ومنهم من يذمه ويجعله علة وداء .. وسنعرض لبعض القصائد والأبيات الشعرية التي ذكر فيها المشيب ومن ذلك قصيدة عظيمة ورائعة للفقيه الزاهد والامام العابد «ابن عمران» يذم فيها الشباب ويمدح المشيب فيقول :

ذهب الشباب بجهله وبعاره
واتى المشيب بحلمه ووقاره
شتان بين مبعد من ربه
بغروره ومُبشَّر بجواره
مازلت امرح بالشباب جهالة
كالطرف يمرح معجباً بعذاره
لم احظ منه بطائل غير الأسى
وتندم مني على اوزاره
والنفس تركب غيها لاترعوي
عنه ولا تصغى الى انذاره
لهفي على عمر يمر مضيعاً
محصاً عليَّ بليله ونهاره



● د. غازي القصيبي



إنه حلية العقل وسمة الوقار

ومن الشعراء الذين مدحوا المشيب «دعبل الخزاعي» فنراه في الابيات التالية يعزي نفسه ويسليها مرحباً بالمشيب فيقول

اهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه
سمة العفيف وحلية المتحرج
وكان شيبي نظم در زاهر
في تاج ذي ملك اعز متوج

«ولبديع الزمان الهمداني» فصل كامل في مدح الشيب وذم الشباب حتى انه قال «بئس الداء الصبا وليس دواؤه إلا انقضاء» ومن الابيات التي ذكرها في مدح المشيب قوله

يا من يعلل نفسه بالباطل
نزل المشيب فمرحباً بالنازل
إن كان ساءك طالعات بياضه
فلقد كساك بذاك ثوب الفاضل
لا تبكين على الشباب وفقده
لكن على الفعل القبيح الحاصل

وهناك الكثير من الشعراء يتذمرون من المشيب ويندبون الشباب ويتمنون عودته ورجوعه وقد صور لنا ذلك «ابو العتاهية» في ابيات شعرية رائعة صارت مضرب الامثال فيقول .

عريت من الشباب وكنت غضاً
كما يعرى من الورق القضيب
ونحت على الشباب بدمع عيني
فما نفع البكاء ولا النحيب
فياليت الشباب يعود يوماً
فاخبره بما فعل المشيب

وللشاعر «البحتري» موقف غريب وعجيب مع المشيب اذ قال هذه الابيات يسلي نفسه عن الشيب والمشيب فيقول .

عذلتنا في عشقنا ام عمرو
هل سمعتم بالعاذل المعشوق
ورات لمة المَّ بها الشيب
فريعت من ظلمة في شروق
وسواد العيون لو لم يملح
ببياض ما كان بالمرموق
اي ليل يبهي بغير نجوم
وسحاب يندى بغير بروق

ويصور لنا الشاعر «محمد بن عثيمين» ايام الشباب والصبا ويسلي نفسه بتلك الايام الجميلة فيقول :

خليلي ودعت التصابي وفوضت
مارب لي في ربعه ومواقف
وانن صبح الشيب في ليل لمتي
ففئت ولكني على الليل اسف
وباعد من كنا نسر بقربه
واخر مطوي عليه اللفائف
رجال واوقات وشرخ شبيبة
مضوا وزمان بالحبيب مساعف

ولكون المشيب منذراً بزوال الشباب وذهابه فقد صور الشعراء هذه الحقيقة ولاموا أنفسهم على اللهو والتفريط ومن ذلك ما قاله الامام ابن حزم .

● يحيى توفيق

ولما رايت الشيب حلَّ بمفرقي
نذيراً بترحال الشباب المفارق
رجعت إلى نفسي فقلت لها انظري
إلى ما اتى هذا ابتداء الحقائق
دعي دعوات اللهو قد فات وقتها
كما قد افات الليل نور المشارق

●

ويصور لنا الشاعر «حبيب بن احمد الاندلسي» تلك الحقيقة حقيقة التفريط وقرب الرحيل والندم على مافات من عمره فيقول :

ثلاثون من عمرى مضين فما الذي
اؤمل من بعد الثلاثين من عمري
اطايب ايامي مضين حميدة
سراعاً ولم اشعر بهنَّ ولم ادر
كان شبابي والمشيب يروعه
دجى ليلة قد راعها وضح الفجر

وللشعراء في عصرنا الحاضر الكثير من القصائد الشعرية في وصف الشيب والمشيب ومن ذلك ما قاله الشاعر المعاصر «محمود سامي البارودي» متذكراً ايام شبابه ومعزياً نفسه وما أل اليه حاله عند كبر سنه فيقول :

كيف لا اندب الشباب وقد اصبحت
كهلاً في محنة واغتراب
اخلق الشيب جدتي وكساني
خلقة من رثة الجلباب
ولوى شعر حاجبيَّ على عيني
حتى اطلُّ كالهدَّاب
لم تدع صولة الحوادث مني
غير اشلاء همة في ثياب

وللشاعر السعودي المعاصر الدكتور «غازي القصيبي» قصيدة رائعة يتحدث فيها عن الشيب والمشيب مخاطباً ابنته «يارا» فيقول :

مالت على الشعرات البيض تقطفها
«يارا» وتضحك لا ارضى لك الكبرا
يا دميتي هبك طاردت المشيب هنا
فما احتيالك في الشيب الذي استترا
ما الشيب ان تفقد الالوان نظرتها
الشيب ان يسقط الانسان مندحرا
وما بكيت على لهوي ولا مرحي
لكن بكيت على طهرى الذى انتحرا

وللشاعر السعودي المعاصر «يحيى توفيق» قصيدة بعنوان «صرخة غريق» يصور فيها اثر المشيب عليه بعد ان اصبح كهلاً وعافه احبابه واصحابه فيقول .

ذهب الشباب فما تطيب حياتى
ومضى زمان الحب والصبوات
امسيت كهلاً لا اروق لناظر
كابي المحيًا حائر النظرات
لم يبق منى غيرجسم ناحل
وانين قلب دائم الحسرات
واليوم غيرني المشيب فعافني
اهل الهوى ورفقتي ورواتي

وايضاً للشاعر السعودي المعاصر الشاب «حسين احمد النجمي» قصيدة بعنوان «حسرة وندم عند المشيب» يقول فيها :

اقمت عند مشيب الشعر تنتحب
وقد قضيت شباباً كله لعب
وبعد قوة اعضاء وشدتها
قد اصبحت يعتريها الجهد والتعب
اما علمت بانَّ العمر منقضي
وان للعبد نحو الله منقلب

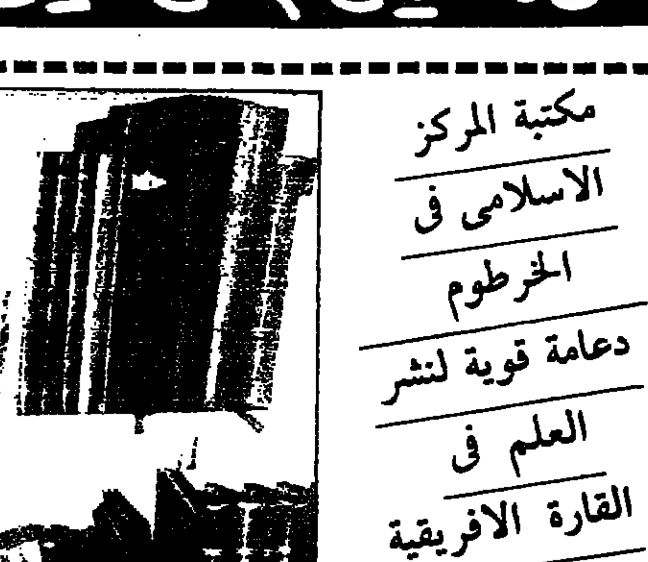
وهكذا صور الشعراء اثر الشيب والمشيب على نفوسهم في مختلف العصور وسيظل الشيب والمشيب عظة وعبرة للشعراء وغيرهم يذكرهم بالرحيل والنهاية وصدق الافوه العبدي حين قال :

اشاب الصغير وافنى الكبير
مر الغداة وكر العشي
نروح ونغدوا لحاجاتنا
وحاجات من عاش لا تنقضي

● هوامش

١- قول على قول «حسن الكرمي» دار لبنان للطباعة والنشر بيروت ـ لبنان
٢- المجموع المنتخب من المواعظ والادب «زامل الصالح»
٣- المجموعة الشعرية الكاملة د. غازي القصيبي مطبوعات تهامة الطبعة الثانية عام ١٤٠٨هـ .
٤- اودية الضياع ديوان شعر «يحيى توفيق» دار العلم للطباعة والنشر جدة .
٥- الامل ديوان شعر «حسين احمد النجمي» ملون للطباعة بابها الطبعة الاولى عام ١٤٠٥هـ .

عظة وعبرة وتأشيرة الرحيل



● جانب من المكتبة

مكتبة المركز الاسلامى فى الخرطوم دعامة قوية لنشر العلم فى القارة الافريقية

محجوب الحسين :

المقتنيات «٣٦ الف كتاب» و«٣٦٠» دورية و«١١٠ أطروحات» السعودية تسهم بنسبة ٢٥٪ من الميزانية

● تحقيق/ محمد احمد بخش

تعتبر المكتبات بكل انواعها عنصراً هاماً في تقدم ورقي المجتمعات لما تقدمه من خدمات للباحثين والدارسين بالاضافة الى دورها في تثقيف وتنمية المجتمع . والمكتبات انواع ولكل منها رسالة تؤديها وفقا لطبيعة مقتنياتها وحجمها ودقة تنظيمها والفئات التى تستفيد من خدماتها .

وفي لقاء قصير مع الاستاذ محجوب بن محمد الحسين مدير المركز الاسلامى الافريقي في الخرطوم بالنيابة يحدثنا عن مكتبة المركز وخدماتها واقسامها .

وتجدر الاشارة الى ان المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم يلقى الدعم من بعض الدول العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية التى تسهم بـ(٢٥٪) من ميزانية المركز السنوية .

وعن نشاة المكتبة يقول الاستاذ/ محجوب/

انشئت مكتبة المركز عام ١٩٨٧م بمجموعة متواضعة تقدر بـ(٧٠٠) كتاب نقلت اليها من المعهد الافريقي الثانوى (والمركز الان) ولقد حظى الاهداء من اهل الخير باعتباره . مصدرا للتزويد بالنصيب الاول في هذه المجموعة . بينما شكل مصدر الشراء نسبة ضئيلة منها . ومن ثم بدات مجموعة المكتبة في النمو التدريجي لتصل (٤٤٥٠) كتابا عام ١٩٨٠م ، حيث خصصت لها حجرة دراسية بمبنى المدرسة وفي عام ١٩٨٢م قفز الرقم الى (٦٠٢٠) كتابا الامر الذى استدعى اضافة حجرة دراسية اخرى وتخزين الفائض بمخزن اخر تابع للمكتبة . هذا وقد غطت المجموعة انذاك مجالات الاسلاميات واللغة العربية وادابها وكان يعمل بها موظفان فقط .

في عام ١٩٨٣م تم افتتاح المبنى الجديد للمكتبة والذى صمم خصيصا لها على مساحة تبلغ (٥٥٠م٢) كما تم تعيين ثلاثة من الموظفين واثنين من الفنيين لوحدة التجليد وكذلك ملازمين للمكتبة .

ومنذ ذلك الوقت اخذت المجموعات في ازدياد مطرد خاصة بعد اعتماد ميزانية مستقلة للتزويد هذا وتقدر مقتنيات المكتبة الان بـ(٣٦٫٠٠٠) نسخة من الكتب وحوالى (٣٦٠) دورية و(١١٠) اطروحة جامعية من بينها مجموعة ميكروفيلمية هذا بجانب (١١٧٠) وثيقة في شكل تقارير ودراسات ومقالات دوريات جمعت من الخارج والداخل ومن مصادر متنوعة

ومع تنوع اوعية المعلومات هذه تنوعت ايضا مجالات تخصصها لتغطي الدراسات الافريقية والدينية منها والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية

والمكتبة تعتمد في بناء مجموعاتها هذه على الشراء والتبادل والاهداء من المؤسسات المماثلة والدول العربية والاسلامية .

وحول اداء المكتبة رسالتها على اكمل وجه نوه الاستاذ /محجوب/ بقوله لقد تم تقسيم المكتبة داخليا الى اقسام صغيرة . -

● قسم خاص بادارتها واجراءاتها الفنية .
● قسم خاص بالمكتبة المبسطة والصحف والسيلسلات والمجلات الخبرية والثقافية .
● قاعة للاطلاع العام .
● قاعة للدوريات العلمية .
● وحدة للتوثيق والوثائق .
● وحدة تجليد (بمبنى الخدمات)

وعن الاجراءات الفنية وخدمات المكتبة يقول الاستاذ/ محجوب/ :

تقوم المكتبة باجراءاتها الفنية خدمة لروادها من تصنيف وفهرسة وتكشيف لمجموعاتها بجانب اعداد البيلوغرافيات الموضوعية هادفة من وراء هذا الى تيسير الوصول الى محتوياتها بما يحفظ وقت الباحث والقارىء وتقديم الخدمة له بكفاية علمية وفي اقصر وقت ممكن ولهذا اعتمدت المكتبة خطة ديوى العشرية العربية لتصنيف مجموعاتها العربية الاسلامية بينما قامت باعداد خطة تصنيف خاصة لتنظيم وتنسيق مجموعة افريقيا ووثائقها .

ومن ناحية الفهرسة فالمكتبة تتبع اجراءات الفهرسة (الانجلو ـ امريكية) المعربة بجانب التقنين الدولى الموحد للوصف البيلوغرافي (تدوب) كما تفتح ملفات لتنظيم وحفظ الاوعية اللينة الناقلة لمعلومات التوثيق مع اعداد المداخل المختلفة للمواد وعمل الاحالات اللازمة كما تقدم المكتبة خدمات المراجع وخدمات القراء وذلك على استفساراتهم الواردة وارشادهم الى استعمال المراجع وتبصير الباحث باهم وانسب المراجع في الموضوع المحدد

واخيرا توفر المكتبة امتياز الاعارة وفقا لقوانينها واجراءاتها المتفق عليها حتى تضمن سلامة الكتاب حين خروجه وعودته وذلك لمجتمع المركز ومن يحصل على اذن من ادارة المركز من خارجه .

هذا وتستقبل مكتبة المركز روادها يوميا من الثامنة والنصف صباحا وحتى الخامسة مساء ما عدا ايام الجمع التى تعمل فيها لفترة صباحية فقط كما يمتد عمل المكتبة في مواسم الإمتحانات .

كما وانه توجد مكتبة بالمركز تعنى بسد النقص الذى تعانيه المؤسسات الاسلامية في مصادر العلوم الاسلامية والفكر الاسلامي . وذلك بتزويد هذه المؤسسات بالكتب والرسائل التى تتناول الموضوعات الاسلامية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية واللغات المحلية السائدة في غرب وشرق افريقيا كالهوسا والسواحلية كما يمكن تزويدها بالتسجيلات الصوتية والمرئية للقرآن الكريم والاحاديث والمحاضرات الإسلامية .

عندما يتكلم الحب تتكلم الأديبة اللبنانية مريم شقير أبو جودة

■■ بيروت/ ملحق «الندوة» :

كتاب الاديبة والصحافية اللبنانية مريم شقير ابو جودة والمعنون بـ «الحب يتكلم» كان موضوع مناقشة رهط من الادباء والمثقفين في بيروت ، نسبة لما احتواه من معان جمالية وصور أدبية وابعاد تبدت في المقاطع الشعرية والعبارات الناعمة التي تمس شغاف النفوس .

اللقاء الادبي ، هذا ، افتتح بمقاطع من الكتاب قدمها الشاعر جنان حلاوي ، ثم تكلمت الدكتورة نور سليمان فقالت : انني افخر بكتابات مريم شقير ابو جودة . وقد فرحت بها عندما ولدت كتابها الاول «خرائط وعصافير» والاحلى ان نفرح بها وهي مستمرة . والجمال ان تستمر المرأة في الكتابة الادبية ، والمهم أن يعطي لكل عمل أدبي مكانة في مسار الأدب خاصة الأدب الحديث .

والحب في الأدب العربي كان في معظمه كلام الرجال ، والمرأة في الحب قليلة الكلام والانتاج ، خوفا أو خجلا أو تواضعا . واليوم اصبح الوقت يحتم علينا أن تكون المرأة المبدعة فارسة وقادرة على التعبير والبوح .

واضافت د/نور : في اسلوب مريم شقير ابو جودة مقاطع تدهشني ، اكاد ارى مكتبه تقاربا او لمحات من «بودلير» و «ابو لينير» تعلو مريم بسرعة وتهبط بسرعة في بعض المقاطع . تتمهل فاتعب ، وفي مقاطع اخرى تنتشلني بسرعة وترفعني .

● تمرد .. واختراق :

الشاعر صفوان حيدر ، قال : ان مريم شقير ابو جودة ليست روائية وليست قاصة ولكنها مزيج من هؤلاء ، كتابتها تتمرد على الاعراف ، لغة هي اقرب الى الامتلاء ، فها هي ابتسامة المرأة تخترق الدياجير لتضيء الليل النسائي .

● عرش الحب :

الشاعر حاكم مروان توقف عند نمط الكتابة في «الحب يتكلم» ، وقال انه امر لا يطاق حقا ان ترى امرأة تكتب عن الحب بهذا الجمال ، لاننا نحن الرجال لم نترك من أمر الحب شيئا للمرأة لتتحدث فيه ، كتبنا وقلنا تقريبا او هكذا توهمنا ، ولم ندع شيئا للمرأة تقوله عن شعور هي اعتلت قمته وهى امرأة خبرت كل الرجال وتحدثت عن كل الحب الذي فاتهم الحديث عنه .

● هدوء وهناء :

الدكتور فوزي عطوى ، قال . ربما كان في مقدورنا ان ننصف مريم شقير ابو جودة اذا ما واكبنا كتاباتها اعماقا وأبعادا ، وهي التي ما برحت تلون أيامنا بالهدوء والهناء ، في زمن الضجيج والرداءة . مريم ناثرة مجيدة وشاعرة فريدة بامتياز واسلوب يزداد استلافا . لانه على ما تتوسله الكاتبة فيه من اضاءات الخيال ومن ظلال الرمزية ما يبقيه ذلك الاسلوب الواضح المباشر الذي يتوجه الى قطاعات من القراء على امتداد هذه الامة .

● الكهف المعتم :

واخيرا الشاعر زهير غانم الذي قال : مريم شقير أبو جودة في كتابها ، لا تقفل الكتابة على كهفها المعتم ، بل تضيء حناياه بمصابيحها التي تشع من كل الجهات ، عبر نص أدبي ملتبس يراوح بين الشعر والنثر ، وبين القصة والخاطرة المترفة بثراء لغوي وطاقة على استشفاق مشاعر وأحاسيس كابيات تتلاحم كالبروق وتهدر كالرعود

هل كان هتلر العرب يتصور انا سنقف مكتوفي الأيدي أمام عدوانه!؟

● منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد القائد العظيم جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه مروراً بمن تولى الحكم من بعده من ابنائه . التزمت هذه البلاد سياسة حكيمة اصبحت مميزة بها في الداخل والخارج وهذه السياسة هي التروي في كل الامور والبعد عن التسرع في معالجة المسائل الحساسة والهامة وعدم الانفعال عبر الحدود النتائج بالحوادث والتأني في اتخاذ الخطوة قبل الاقدام عليها . وتجنب اطلاق التصريحات والشعارات الطائشة التي تزيد الموقف توتراً والاتجاه الى تهدئة النفوس والتدخل لمعالجة القضايا بهدوء وحكمة وعدل وانصاف وحياد .

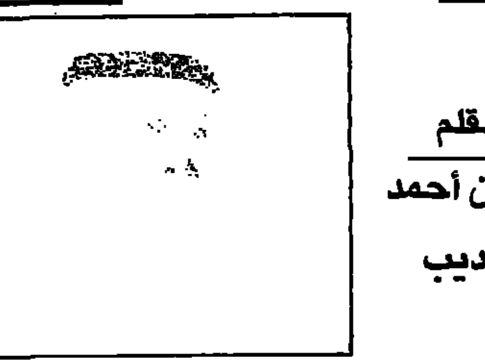
وهذه السياسة استطاعت عبر عشرات السنوات ومن خلال الكثير من التجارب والمواقف ان تتغلب على ما واجهها وواجه دول المنطقة من مصاعب سياسية واقتصادية وبذلك فقد نمت هذه البلاد وشهدت استقراراً في الادارة والحكم وارتقاء في مستوى الاداء الامني اصبح مضرب الامثال في جميع انحاء العالم .

قواتنا المسلحة قادرة على رد العدوان والدفاع عن أرضنا الطاهرة

حدودنا المترامية الأطراف دعتنا للاستعانة بالأشقاء والأصدقاء

ارادتنا مستقلة .. ونعمل في إطار التعاون الخليجي والعربي والنظام الدولي

شعبنا ملتف حول قيادته الحكيمة مقدراً كل توجهاتها لما فيه مصلحة الوطن



بقلم
عدنان أحمد باديب

● سمو ولي العهد

● سمو النائب الثاني

انفجار ازمة الخليج

وعندما تفجرت ازمة الخليج الناتجة عن اجتياح القوات العراقية الغاشمة للاراضي الكويتية . ذلك الإجتياح الغادر المدمر الذي لم يكن يتوقعه احد استناداً الى ما كان يردده العراق ويخدع بـه الناس من شعارات . وهي شعارات فضفاضه اثبتت التجارب ان العراق بعيد عنها بعد السماء عن الارض . عندما تفجرت تلك الازمة السوداء . لم تخرج السياسة السعودية عن حكمتها في احلك الظروف وحاولت منذ بداية المشكلة ان توجد الحلول العادلة المقبولة من قبل الطرفين . ووضعت امكانياتها وخبراتها السياسية في سبيل هذا الهدف . ولكن تعنت وغطرسة الجانب العراقي افشلا كل المحاولات المخلصة . ثم كان ذلك العدوان الاثيم على دولة الكويت وما تبعه من نتائج ماساوية .

بالحكمة والهدوء

وفي تلك الظروف الحالكة ظلت المملكة وقيادتها الرشيدة ملتزمة بسياسة الحكمة والهدوء ولم تفرط قيد انمله فيها . وحاولت ان تجري بتانٍ وفعالية . ما يتطلبه الوضع من اتصالات دبلوماسية وتحركات عاجلة . ولكن الموقف كان اكبر مما سبقه من مواقف . وتسارعت الاحداث منذرة بشر مستطير . وتولد سؤال كبير عن موقف المملكة مما جرى وذلك من واقع تقدير العالم للمملكة واحترامه لسياستها الحكيمة وثقلها الدولي السياسي والاقتصادي . وازداد السؤال اتساعاً بعد ان اخذ العراق يحشد قواته على الحدود السعودية مهدداً بغزو اراضيها والاعتداء عليها بعد ان وجد الكويت فريسة سهلة له واصبح رئيس نظامه هتلر حسين كالوحش المتعطش للدماء .

حق مشروع

وامام هذه المواقف الحساسة ولما اثبتته التجارب والحوادث من انحرافات لهتلر حسين وانه مخلوق غادر لا عهد له ولا ضمير ولا خلق وانه ذو اطماع كبيرة في الزعامة والثروة وانه قد اصيب بوهم العظمة . وحرصاً على مواجهة الموقف بحزم وعزم . وحتى تكون قواتنا المسلحة السعودية في وضع نستطيع فيه الدفاع عن اراضينا الطاهرة وردع المعتدي في حالة اقدامه على اي خطوة عدوانية . فقد قررت المملكة الاستفادة من قوات صديقة وشقيقة كدعم لقواتنا الرادعة . وهو حق تكفله جميع الاعراف والقوانين الدولية لاية دولة تتعرض للاعتداء او تصبح مهددة به . وكما عبر خادم الحرمين الشريفين في حديثه للمواطنين بان الوقاية خير من العلاج وان مثل هذه الخطوة الوقائية يقصد منها ايقاف المعتدي عند حده وعدم ترك الفرصة له لكي ينفذ اهدافه المجرمة . وذلك لا يكون الا اذا علم ان القوات المواجهة له قد اصبحت في مستوى يؤهلها لمواجهته وتدمير قوته وغروره فيرتدع ويسلم الجميع

صدام متعطش للدماء

ان القوات العراقية التي بنيت بدعم سخي من دول الخليج لتواجه العدوان الايراني على اراضيها خلال الاعوام الماضية قد اصبحت تملك من الاليات والعتاد ما لا تمتلكه دول كبرى مثل بريطانيا وفرنسا فاذا ما كانت هذه الاسلحة بيد مختل غادر متعطش للدماء . مريض بوهم الزعامة والكبرياء . لا يحكمه ضمير او خلق مثل صدام حسين النذل الفاجر فانها ستكون اسلحة دمار وعدوان لا يسلم من شرها الاصدقاء والاخوة . بل ان اوهامه المريضة تدفعه الى ان يبدأ بهم طامعاً في ما حباهم الله به من ثروات طبيعية لم توظف في يوم الا لخدمة الاسلام والمسلمين والدفاع عن قضاياهم . وقد ناله هو خيرها قبل الجميع . ولكنه تنكر لذلك الخير كما يفعل امثاله من الجاحدين الذين لا يعرفون للوفاء معنى . وكيف يفهم هذه المعاني السامية انسان ساقط فاجر مريض ؟!

ان القوات العراقية التي يبلغ تعدادها ٩٥٥ الف رجل تملك حسب اخر الاحصائيات العسكرية التي نشرتها المجلات المتخصصة . ٥٦٣٠ دبابة من جميع الانواع و ٢٠ طائرة قاذفة للقنابل وحوالي ٥٠٠ طائرة مقاتلة وعمودية . وهـذه القوات العسكرية كان المأمول ان توظف لخدمة قضايا الاسلام والمسلمين كما فعلت دول الخليج عندما وظفت اموالها وخيراتها في خدمة ذلك الهدف السامي . ولكن النظام العراقي المنحرف ابى إلا ان يوظفها للعدوان وان يبدأ بالاقرب فالاقرب . فاعتدى على الكويت اعتداءً تقشعر لـه النفوس بما صاحب الغزو من انتهاك للاعراض وسلب ونهب وقتل وتدمير .

فهل كان يتصور هذا الفاجر ان القيادة السعودية ستقف مكتوفة الايدي وهي ترى نية الغدر تتجه اليها كهدف ثانٍ بعد الكويت ؟!

ردع المعتدي

لقد فكرت حكومتنا الرشيدة ان تستعين بقوات عربية واسلامية لدعم قدرات القوات المسلحة السعودية . ولكن غـالبيـة الـدول العـربيـة والاسـلامية لـديها من المشـاكل الداخلية والحدودية ما يجعلها غير قادرة على امداد المملكة بقوات كفيلة بردع المعتدي العراقي عند تنفيذ تهديده بغزو المملكة . وهكذا وجدت القيادة السعودية الحكيمة ان الامور تتسارع بخطورة شديدة وانه بعد احتلال الكويت اصبحت القوات العراقية على مقربة من المناطق الحيوية والاستراتيجية وفي مقدمتها مناطق النفط . وهي مناطق قابلة للدمار باسرع ما يمكن في حالة قيام العراق بمغامرة عسكرية عن طريق اطلاق صواريخ او ضرب تلك المناطق بالمدافع .. فهل ينتظر من القيادة السعودية ان تنتظـر حتى يقع المحظور ؟!

قواتنا قادرة على ردعه

ان المملكة العربية السعودية لديها قوات على مستوى عالٍ من التدريب والكفاءة القتالية ولديها عتاد قادر على حمايتها ولكن حيث ان لها حدودا شاسعة مترامية الاطراف مع جيرانها الاخرين فانها لا يمكن ان تنقل جميع قواتها المسلحة الى المنطقة الشرقية من المملكة لمواجهة العدوان العراقي المحتمل وترك بقية اجزاء الحدود دون حماية او حراسة . ولذلك فانها لم تستطع ان تنقل الا جزءا من قواتها وركزت الباقي منها في المناطق الحدودية الاخرى

للردع وليست للعدوان

ولذلك وجدت القيادة السعودية رعاها الله انها مطالبة بتوزيع قواتها على اكثر من جبهة . الامر الذى جعل من الصعب على تلك القوات ان تواجه بمفردها القـوات العـراقيـة التى تحتشد على حدودها والتى اصبحت على مسافة لا تزيد عن ستة كيلو مترات من الحدود السعودية . فكان لابد من الاستعانة بقوات صديقة وشقيقة ليس بهدف الاعتداء ولكن بهدف الردع وخلق توازن يجعل المعتدى يعيد حساباته فلا يقدم على مغامرته فتسلم هذه البلاد وتتجنب المنطقة باسرها ـ اذا تحقق الردع ـ عمليات الحرب وسفك الدماء وفي ذلك خير للجميع على السواء .

تأييد للمملكة

وعندما فكرت القيادة السعودية في اى القوات الصديقة تستطيع ان تدعم بها قدرات قواتنا المسلحة الباسلة لم تجد من دول العالم من يقوم بهذا الدور بالسرعة والكفاءة المطلوبتين سوى الولايات المتحدة الامريكية التى اعربت عن استعدادها في حالة الطلب منها ان تدعم قدراتنا الدفاعية بما يمنع العدوان ويُعيد الهدوء الى هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم .

وقد تشاورت المملكة في هذه الخطوة مع جميع من تثق فيهم من الاشقاء والاصدقاء فكانت اراؤهم مع رايها مؤكدين لها بان امريكا هى المؤهلة عالميا للقيام بهذا الدور في الوقت الراهن . وما دام الهدف هو ردع العدوان وارغام المغامرين على العودة الى صوابهم . وما دام ان هذه القوات ستدخل بطلب من القيادة السعودية وتكون تحت اشرافها وملبية لرغباتها وداعمة لقدرات قواتها المسلحة فان هذا الخيار هو الخيار المناسب والسليم لمواجهة الموقف قبل حدوث ما لا يمكن معرفة نتائجه اقليميا وعالميا .

المصداقية الامريكية

وهكذا اقدمت القيادة السعودية الرشيدة على خطوتها مستعينة بالله مرتكزة الى ما تعرفه عن الولايات المتحدة الامريكية وسياستها في العـالم . وانـهـا ليست دولـة استعمارية . وان قانونها يقوم على اسـاس ضمان حـرية الشعـوب ومساعدتها على ازالـة الاستعمار والظلم عنها . وقد اثبت التاريخ شواهد كثيرة في هذا المجال

فواشنطن سبق لها ان وقفت موقفا حازما من العدوان الثلاثي على مصر علم ١٩٥٦ م على الرغم من ان المعتدين من حلفائها . كما كانت للولايات المتحدة مواقف مماثلة في كل من كوريا الجنوبية والافغانستان وفيتنام ولم يحدث ان دخلت القوات الامريكية لمساعدة شعب او دولة ما ثم اصرت على البقاء حيث حلت . بل كان المرتكز الاساسي لسياستها ان تؤدى مهامها التى طلبت منها ثم ترحل فور انتهاء تلك المهام .

وهذا العنصر الهام في السياسة الامريكية طمان قيادتنا الرشيدة الى ان امريكا هى افضل صديق يمكن الاطمئنان اليه من واقع تجارب الامم والشعوب الاخرى معـه وبحكم ما يربط الدولتين من علاقات تاريخية قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك لما فيه خير الجميع .

القوات العربية

ومع ذلك فان القيادة السعودية الحكيمة لم تغفل جانب الاستعانة بقوات عربيـة واسلاميـة لنفس الغرض وقد قبلت مشاركة قوات عدد من الدول العربيـة والاسلاميـة الشقيقة لتكون الى جانب قوات الـولايات المتحـدة التى ستعمل جميعها على دعم قدرات قواتنا المسلحة وجعلها قادرة على ردع العدوان ومنعه من الوقوع اصلا او وقفه عند حده اذا ما اقدم على حماقة العـدوان وذلـك لايمـان المملكـة بعروبتها واسلامها وصداقتها للعالم الحر .

صفاقة وافتراء

وعندما ناتي للحديث عن اخر صفاقات وافتراءات هتلر حسـين وما اعلنه كاذباً مفترياً حول الحرمين الشريفين وادعائه وزعمه انهما يقعان تحت اسر الاحتـلال الامـريكي والاجنبي . هادفاً بذلك إثارة المشاعر الإسلامية واستغلال السذج ضد المملكة فاننا نعجب اشد العجب من هذه الصفاقة الواضحة والافتراء القبيح . فهو بما يمثله من انحراف خلقي وسلوك دموي اخر من يحق له التحـدث عن الحرمـين الشريفين والمشاعر المقدسة . فالاسلام سلوك وعمل وليس شعارات تستخدم عند الحاجة . ثم ان العراق ظل يعلن عبر السنوات الماضية والى قبل شهر من الآن عن تقديره ورضاه وإكباره لما تقوم به حكومة خادم الحرمـين الشريفين من رعاية مثلى للحرمين الشريفين مشاركاً في تفنيد مزاعم تماثل ما يطلقه الان من مزاعم حول الموضوع نفسه .

وكان وزير الاوقـاف العراقي عبد الله فاضل اكثر الوزراء المسئولين الذين تحدثوا عن أمن الحرمين الشريفـين وانهما في ايد امينة مخلصة . وتصريحاته تلك التي نشرت بتوجيهات قيادته في اجهزة الاعلام السعودية والعراقيـة في حينه . لم يزل يذكرها من تابع وسائل الاعلام خلال موسم الحج الماضي ..

فما الذي تغيّر الآن حتى ينتقل العراق الى الجانب المفتري على الحرمين الشريفين واهلهما ؟ وهل المبـادىء والمواقف تتغير بتغير الظروف وكانها عملة في سوق مالي ؟!

ادعاءات وافتراءات

ولقد اكد هتلر حسين تبجحه وصفاقته عندما حاول ان يغالط ويفتري ويدعي ان الحرمين الشريفين تحت الاحتلال الاجنبي في حين ان اي انسان يعرف موقع الحرمين والمسافة التي بينهما وبين مناطق النزاع في الخليج ومواقع القوات الصديقة الداعمة للقوات المسلحة السعودية . يدرك ان المسافة تصل في اقرب نقطة الى ١٥٠٠ كم وتصل في بعض النقاط الابعد الى ١٩٠٠ كم .. فكيف ياتي من يهذي ويدعي ان الحرمين الشريفين قد دنسا بالقوات الاجنبية المحتلة ؟ وماذا يعني مثل هذا الافتراء والكذب الصريح غير ان حاكم بغداد هتلر حسين قد آلمه ان تستعد له القوات السعودية الباسلة المدعومة بقوات صديقة وشقيقه فاخذ يطلق مسعوراً هذه التصريحات المتهافتة التي لاخذ المسلمون الصادقـون في انفسهم المخلصون لدينهم يـردون عليها ويضحدونها بـل ويسخرون من قائلها . لان دوافعه معروفة وتاريخه في الجريمة وسفك الدماء والاعتداء على الحرمات معروف .. واخر مثل على هذا .. هو الكويت .

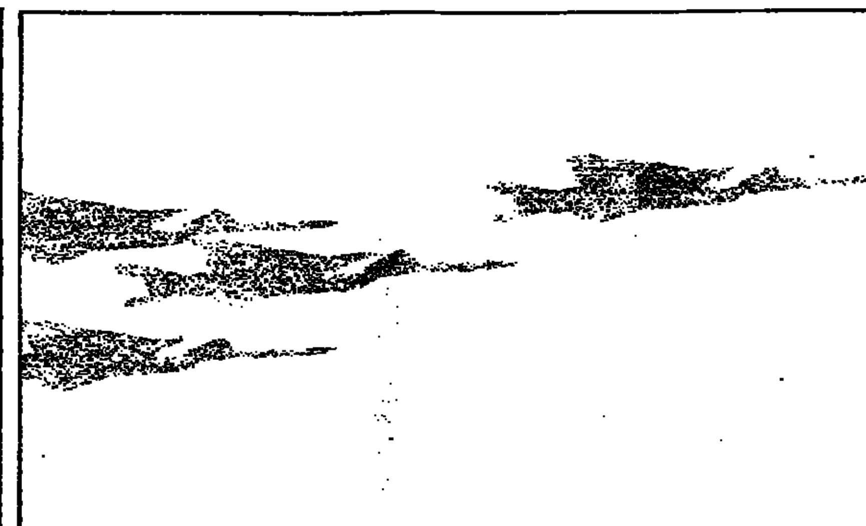
ارادتنا مستقلة

واخيراً فان المملكـة العربيـة السعودية عندما إتخذت قرارهـا بالاستعانة بدول صديقة وشقيقة فانها قامت بهذا العمل في ظل ارادتها المستقلة وتحت مظلة دول مجلس التعاون الخليجي التي هي الاخرى مستهدفة من هتلر حسين وضمن مظلة الجامعة العربية والتي صـدقت بالاغلبية على اعطاء الحق للمملكة في اتخاذ ما تراه من اجراءات وتدابير لحماية امنهـا ومنجزاتهـا وردع العدوان مهما كان شكله ومصدره . كما ان المملكة اقدمت على خطوتها الفاعلة ضمن المظلة العالمية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .. وهي قرارات تعطي الحق لاية دولة في العالم في طلب مساعدة دولية او صديقة في حالة تعرضها للعدوان او تهديدها به كما هو الحال بالنسبة للمملكة العربية السعودية مع النظام العراقي الغادر .

تلاحم شعبي مع قيادتنا

لقد عملت قيادتنا الحكيمة كل ما في وسعها ولازالت تعمل حتى الان من اجل التوصل الى حل سلمي يعيد الامور الى نصابها للمازق الذي وضع العراق نفسه فيه ووضع معه الامة العربية بسبب اطمـاع واهداف خبيثه . وماعملته القيادة الرشيدة يلقي الرضا والتقدير والعرفان من جانب الشعب السعودي الابي الذي يعرف حرص قيـادته عـلى امنه واستقراره مما جعله يتلاحم معها في حب كبير ووفاء عظيم لن تهزه الاحداث او الايام . وعـلى الذين يقامرون بمصائر شعوبهم ويدفعونها الى التهلكة ان يتعلموا من قيادتنا الحكيمة كيف يساس الملك وتدار مصالح الشعوب .. وسبحان ربك رب العزة عما يصفون .. وسلام على المرسلين .





الحلقة الرابعة

الحياة في خندق تحت الأرض .. نهاية الطاغية

استسلام الهوان .. ومبادرة الذل والخنوع

الكرامه العربيه ... صايره ...
زى السيجاره عند المهيب صدام ... بالأول
فى فمه وتالى تكون تحت الجزمه !!!!



● صدام حسين

في البنود السرية لاتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ بين ايران والعراق التي وقعها (التكريتي) صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نيابة عن الرئيس البكر . التزم صدام بكشف وتعقب العراق لاية نوايا عدوانية ضد الشاه في العراق . وفي المقابل التزم الشاه بتصفية الاكراد وقمعهم .

ولان الشاه . رغم كل مايقال عنه ـ كان حاكما قويا . فقد التزم صدام بتقديم خدماته المستمرة له متجاوزاً عن تهديد ايران الصريح لارض العراق وانتهاك سيادة الوطن ..

وبعد خروج الشاه وترنح ايران . تصور صدام كالعادة وطبقا لحساباته الخاطئة دائماً . ان الفرصة مواتية . للخروج من ازماته الاقتصادية والتمرد الداخلي ضده والفتن التي تعصف بشعبه . فقرر الدخول في حرب (قومية) . وهكذا اعلن الغاء اتفاقية الجزائر ومزقها امام العراقيين في التلفزيون وقال ان العراق قرر استعادة اراضيه التي استولت عليها ايران خلال عهود سابقه عانى فيها العراق من الضعف والتسلط . وهكذا اعترف صدام صراحة انه كان ضعيفا واصبح قويا فمن حقه ان يغير على جاره الذي كان قويا واصبح ضعيفا واعلن الرئيس المهيب الركن في سبتمبر ١٩٨٠م انه اذا كانت اتفاقية عام ١٩٧٥م قد سلبتنا نصف حقنا في شط العرب . فانني امزق الاتفاقية امامكم واعلن الحرب من اجل استعادة ارضنا المقدسة .. وشط العرب ..

وفجأة .. يوم الاربعاء ١٥ اغسطس وفي خطوة جاءت مع وصول الملك حسين الى واشنطن للاجتماع مع بوش . اعلن صدام حسين ما اسماه مبادرة ترمي الى احلال سلام نهائي مع ايران وكانت المبادرة الذليلة عبارة عن سحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية والافراج عن الاسرى والتخلي عن شط العرب الذي يمثل حدا فاصلا بين العراق وايران ..

صفعة للسفاح

وقال صدام في رسالته لرافسنجاني .. « اخي العزيز .. لاتؤاخذني على ماجرى .. نحن على استعداد لاحياء اتفاقية الجزائر والالتزام بما جاء فيها .. وتقسيم شط العرب فيما بيننا بالتساوي .. ارجوكم الموافقة » ..

فماذا كان رد فعل ايران .. قال رافسنجاني ان التسوية السلمية بين العراق وايران بعد موافقة العراق على كل مطالبنا هي مسألة منفصلة تماما عن العدوان العراقي على الكويت واكد رافسنجاني ان بلاده متمسكة بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت ..

وتوالت الصفعات على (قفا) الرئيس المهيب الركن قائد الجنود النشامى حراس البوابة الشرقية اسود القادسية فاعلن على اكبر ولايتي وزير الخارجية ان العرض العراقي يعتبر بمثابة اعظم انتصار حققته ايران .. منذ ١٩٧٩م ..

ربع مليون شهيد

والان كيف يفسر صدام هذا الهوان والخنوع وماذا سيقول لشعبه وامته العربية ..!! كيف يبرر لهم استسلامه بلاقيد وبلاشرط .. بعد ان ورط معه الامة العربية في حرب طاحنة استمرت ثمان سنوات كاملة . سقط فيها مالايقل عن ربع مليون شهيد عربي .. وضاعت فيها اموال العرب . التي كان يمكن توجيهها للتعمير والتنمية ..!!

وانا اقول لصدام النفاق . صدام الكذب والافتراء صدام المؤامرات والتصفية واهدار حقوق الانسان . ان التاريخ قد يتغاضى مع المخطئين ولكنه لايرحم ابدا الذين يغتالون احلام شعوبهم .. اقول لصدام الرياء ان مبادرتك الذليلة لاتعنى الا شيئا واحدا انك اهدرت بسفكك اموال وارواح شعبك وشعوب الامة العربية .. وان تنازلك عن كل ماكسبته في الحرب واطلاقك للاسرى الايرانيين وتسليمك بحق ايران في نصف شط العرب . يعني تنازلك عن كل اسباب الحرب المقدسة التي اعلنتها ومحوت بها اقتصاد العراق مما يؤكد انك غير مسؤول وتتصرف بجنون العظمة والرغبة في الزعامة والتصرف لحساب صدام حسين الشخصي غير عابىء بتضحيات شعبك ..

١٠٠ مليار دولار

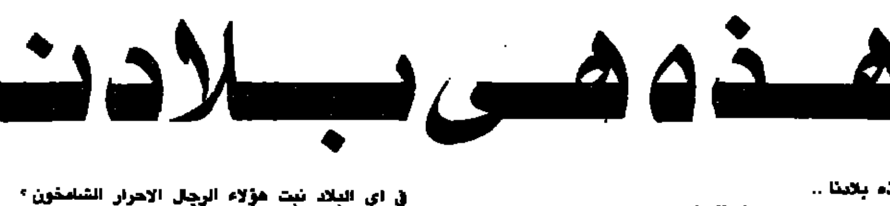
لقد استمرت الحرب ٨ اعوام . انفقت خلالها ١٠٠ مليار دولار . وانتهى اقتصادك وافلست واصبحت بعد ان كنت من اغنى دول النفط فقيراً معدما . صحيح انك استطعت الحصول على ٢٦٠٠كم من الاراضي الايرانية ومن بينها شط العرب . مما انهك ايران وجعلها تطلب وقف اطلاق النار . لكنك اضعت كل ذلك برعونتك وطيشك ونزقك .

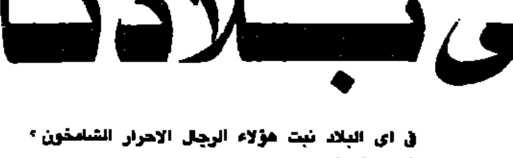
ان التسليم العراقي بجميع مطالب ايران يؤكد ان القيادة العراقية تعاني التخبط الشديد نتيجة للمازق الذي وضعت نفسها فيه ولاتجد مخرجا

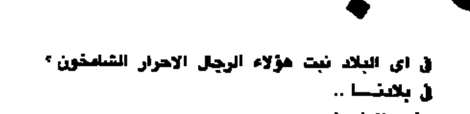
اولى واشرف

ومايحز في نفس المرء انه الم يكن اولى واشرف له ان ينسحب من الكويت ويرضخ للراي العام العربي والعالمي . بدلاً من ان يعلن على الملأ خيانته لشعبه

انني اسالك ايها الرئيس المهيب .. ماذا سيقول التاريخ العربي عن تلك الردة التي اتبعتها ..!! اخشى مانخشاه كعرب ان تكون بفعلتك هذه تدبر شيئا للامة العربية . وقولك ان العراقيين هم بناة التاريخ والحضارة

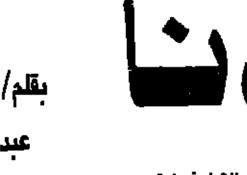


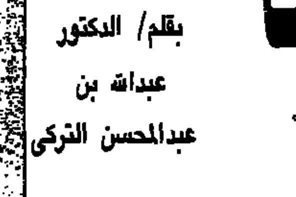




درس من المملكة التاريخ والحضارة
لن نضطهد الأجانب حتى لو أيدت حكوماتهم العراق

بقلم : محمد علي ابراهيم





● الملك حسين

لايتذبذبون مثلك .. بناة التاريخ والحضارة قوم شرفاء مواقفهم معروفة ومبادئهم ساطعة تبدد ظلمات الشك والريبة .

موقف مشرف

بناة التاريخ والحضارة .. اعلنوا في بيان لوزارة الداخلية السعودية يوم الخميس ١٦ اغسطس انه لن يوضع عربي او اجنبي تستضيفه السعودية في عداد المضطهدين في حالة وقوف حكوماتهم مواقف سلبية تجاه المملكة العربية السعودية ..

هذا عهد صناع الحضارة والتاريخ هذا وعد حاكم عظيم هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. اذا تحدث صدق .. واذا اؤتمن حافظ على الامانة . واذا وعد انجز ..

اما انت فاية المنافق واضحة فيك كما حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم . « اية المنافق ثلاثة . اذا تحدث كذب . واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف » ..

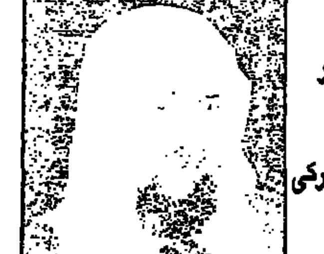
شتان

انظر لما فعلته المملكة وماتفعله انت في العرب والاجانب المقيمين بالعراق والكويت .. لقد سرقت اموالهم واحتجزتهم كرهائن ليساعدوك في التفاوض واغتصب جنودك نساءهم .. وقاموا بتدمير وتكسير سياراتهم . وبلغ الامر بجنودك الاشاوس . انهم اصبحوا يقايضون على الشرف او الهرب من نيران الكويت او العراق بذهب النساء وساعات الرجال واجهزة اتاري الاطفال .. وهذا مافعلته بشعبك الحرمان والجوع .. صارا علامة من علامات الشعب العراقي .. وهكذا تضاعفت الازمة .. عندما انطلق الجوعى المحرومون ليفتكوا بالوادعين الابرياء .. انني اتذكر قول الشاعر العربي القديم الذي يصدق عليك تماما عندما قال :

اشبعت اعدائي فصرت لحبهم
اذا كان حظي منك حظي منهموا



● شاه ايران



● رافسنجاني

اتق الله يجعل لك مخرجا

انني اقول لك وانت في مراحلك الاخيرة . فقد قالت شخصية فلسطينية روت تفاصيل تسليمها رسالة لك وانا هنا انقل عنها .. « عندما سلمت الرئيس صدام رسالة من القيادة الفلسطينية . تم نقلي في سيارة مسدلة الستائر وسط احتياطات امن مشددة » .. واضافت هذه الشخصية لبعض المقربين . ـ كما ذكرت الصحف العربية ـ انها التقت بالرئيس في خندق تحت الارض عبارة عن ثكنة عسكرية كاملة على مسافة من بغداد قدرها مابين ٥٠ الى ٧٠ كيلومترا ..

ومضت الشخصية قائلة « انه لاحظ ان الرئيس العراقي مرهق للغاية زائغ البصر وكانت تصرفاته وحديثه يتسمان بالعصبية وعدم الاتزان » ..

ولن اكون ارحم من هم حلفاؤك الان ..

التعويضات

لقد انتقلت من سيء لاسوأ وخنت امتك وشعبك واكدت فشلك كقائد سابق ولاحق ويجب على شعبك ان يتحمل مسؤوليته ويحاسبك على ما ارتكبت من افعال واعمال .. لان الجيش بقائده والقائد بجيشه ..

ان القيادة ليست لصوصية وبلطجة والسطو على حقوق الاخرين . واخشى ان تطالبك ايران الان بتعويضات وهذا حقها طبقا للقانون الدولى .. فماذا ستفعل عندئذ .. ومن اين ستدبر الاموال التي ستدفعها لهم ؟! هل ستغير على دولة اخرى وتنهب خزائنها لتدفع (الجزية) لايران ..؟!

ايها الرئيس المنهار .. ستظل دماء الشهداء تطاردك الى يوم الدين ولابد من القصاص من كما قال الشرع في كتاب الله عن الارواح التي ازهقت في هذه الحرب .. وهذا كله لايمنع من عذاب الاخرة ..

وتفسيري لما اقدمت عليه كرجل كاذب وميكافيلي معروف . هو انك وجدت الغاية تبرر الوسيلة . فقد رأيت نفسك محاصراً من قبل العالم كله . واردت ان تلتمس لنفسك طريقا تفلت منه من الحصار . فتنازلت عن كل شيء كنت تدعيه بعد حرب ٨ اعوام . ضاعت فيها الالاف من ارواح الشهداء والمليارات من الدولارات وخربت ودمرت بيوت كثيرة . وشردت الالاف .. والى اين ستقودك مبادرتك الهزيلة ..

هذا موضوع حديثنا القادم باذن الله ..

هذه هي بلادنا

بقلم/ الدكتور
عبدالله بن
عبدالمحسن التركي

● هذه بلادنا ..

وتبت يدا من يمس بلادنا باذى . وتب

فاي ارض تقله . واي سماء تظله هذا الذي يفكر في العدوان على بلاد الحرمين .؟

● هذه بلادنا ..

فمن النزوع الفطري في الانسان انه يحب موطنه وبلاده . وبدافع من هذا الحب يبني الانسان وطنه بهمة . ويدافع عنه ببسالة ..

والوطن ليس قطعة من الارض جافة او خاوية .

إنما الوطن وعاء لمنظومة عزيزة من الحقوق والمكارم والمقومات التي تستحيل حياة الانسان على الارض بدونها ..

وحين نقرأ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم . « من قتل دون ماله فهو شهيد . ومن قتل دون دمه فهو شهيد . ومن قتل دون دينه فهو شهيد . ومن قتل دون اهله فهو شهيد » .. حين نقرأ هذا الحديث الجليل ينبغي ان نعرف ان الوطن وعاء مكين لذلك كله .. كيف ..؟

ان للمال مستودعا ومستقرا وسياجا وهو الوطن ..

وللدم او النفس الانسانية بيئة تغذت من خيراتها . وتتنفس هواءها . وتستظل بسمائها . وتمشي على ارضها . وهذه البيئة هي الوطن .

وللدين مساجده . وجمعه . وجماعاته . وقضاؤه واتباعه ..

ولايكون ذلك الا في وطن . ومن هنا تثبت العلاقة الوثقى بين الوطن والايمان . او بين « الدار . والايمان » والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم » ..

● هذه بلادنا ..

ولئن اشتركنا مع الناس عامة في حب الاوطان . فان لمحبتنا لوطننا خصائص متميزة تزيد الحب . وتقوي الولاء وتعمقه

ففي بلادنا تنزل الوحي الاعلى ..

● بالنور المبين ﴿ الر . كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ﴾.

● وبتوحيد الله سبحانه : ﴿ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص ﴾ .

● وبتوحيد الامة . ﴿ ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ﴾ .

● وبكرامة الانسان ﴿ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ ..

● وبوحدة الاسرة البشرية في الاصل والنشاة وبتعارفها وتواصلها للتعارف . والتعاون : ﴿ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ﴾ .

وفي بلادنا ابتعث الرسول الاعظم الخاتم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن هاشم صلى الله عليه وسلم ﴿ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾.

ولقد اصطفى الله بلادنا لتكون موئلا للحرمين الشريفين

● قال الله تعالى : ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

● وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « اني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة » ..

● هذه بلادنا .

ومنها انطلقت قوافل الدعوة والتعليم والمعرفة .

فما من انسان اهتدى الى الاسلام الا كانت بلادنا مصدر اشعاع هداه ..

وما من علم بالتوحيد . وشريعة الاسلام . ولغة العرب ـ انتشر في الكرة الارضية الا كانت بلادنا منبعه الاول ..

ان على كوكبنا الارضي هذا ملايين الكتب التي تتحدث عن الاسلام . دعوته وقضائه . وشريعته . وعبادته . وسياسته . واقتصاده . واسرته . ومجتمعه . وجهاده . وامته . ووحدته وحضارته ..

ما النبع الاول لهذه الملايين من المراجع والمصادر المعرفية ؟

بــلادنا

● هذه بلادنــا ..

ومنها انطلقت كتائب الجهاد استجابة صادقة لقول الله تعالى :

● ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ ..

● ﴿ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثباتاً او انفروا جميعاً ﴾

● ﴿ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ﴾ ..

● ﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين ﴾ .

ان الرجال الذين استمعوا الى هذه الايات البينات . والتفوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم استطاعوا ان يكسروا شوكة الطغيان والبغي والعدوان في جزيرة العرب وخارج جزيرة العرب . فاذا بجزيرة العرب . واذا بالعالم ينعم بالسلام الحقيقي . والاستقرار المكين

ان العربي الجاهلي كان يقول

اذا ما الملك سام الناس خسفا
ابينا ان نقر الذل فينـــا

فكيف بالمسلمين الموحدين الاحرار الذين اضافوا الى الانفة الفطرية عزة الاسلام .؟

انهم الرجال الذين ماهدأ لهم بال حتى ردوا الظلم والعدوان عن انفسهم وعن الشعوب والامم الاخرى

في اي البلاد نبت هؤلاء الرجال الاحرار الشامخون ؟

في بلادنــا ..

● هذه بلادنــا ..

التي استانف فيها مسيرة السلف الصالح .. الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله .

لقد ظهر هذا الفارس العربي المسلم في حقبة اتسمت بما يلي .

● اتسمت باستعمار العالم الاسلامي من قبل القوى الاستعمارية الحريصة على اذلال الشعوب الاسلامية معنويا . وعلى نهب خيراتها ومقدراتها .

● واتسمت بحملة تغريب تغريب التشريع والتعليم والثقافة والحياة الاجتماعية .

● واتسمت بالشتات والتمزق

في هذه الظروف الحالكة تحمل فارس جزيرة العرب في التاريخ الحديث مسئولية الانهاض . ورسالة الاحياء . ومهمة الكفاح ..

اخذ بالاسلام . وبنى النهضة . وحقق الوحدة .

ان اجيال اليوم التي تتمتع بهذه المنجزات قد لاتستوعب مقدار الجهد والكد والكدح الذي بذل لتحقيق هذا الانجاز .

كان الملك عبدالعزيز والرجال الصادقين حوله . يعملون بالليل والنهار .. ويكدحون كدحا موصولا لبناء المجتمع الجديد . والدولة الجديدة ..

كانوا يتعاونون ـ على قلب رجل واحد ـ في المنشط والمكره ..

كانوا ياكلون القليل وينتجون الكثير .

وكانوا يعطون اكثر مما ياخذون .

وكانوا يتمتعون بيقظة دائمة تمكنهم من حراسة العقيدة والوطن ..

وكانوا صبرا في الحرب . صدقاً عند اللقاء .

وكانوا يستميتون في الحفاظ على شخصيتهم العربية الاسلامية ..

في اي بلاد ظهر مثل هؤلاء الرجال في التاريخ الحديث ؟

● في بلادنــا ..

اولئــك ابائــي فجئــني بمثلهــم
اذا جمعتنــا ياجريــر المجامــع

● هذه بلادنــا

التي توطد فيها الامن وترسخ الاستقرار ﴿ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ﴾ ..

امنت بلادنا في محيط مضطرب يتقلب يمينا ويسارا ويخضع الشعوب لتجارب خائبة متلفة . وكان الشعوب كائنات غير ادمية تخضع لحاجات المعامل التجريبية .

امنت بلادنا في عالم يموج بالفتن . ولايكاد يهنأ بسويعات سكينة وطمانينة .

ففي اي بلد في العالم توافر هذا الامن المكين ؟

في بلادنا وحــدها .

● هذه بلادنا

التي تعرضت لتحديات عقدية وفكرية وسياسية وعسكرية شديدة الضغط . متوالية الكيد فما وهنت وما استكانت .

قالوا ان الالحاد هو التيار الاعلى والسائد .

فقالت بلادنا . بل الله اعلى واجل .

وقالوا ان الشيوعية والاشتراكية هما الحــل

فقالت بلادنا بل الاسلام هو الطريق والخيار والحل

وقالوا ان العقيدة المادية هي قاعدة النهضة .

فقالت بلادنا . بل ان عقيدة التوحيد هي قوام النهضة .

وقالوا ان العرق والعنصر اساس الوحدة .

فقالت بلادنا . ان اخوة الاسلام هي اصل الوحدة

وقالوا ان التقدم يقتضي هجر الاسلام .

فقالت بلادنا . لايتحقق التقدم الصحيح الا بالاسلام

وقالوا صرح تصــل ..

فقالت بلادنا . بل اخلص واعلم واعمل تصل .

ولم يكن الامر مجرد تبادل اقوال . محقة وباطلة .

كلا .. كلا

بل كان تدافعا عمليا مريراً .. « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » .

لقد حيكت المؤامرات ضد بلادنا ففشلت المؤامرات .

وشنت الحملات الضارية ضد بلادنا . فحبطت الحملات ..

وحاول المفسدون في الارض ان يستفزوها لكي تخرج عن خطها الواضح . ونهجها الرصين . فانقلبوا خاسئين . ﴿ فاصبر ان وعد الله حق ولايستخفنك الذين لايوقنون ﴾ .

لقد ذهب المفسدون المستفزون . وبقيت بلادنا .

● هذه بلادنــا

التي رفعت لواء التضامن الاسلامي ..

في كل فترة من تاريخ المسلمين كان هناك . معلم . لوحدتهم . على تباين في وضوح المعلم وثباته وقوته .

معلم العهد النبوي .

ومعلم الخلافة الراشدة ..

ومعلم الخلافة الاموية .

ومعلم الخلافة العباسية ..

ومعلم الخلافة العثمانية .

وبعد انفراط عقد الدولة العثمانية خلا العالم الاسلامي من معلم واضح .

ولايزال العالم الاسلامي خاليا من هذا المعلم حتى صدح الملك عبدالعزيز رحمه الله بالنداء الصادق النابه نداء التجمع على اسس الاسلام من جديد ..

ثم احيا بنوه من بعده هذا النداء . وثابروا على الاحياء . واجتهدوا في الصياغة حتى ظهر التضامن الاسلامي في صورته المؤسسية الحية الراهنة ..

فمن فعل هذا في العصر الحديث ؟

انها بلادنا .

● هذه بلادنـــا ..

التي تستحق الولاء والوفاء والتضحية والفداء ..

ان التضحية عندنا ذات مقياس متميز . ومفهوم خاص .

فهي تضحية في سبيل نظام اسلامي يوحد الله . ويدعو اليه . وياخذ بشريعة الاسلام .

وهي تضحية في سبيل نظام اسلامي يهيء البيئة والمناخ لعبادة الله وطاعته .

﴿ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ﴾ ..

وهي تضحية في سبيل المقدسات . ﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين . واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولاتقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الظالمين . فان انتهوا فان الله غفور رحيم . وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين . الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ﴾ ..

الا ان حوافز شباب المملكة للتضحية والفداء اوفر واقوى واكثر حرارة من كل دوافع التضحية عند الغير .

الا ان حبنا الزائد لوطننا مايبرره ويؤصله ويزكيه .

ولئن كان ذلك كله من نعم الله والائه فان الحاسدين لهذه النعم كثره .

ولو كان حسدهم بركانا من الحقد الاسود يغلي في صدورهم لقلنا : حسبهم من الشر والبلاء ما في صدورهم من حقد مكتوم ..

بيد ان حسدهم تمثل في صورة مادية وهي . محاولة مد اليد بالعدوان على المملكة ..

ان صدام حسين يخطيء الحساب حين يتوهم ان اسلحته يمكن ان تعض كل احد .

ويخطيء الحساب حين يتوهم انه بالارهاب يبلغ مايريد ..

ويخطيء الحساب حين ينسى ان هذه البلاد قد قامت على الجهاد الصادق . وان رصيد هذا الجهاد لايزال عزائم ماضية في ارادات قومنا واهلنا ..

ويخطيء الحساب حين يتوهم ان افكاره المادية العراقية يمكن ان تغلب الاسلام او تنافسه ..

وماهي افكاره هذه ..

انها :

١ ـ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ مجرد زعيم طموح . اراد ان ينهض بقومه على اسس قوي . ومعنى هذا الكلام الكافر ان رسالة الرسول نبعت من « القومية العربية » ولم تهبط من السماء ..

٢ ـ ان الدين . افكار غيبية رجعية . وان التمسك بهذه الافكار هو سبب تاخر العرب ..

٣ ـ ان الولاء للزعيم مقدم على الولاء لله ..

٤ ـ ان « الامة الواحدة » هي التي تتوحد على اسس عنصري لا اسلامي .

٥ ـ ان الرسالة الخالدة هي « افكار ميشيل عفلق » وليست رسالة خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ..

ومن الملاحظ ان هناك تشابها بين هذه الافكار وبين الافكار الشيوعية الماركسية .

ومن المؤكد ان النظام العراقي قد تاثر بالماركسية تاثراً عميقا . فالاربعينات من القرن العشرين الميلادي كانت موبوءة بالافكار الماركسية اللينينية . وانتعشت الاحزاب الشيوعية في المنطقة في تلك الفترة ..

والاربعينات هذه هي ذات الفترة التي تكونت فيها منطلقات اتجاهات صدام الهجينة ..

لكن الغريب ان الماركسيين انفسهم هجروا الماركسية . في حين لايزال النظام العراقي وصدام حسين يتعلق بالافكار ذات المصدر الماركسي في كثير من جوانبها ﴿ سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لايؤمنون ﴾ ..

● ● ●

ان صدام حسين يعلم ان بلادنا محصنة ضد الايديولوجية البائسة التي يحملها :

محصنة بعقيدة التوحيد ..

ومحصنة بشريعة الاسلام .

ومحصنة بالوعي الذي يبصرها بالتجارب الخائبة التي جرها نظام صدام على العراق .

يعلم انه لامكان له في بلادنا ..

ومن هنا حاول الاقتحام بالقوة فحشد جيشه على حدودنا ..

ولكن هيهات هيهات . الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » ..

ان الفكر الذي لايفرض الا بالقوة انما هو فكر عقيم بغيض لايقبله عقل ولا يهش له ضمير ..

لكن يبدو ان صدام حسين رجل يهوى ان يقلد خصومه احيانا ..

كان يحارب تصدير الثورة . فاذا به يطبق هذه النزعة بعد حين ..

وكان يكافح « الهيمنة » ـ بزعمه ـ فاذا به يمارس هذه الهيمنة على اوسع نطاق ..

وكان يضيق ـ بزعمه ـ بمن يشغب في الحرمين الشريفين ولكنه هو نفسه يمارس هذا الشغب اليوم ..

وكان ينكر على خصومه « السابقين » التسبب في استدعاء الاجنبي لمنطقة الخليج . فاذا به يقوم بذات المهمة ..

وكان يتظاهر بمكافحة ارهاب خصومه . فاذا هو غارق في الارهاب : الجزئي والكلي . السري والعلني ..

وكان يعيب على خصومه ـ بزعمه ـ عبادة الذات فاذا هو منهمك تماما في عبادة الذات ..

● ● ●

ماذا ينقم منا صدام حسين ..

هل ينقم منا اننا مسلمون ؟

بفضل الله وتاييده نحن مسلمون ..

ولقد استجاب الله تعالى دعاء ابي الانبياء ابراهيم ـ عليه السلام ـ ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ﴾ وكان لنا حظنا من هذا الدعاء

هل ينقم منا قيامنا على خدمة الحرمين الشريفين ؟

هذه مسؤولية جليلة شرفنا الله بها . وسخرنا للقيام بها ..

هل ينقم منا اننا في رخاء ونعمة ورزق كريم ..؟

هذا محض فضل من الله ذي الطول والانعام . ﴿ ومابكم من نعمة فمن الله ﴾ .

هل ينقم منا ان لنا مكانة متميزة في الوطن العربي . والعالم الاسلامي ؟

ان المكانة لاتكون الا بحسن التعامل مع الاخرين . واحترام الدارهم . والتعاون الكريم معهم . والكف عن التدخل في خاصة شؤونهم ..

وهذا افق واسع يستطيع ان يرتاده كل احد بشروطه المذكورة انفا ..

● ● ●

كنا وادعين نغدو ونروح لنبني . ونرقي حياتنا . ونكسب في ايماننا خيرا بتوفيق الله .

لم نفكر في الاعتداء على العراق . فضلا عن العدوان عليه . فبلادنا هذه لم تتهم يوما بالعدوان على احد . ذلك اننا نعلم ان العدوان الظلوم من نزعات الجاهلين الذين اذا لم يجدوا غريبا يعتدون عليه فمارسوا نزقهم في العدوان الى اقرب الناس اليهم في اخيهم ..

واحيانــا عــلى بكــر اخينــا
اذا مــا لم نجــد الا اخــانــا

نحن مسلمون .

والعدوان ليس من رغائب المسلمين . ولا من خصائصهم النفسية والسلوكية . ولذلك كان يرتجز النبي صلى الله عليه وسلم ومعه صحابته رضوان الله عليهم فيقولون :

واللــه لــولا اللــه مــا اهتــدينــا
ولا صــدقنــا ولا صلينــا
فــانــزلن سكينــة علينــا
وثبت الاقــدام ان لاقينــا
إن الاولاء قــد بغــوا علينــا
اذا ارادوا فتنــة ابينــا

ولكن الذي لايبغي يكون من حقه ان يرد البغي بقوة وحسم وعزة وشمم ..

وتبت يدا من يتعرض لوطننا بسوء وتب ..

● ● ●

ولايرام وطن اهله اوفياء ايقاظ يشعرون بمسئوليتهم نحوه . ويؤدون واجبهم تجاهه ..

وانما الاوطان بصدق المواطنين ووعيهم وجدهم وعطائهم ..

فمن مسئولية الام ان تعكف على اولادها لتذكرهم بتاريخ هذا البلد وخصوصيته . وبطولاته ..

ومن مسئولية الاب ان يضرب المثل لابنائه في حب الوطن . وبذل الجهد الاقصى في بنائه وحراسته ..

ومن مسئولية المعلم والاستاذ ان يصب في وجدانات الاجيال وعقولها مفاهيم اصطفاء الله لهذه البلاد لتكون مهبط وحيه . ومبعث رسوله الخاتم . ووعاء مقدسات الاسلام ..

ومن مسئولية الدعاة وائمة المساجد ان يربطوا الامة بربها . وان يرصوا صفوفها وراء قيادتها . وان يكشفوا دعاوى المتاجرين بالاسلام . المفرقين لجمع الامة . الملتمسين للابرياء العيب ..

ومن مسئولية الشباب ان يحدث نفسه بالجهاد . وان يتسم سلوكه بالجد . وبالاحساس بعظم المسئولية ..

● هذه بـلادنا ..

ليفخر كل مواطن ويعتز بهذه الكلمة الحبيبة ..

وليقرن قوله بالعمل الجاد . والعطاء المتجدد ـ في كل مجال ـ فان الفخر او الاعتزاز الذي لايصدقه عمل وبذل . انما هو مجرد دعوى بلا دليل ..

● هذه بـلادنا ..

وليحفظ الله بلادنا سلما حرا لبنيها الاحرار . وحصنا منيعا للاسلام ودعوته . ومثابة امنا حول مقدسات الاسلام . ومصدرا متجددا للخير والنماء والعطاء . ومدرسة كبرى للحكمة السياسية . والاصالة الفكرية . وقاعدة صلبة لرد تيارات الالحاد . والنفاق . والزندقة . والفتنة . والهدم والبغي والعدوان . ومقاما واعدا للوافدين . والمقيمين . والفا رائقا يبتسم بتباشير المستقبل الواثق العظيم .

في بيان لمكتب رابطة العالم الاسلامي بلندن :

العراقيون يحاولون صرف أنظار المسلمين عن حقيقة ما فعلوه

لندن ـ واس ـ استنكرت رابطة العالم الاسلامي ما جاء في البيان الصادر بعد الاجتماع الطارىء الذى شارك فيه عدد من المسلمين بالمركز الثقافي الاسلامي في لندن برئاسة يوسف اسلام حول تطورات الاحداث في الازمة الراهنة التى تواجه العالم عامة والمسلمين بصفة خاصة .

وقالت الرابطة في بيان اصدره امس مكتبها في لندن ان ما اعلن في هذا الاجتماع قد تغاضى عن كثير من البديهيات وحقائق الامور التى كان لها الدور الاساسي في تدهور الاحداث وتأزمها الى هذا الحد وفي نفس الوقت يكون في تجنبها الفرج الكبير وتجنيب المنطقة المخاطر الجسيمة المحدقة بها .

واكد البيان ان سبب تفاعل هذه الازمة في المنطقة هو اجتياح الجيش العراقي لاراضي دولة الكويت المسلمة وما ترتب عليه من مآس رهيبة ولجوء اهل الكويت الى المناطق المجاورة .

كما شدد البيان على ان الحشود التى قام بها العراق على الحدود الكويتية السعودية انذرت بتوقيع هجوم محتمل ومباغت على المناطق السعودية الشرقية المطلة على الخليج العربي

وقال البيان انه رغم النداءات التى وجهت والمساعي التى بذلت من الاشقاء العرب والمسلمين في المنطقة فقد لاحت بوادر عدوان اخر جعل اولى الامر في المملكة العربية السعودية يتصرفون على النحو الذى راوا فيه حماية للمناطق الشرقية من المملكة التى تبعد عن الحرمين الشريفين والمقدسات الاسلامية بما لا يقل عن الف وخمسمائة كيلو متر .

واضاف البيان ان هذا ما حدا بالعراقيين الذين فاتت عليهم فرصة مواصلة الزحف ان يشنوها حربا شعواء لاستقطاب همم المسلمين في كل مكان مستغلين المشاعر الاسلامية في غير موضعها .

● د . عبدالله نصيف ●

وقال البيان ان العراقيين يحاولون بهذه المغالطات صرف انظار المسلمين عن حقيقة ما فعلوه وما يبيتوه من نوايا سيئة ضد المملكة العربية السعودية ويريدون ان يتخذوا من ذلك ذريعة لاحتلال ابار النفط في الخليج .

ودعت الرابطة في بيانها المسلمين في كل مكان الى ان يتكاتفوا ليحملوا العراق على اتخاذ اجراءات فورية وعاجلة لنزع الفتيل من الوضع المتفجر في المنطقة وذلك بان ينسحب فورا من الكويت ليقوم المجتمع الاسلامي بتكافل وتضامن لتسوية كل الامور المعلقة الاخرى في جو ينبغي ان تسوده الروح الاسلامية والاحتكام الى كتاب الله الكريم وسنة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام .

وقالت الرابطة ممثلة في مكتبها بلندن انه كان ينبغي ان يقف المسلمون الذين اجتمعوا في المركز الثقافي الاسلامي في لندن بكل صلابة على الاسباب الاساسية التى انشات هذا الوضع واستنكار ما فعله العراق الذى اشعل الموقف وظل محتفظا بزمام مبادرة اشعال المنطقة وان ينادوا بضرورة الاستجابة للنداءات الدولية ورغبة المخلصين من ابناء هذه الامة

واختتم مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن بيانه بتساءل يقول .. فهل يصغى المسلمون الى نداء العقل والحكمة . ام تتواصل المهاترات والموقف على شفا انفجار ماحق لا يدرك اخطاره وابعاده الا الله سبحانه وتعالى .

الاربعاء القادم اخر موعد للقبول بالمعهد الصحي الثانوي بحائل

حائل ـ واس .

حددت مديرية الشئون الصحية بحائل يوم الاربعاء القادم اخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بالمعهد الصحي الثانوي للبنين بحائل .

تكريم مدير الشؤون الصحية السابق بعسير

ابها/ عبدالمحمود عبدالقادر :

بحضور فضيلة الشيخ ابراهيم محمد الحديثي رئيس محاكم منطقة عسير وعدد من رؤساء الادارات الحكومية بمنطقة عسير ..

اقام منسوبو الشئون الصحية بعسير بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي حفل تكريم لمدير عام الشئون الصحية بعسير سابقاً ومدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة حاليا الاستاذ عمر بن صالح الزغيبي وذلك بالمركز الترفيهي لبلدية ابها وقد اقيم بهذه المناسبة حفلاً خطابياً تحدث فيه احد منسوبي الشئون الصحية ثم قام بعد ذلك مدير مكتب الدعوة والارشاد بابها بتقديم مجموعة من الكتب القيمة هدية للاستاذ الزغيبي كما قدم مدير عام شركة كهرباء الجنوب المهندس محمد عبدالله الزرعه درعاً تذكارياً تعبير وتقديراً من منسوبي شركة كهرباء الجنوب بعد ذلك القى مدير قطاع الشئون الصحية بتنومه قصيدة شعرية بمناسبة وداع الاستاذ عمر الزغيبي نالت اعجاب الحضور

بعد ذلك القى مدير عام الشئون الصحية بعسير بالنيابة الاستاذ سعيد المطوع الغامدى كلمة رحب فيها بالحضور لتشريفهم حفل تكريم الزغيبي .. بعد ذلك القى الاستاذ عمر الزغيبي كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان هذا الشعور الذى حفني به منسوبي الشئون الصحية بعسير والمسئولين بالمنطقة جعلني ولدت الآن من جديد ..

واشاد بالتعاون والجهود التى وجدها من سمو امير منطقة عسير وسمو نائبه وخاصة موافقتهما على الوثيقة الصحية ومشاركتهم المجتمع في تطبيق مفهوم الرعاية الصحية

جدة ـ الأستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة يستقبل وزير الطاقة الهندى يوم امس .

يستمر القبول حتى الاربعاء القادم :

٢٥٠ طالبا تقدموا للمعهد الصحي للبنين في الباحة

الباحة ـ عبد الله احمد غريب :

بلغ عدد المتقدمين للمعهد الصحي للبنين بالباحة للدراسة هذا العام اكثر من ٢٥٠ طالبا من حملة الشهادة المتوسطة .

اوضح ذلك للندوة مدير المعهد الاستاذ ضيف الله ابو زيد . واضاف بان القبول لا زال جاريا حتى الاربعاء القادم فيما يعلن المعهد اسماء المرشحين لدخول الإختبار التحريري الذي يوافق الخامس من الشهر القادم ويجري بعده خلال الاسبوع الثاني من الشهر نفسه المقابلة الشخصية التي عن طريقها يتم تحديد الطلبة المقبولين للدراسة هذا العام والذي من المحتمل قبول من ٧٠ ـ ٧٥ طالب بزيادة اكثر من عشرين طالبا عن العام الماضي وذلك نظرا لادخال فصل دراسي تمهيدي اضافي يدرس فيه الطالب لغة انجليزية مكثفة وعلوم ورياضيات وثقافة اسلامية وذلك لغرض تقوية الطلاب .

من جهة ثانية اوضح ابو زيد بان ذلك كان نتيجة لتعديل تم فيه دمج بعض المواد في السنة الدراسية الاولى لاعطاء فراغ لايجاد الفصل التمهيدي وباجتيازه لهذا الفصل يتمكن من مواصلة الدراسة .

كما تم تحديد بعض التخصصات للطلبة المتقدمين من بين تخصصات مختلفة منها التمريض والصيدلة والاشعة والتخدير والمختبر ومراقبين صحيين واحصاء وتغذية وعمليات وافاد بان قسم التخدير تم فتحه للمرة الثانية هذا العام وذلك نتيجة للحاجة فيما يتم في العام الدراسي القادم ١٤١٢ هـ فتح قسم للاسنان بعد ان تم وضعه في الخطة الدراسية هذا العام .

تجدر الاشارة الى ان المعهد الصحي بالباحة تخرج منه خمس دفعات حتى نهاية عام ١٤٠٩ هـ حيث بلغ عدد المتخرجين من ٢٧٩ خريجاً انضموا بتخصصاتهم الى الكثير من المستشفيات والمراكز الصحية بالمنطقة فيما يبلغ عدد الطلاب المنتظمين بالمعهد ١٦٩ طالبا .

النويصر يفتتح المعرض السنوي لمستشفى الصحة النفسية بالطائف

الطائف ـ واس

افتتح مدير الشئون الصحية بالطائف الاستاذ عبدالرحمن النويصر مساء أمس المعرض السنوي الذي يقيمه مستشفى الصحة النفسية بالطائف بالتعاون مع لجنة التنشيط السياحي بالطائف وذلك بفندق مسرة انتر كونتننتال .

وقد قام مدير الشئون الصحية بالطائف بقص الشريط ثم تجول داخل ارجاء المعرض واستمع الى شرح من مدير مستشفى الصحة النفسية بالطائف الدكتور فهد بن دليم عن محتويات المعرض الذي يشتمل على عدد من اللوحات والرسومات الحائطية والملابس النسائية والنماذج للاجهزة الكهربائية والخشبية والورقية والبلاستيكية .

نائب امير الباحة يفتتح اليوم المعرض الثاني للجمعية السعودية لهواة الطوابع

الباحة ـ عبد الله غريب .

يفتتح اليوم ـ الاحد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود نائب امير منطقة الباحة الساعة الثامنة مساء المعرض الثاني للجمعية السعودية لهواة الطوابع الذي نظمته الجمعية بمقر استراحة ساسكو بوملن الباحة وذلك مساهمة من الجمعية في برامج التنشيط السياحي لهذا العام بالمنطقة .

هذا وقد اوضح الاستاذ محمد كمال صفدر رئيس مجلس ادارة الجمعية للندوة بان هذه المشاركة هي الثانية في سبيل التعاون مع برامج السياحة في الباحة واضاف بان المعرض يحتوي على عدد من الاجنحة ومنها .

مشروع تزويد سفارات خادم الحرمين الشريفين . وبرنامج مسابقات جماعات هواة الطوابع بمدارس المملكة . وبرنامج التوعية باضرار المخدرات من خلال طوابع البريد . وبرنامج الجمعية في اصدار إغلفة اول يوم لمناسبات الجمعية المختلفة واصدارات الطوابع . وبرنامج تزويد اعضاء الجمعية بالطوابع السعودية والعربية . وجناح الطوابع الرياضية والاولومبية .

كما اضاف بان المعرض يحوي ما لا يقل عن ستين لوحة زخرفية واخرى تحمل انواع الطوابع البريدية ذات الاصدارات المختلفة من حيث المناسبة والزمن وقد اوضح بان الجمعية ستقدم لسمو الامير فيصل درع الجمعية بهذه المناسبة مشيدا بالتعاون البناء من مكتب رعاية الشباب بالباحة واعضاء اللجنة المنظمة في برنامج التنشيط السياحي كما جدد الدعوة لجميع الشباب بالمنطقة ممن لديهم هواية جمع الطوابع بتسجيل اسمائهم لدى الاعضاء المتواجدين في المعرض مع استكمال اجراءات التسجيل وفق الاستمارات الموجودة لدى الجمعية

تجدر الاشارة الى ان المعرض سيستمر حتى نهاية الشهر على فترتين صباحية واخرى مسائية .

الامير فيصل بن سعود

معهد فنى للالكترونيات في الرياض

الرياض/ وسيلة محمود الحلبى

تشرف المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى الان على انجاز اول معهد فنى للالكترونيات بالرياض والذى تعبر الاول على مستوى المملكة ضمن خطوات المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى الجادة من اجل حياة تعليمية فنية تقنية جديدة ومتطورة في البلاد والرفع من مستويات الطلاب في المجالات الفنية والمهنية وتهيئتهم للتخصصات الاكثر تقدما

ويتم انجاز هذا المشروع على افضل الطرق المقدمة تكنولوجيا في عالم الالكترونيات في جميع المجالات . وستكون الدراسة في المعهد على مستوى المرحلة الثانوية وستكون الطاقة الاستيعابية للمعهد (٦٠٠) طالبا والدراسة لمدة ثلاث سنوات وسيدرس المعهد للصفوف الاولى الكترونيات عامة وفي السنة الثالثة يبدا التخصص في احدى الشعب الاتية

شعبة الالكترونيات الصناعية / شعبة الالكترونيات السمعية والمرئية . شعبة تقنية الحاسب الآلي . شعبة الاتصالات شعبة التحكم الآلي

جهود مكثفة لفرع «السعودية» بالقاهرة للاشراف على عودة المدرسين والمواطنين بعد انتهاء اجازتهم

القاهرة/ كتب فيصل زيني

يقوم فرع الخطوط الجوية العربية السعودية بمصر بجهود مخلصة وموفقة في انجاز حجوزات الركاب والاشراف على راحتهم وسفرهم وعودتهم الى المملكة بعد انتهاء اجازتهم الصيفية في ربوع جمهورية مصر العربية .

كما يقوم الفرع بالاشراف على رحلات المدرسين الذين يعودون الى المملكة بعد انتهاء اجازتهم ايضا كما اكد الاستاذ محمد رفيع لنجاوى مدير فرع السعودية بمصر بالقاهرة على كافة العاملين بجميع مكاتب السعودية بتقديم كافة الخدمات للركاب كما اكد على المسئولين بلوغ تسهيل مهمة سفر الاخوة الكويتيين الذين يحملون تذاكر سفر على الخطوط الكويتية تسهيلا لهم. وفقا لتعليمات الادارة العامة للخطوط السعودية المستوحاه من توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين ايده الله والتى أمر بتقديم كافة التسهيلات والخدمات للاخوة الكويتيين الذين يرغبون العودة الى دول الخليج هذا ويقوم مدير الفرع الاستاذ محمد لنجاوى بجهود مكثفة والعمل بين المكاتب بالقاهرة والمطار للاشراف على راحة الركاب وتقديم افضل الخدمات لهم .

● احمد عطر

اعلانات حكومية

اعلان

تعلن امانة العاصمة المقدسة عن وجود سيارات تالفة مرسيدس واعيان وجميع خرده متنوع تقرر بيعه عصر يوم السبت الموافق ١٤١١/٢/١٢هـ بمستودعات امانة العاصمة المقدسة بريع ذاخر

والله ولي

اعلان

من الادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف

عن تاجير عمارة سكنية مسلحة حديثة البناء تشطيب ممتاز والعه بحي اليمانية شارع العروبة تتكون من شقتين علويه وسفليه والافضليه لتاجير العمارة كاملة ـ وكل شقة ٤ غرف بمنافعها وبها اجهزة تكييف ومراوح ونجفات اضاءة وذلك بالمزايدة العلنية التى تقرر اقامتها يوم الثلاثاء الموافق ١٤١١/٢/١٥هـ في تمام الساعة العاشرة صباحاً على نفس الموقع السابق ذكره

فعلى السادة الراغبين الاستئجار الحضور بمقر المزايدة وفي الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد عليه سداد ٥٠٪ مما وصل اليه المزاد نقدا وفي الحال والمتبقي عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين تامين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد علما بان الدلالة على المستاجر

ولمزيد من الايضاح يرجى مراجعة قسم الاستثمار بالمديرية او الاتصال هاتفيا بالرقم ٧٤٥٠٣٢٨ خلال اوقات الدوام الرسمي

اعلان منافسة حكومية رقم ١٠ .

١ ـ اسم الجهة المعلنة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة: الرياض

٢ ـ اسم المنافسة منافسة تغذية محطات الضخ بالجمعة وبريدة بالطاقة الكهربائية

٣ ـ وصف المنافسة

أ. انشاء محطة فرعية بجهد ١٣٫٨/٣٣ ـ ك ف واستطاعه ٢٠٠٢ م ف ا بمحطة ضخ المجمعة

ب. انشاء محطة فرعية بجهد ١٣٫٨/٣٣ ـ ك ف واستطاعه ٢٠٠٢ م ف ا بمحطة ضخ بريدة

٤ ـ قيمة وثائق المنافسة ٢٠٠٠٠ الفي ريال سعودي.

٥ ـ مكان بيع الوثائق ادارة المناقصات/ المركز الرئيسي ـ الرياض العليا . شارع الامير محمد بن عبدالعزيز

٦ ـ اخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين ١٤١١/٢/٢٨هـ

٧ ـ موعد فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٤١١/٢/٢٩هـ

٨ ـ مكان تقديم العروض ادارة المناقصات ـ المركز الرئيسي ـ الرياض ـ العليا ـ شارع الامير محمد بن عبدالعزيز

٩ ـ فئة التصنيف ونوعه في مجال اعمال المنافسة

كما تؤكد المؤسسة على ضرورة ارفاق الشهادات والوثائق التالية مع العطاءات ـ

١ ـ ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء

٢ ـ شهادة مالية مصدق عليها من بنك معترف به لدى مؤسسة النقد العربي السعودي توضح موقف الشركة المالي

٣ ـ شهادات الاعمال التى حصلت عليها الشركة سابقه سواء لداخل المملكة او خارجها مصدقة من الغرفة التجارية في بلد الشركة او من الجهات الرسمية

٤ ـ صورة من ميزانية الشركة للسنتين الماضيتين مصدقة من مكتب محاسب معتمد

٥ ـ على الشركة الوطنية الممثلة لشركات اجنبية ارفاق صورة من شهادة تسديد الزكاة واسمى وصورة من السجل التجاري

٦ ـ شهادات التسجيل في الغرفة التجارية والصناعية

٧ ـ ان يكون المتقدم من المؤهلين لدى الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى في هذا المجال

على ان توضع هذه الشهادات والضمان البنكي داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر ويسلم الى مكتب المناقصات بالمركز الرئيسي للمؤسسة على العنوان التالي ـ

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

الرياض: المملكة العربية السعودية

شارع/ الامير محمد بن عبدالعزيز

والله الموفق

■ اعلان مناقصات ■

عدد ١

اسم المناقصة صيانة المجموعة الجنوبية بالمنطقة الوسطى بالوايلات ولمدة ثلاث سنوات

رقمها . ٥/٨

قيمة المواصفات ٥٠٠ ريال

غير جعل للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم رئيس لجنة فتح العطاءات، علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعاليه وحسب تقويم ام القرى . وعلى مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد قائمة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقماً وكتابة ويعتبر ذلك شرطاً اساسياً لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية الملزمة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد والتعميم جرى نشره

إعلانات فردية

● يعلن محسن سعدى عبدالله الزهراني عن فقد لوحة سيارة فلاب دايهاتسو رقم ٦٢٧٧٥٢٨

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الباحة

● يعلن ناصر احمد احمد العقيل عن فقد جواز سفر رقم ٨١٠٣٠٩ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢٤م صادر من صنعاء

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة

● يعلن محمد افضل خان باكستاني عن فقد جواز سفر رقم ٥٠٠٧٩٣ تاريخ ١٩٨٨/٣/٢٦م صادر من كراتشي

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية الباكستانية بجدة/م جبتور عنيكش .

● يعلن عبيد فطيس البقمي عن فقد لوحة سيارة هايلكس ٨٨م رقم ٦٢٩٧٩٧٦ صادرة من مرور تربة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تربة

● يعلن فايز مرزوق حربي البقمي عن فقد لوحة سيارة داتسون سيدان رقم ٣١٨٩٨٠٦ خصوصي صادرة من مرور الدمام

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام

● حارس عكاظ في ناحية والكرة في الشباك «هدف الشباب» ●● تصوير/ علي العنهمي

● في مباراة ضعيفة المستوى:

الشباب يفوز على عكاظ بهدف بامسعود

الطائف / عبد الله القابوسي

قدم الشباب وعكاظ اسوأ مباراة حتى الان في دورة المصيف منذ انطلاقها في الثاني والعشرين من محرم الحالي ولم يقدم الفريقان اي مستوى في المباراة التي جمعتهما عصر امس على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وخرج الشباب بنتيجة المباراة فقط حيث استطاع لاعبه عمر بامسعود من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الخامسة والثلاثين من الشوط الاول من ضربة حرة مباشرة ارسلها على يمين حارس عكاظ الذي يتحمل مسؤولية الهدف .

الشوط الأول

بدأ الشوط بجس نبض من الفريقين حتى الدقيقة السابعة عندما بادر الشباب بهجمة على عكاظ كانت عن طريق فهد الكلثم الذي ازعج دفاع عكاظ بتحركاته ولم يكن فريق عكاظ سيئا بل هاجم مرمى الشباب لكن خالد العصيمي اكثر من الاحتفاظ بالكرة مما ساعد دفاع الشباب في افساد الهجمات العكاظية واخذ الشباب يغزو مرمى عكاظ في محاولة لتسجيل هدف وفي الدقيقة ثلاثين نسق الشباب هجمة عن طريق فهد الكلثم خذ وهات بينه وبين عمر بامسعود الذي انفرد بالحارس ولعبها سهلة في يد حارس عكاظ مضيعا هدفا محققا للشباب لكنه سرعان ما عوض ذلك في الدقيقة خمسة وثلاثين عندما احتسب حكم المباراة فاول لصالح الشباب لعبه عمر بامسعود على يمين حارس عكاظ كهدف اول في المباراة لصالح الشباب ويتحمل حارس عكاظ المسؤولية حيث كان بامكانه صد الكرة .

بعد الهدف حاول عكاظ تعديل نتيجة هذا الشوط لكن صافرة حكم المباراة كانت الاسرع لينتهي هذا الشوط بتقدم الشباب بهدف مقابل لاشي .

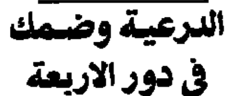
الشوط الثاني

لم يكن هذا الشوط احسن حال من الشوط الاول ولم يقدم الفريقان فيه ما يذكر سوى بعض المحاولات الفردية من الفريقين وبالذات من خالد الصفري لاعب الشباب الذي ارسل العديد من الكرات الخطرة التي صدها حارس عكاظ وكان هناك محاولات من الشباب في النصف ساعة الاولى في تسجيل هدف آخر من اجل تعزيز الفوز بهدف ثاني .

لكن جميع المحاولات الشبابية كانت غير موفقه اما عكاظ فلم يكن افضل من الشباب ولم يقدم اي شيء يذكر في هذا الشوط رغم محاولات مدربه باجراء عدد من التغيرات في لاعبيه الا ان الفريق وضح انه يلعب بدون خطة وبدون تكتيك بالاضافة الى انعدام اللعب الجماعي للفريق واخذ اللعب في هذا الشوط ينحصر في وسط الملعب ولم يكن هناك اي هجمة خطرة ولم تظهر المباراة بصفة عامة بمستوى جيد حيث كان المستوى اقل من المتوسط وانهى حكم المباراة اللقاء بفوز الشباب بهدف سجل في الشوط الاول من المباراة عن طريق عمر بامسعود وحصل الشباب على اول نقطتين في الدورة بينما عكاظ لم يحصل على اي نقطة من مباراتيه .

حكم المباراة عيسى خواجه وعاونه عطا الله قرقيرى وأحمد عبد الله ومحمد ابو زيد حكم رابع .

● فرصة شبابية ينقذها حارس عكاظ



الدرعية وضمك في دور الاربعة

تعادل الدرعية مع ضمك بدون اهداف في مباراتهما أمس بدورة الصعود للدرجة الاولى في كرة القدم المقامة حاليا بحائل وبذلك ضمنا معا التأهل لدور الاربعة ولم يشفع فوز الانصار على الربيع بهدف للاشيء للحاق بهما .

وبذلك يتقابل الدرعية أول مجموعته مع الفيصلي ثاني المجموعة الثانية ويتقابل ضمك مع الجبلين أول المجموعة الثانية .

بعد مباراة رائعة :

النصر يلتهم وج بالثلاثة

الطائف / عبد الله القابوسي

تصدر نادى النصر من الرياض المجموعة الثانية في دوري المصيف عقب فوزه مساء أمس على نادي وج من الطائف بثلاثة اهداف نظيفة وبذلك ارتفع رصيد النصر الى اربع نقاط من مباراتين وتبقى له لقاء واحد امام الوحدة يوم الثلاثاء بينما لم يحصل وج حتى الان على اي نقطة وقد قدم النصر ووج واحدة من أجمل مباريات دورة المصيف المقامة حالياً بالطائف .

وقد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم النصر بهدفين سجلت عن طريق سعيد الغامدي في الدقيقة التاسعة عشر بينما خطف ماجد الجمعان كرة مرتدة من دفاع وج للحارس استغلها ماجد واودعها شباك وج كهدف ثاني في الدقيقة اربعين كما سجل عبد الله الثنيان الهدف الثالث في الشوط الثاني في الدقيقة اربعة واربعين

الشوط الأول

مع انطلاقة صافرة حكم المباراة لبدء شوط المباراة الاول لم يكن هناك جس نبض بل اخذت المباراة طابع الحماس والندية من الفريقين وقدم وج مباراة من احسن المباريات التي لعبها في دورة المصيف وظهر مختلف تماماً عن اللقاء السابق والذي خسره بخمسة اهداف من الوحدة وقدم مستوى افضل امام النصر وشهد العديد من الهجمات على مرمى النصر وكان ينقصه مهاجم يعرف طريق المرمى جيداً واخذت الهجمات تتبادل بين الفريقين حتى الدقيقة الثامنة عشر عندما تبادل فريق وج كرة من منتصف الملعب لعبها سعد محمد لسعود المولد الذي ارسلها قوية من خارج المنطقة تمر بجوار القائم على ضوئها رد النصر بهجمة جميلة خذ وهات بين الحمالي وعبد الاله الطباش الذي ارسلها لسعيد الغامدي تلاعب فيها بدفاع وج وارسلها ارضية على يسار حارس وج سعد الحارثي معلنا بذلك اول اهداف المباراة الشيقة لصالح النصر بعد الهدف لم يتراجع وج الى الخلف بل شاطر النصر في الهجمات وارسل سلمان البقمي من وج في الدقيقة اربعة وعشرين صاروخ ارض جو طار لها خالد التميمي حارس النصر وصدها ببراعه الى رمية ركنية منقذا فريقه من هدف تعادل لوج سرعان مارد ماجد الجمعان على وج بكرة وصلت له على خط منطقة الجزاء ارسلها قوية تعتلي القائم العلوي بقليل ياخذ اللعب طابع الندية والحماس وتستمر الهجمات المتتالية على مرمى الفريقين ومن تلك الهجمات هجمة لنادي وج في الدقيقة اربعة وثلاثين تصطدم بدفاع النصر وتجد قدم خالد عسيرى الذي ارسلها قوية يصدها خالد التميمي بصعوبة ومنقذا فريقه من هدف وقد وفق خالد التميمي في صد العديد من الاهداف المحققة لوج في هذا الشوط ويستمر اللعب بنفس القوة والاثارة وفي الدقيقة اربعين يضيف النصر هدف ثاني من خطأ من دفاع وج عندما ارجع الكرة لحارس المرمى خطفها ماجد الجمعان المتابع وأودعها شباك وج كهدف ثاني

الشوط الثاني

برغم ان هذا الشوط سجل فيه هدف واحد فقط إلا انه ظهر أيضا مثير وضاع فيه العديد من الاهداف للفريقين واخذ وج يحاول في تسجيل هدف واحد على اقل تقدير وسدد العديد من الكرات على مرمى النصر واستطاع ان يجاري فريق النصر ومن بين الكرات الخطرة عبد الاله الطباش يرسل كرة قوية في الدقيقة الثامنة يصدها سعد الحارثي حارس وج الذي يستحق ان يكون احد نجوم المباراة وفي الدقيقة الثامنة والعشرين سدد خالد الدوسري الظهير الايمن للنصر كرة قوية من على رأس منطقة الجزاء .تصطدم بالقائم العلوي الذي انقذ وج من هدف جميل ويحاول خالد الدوسري أيضا في تسجيل هدف بعد الكرة الجميلة التي ارسلها واصدمت بالقائم وبينما تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة يرفع خالد الدوسري رمية ركنية للنصر تجد رأس عبد الله الثنيان الذي لعبها جميلة في المقص الايمن هدف ثالث وجميل للنصر يعلن بعده حكم المباراة نهاية المباراة الشيقة والممتعة في شوطيها بفوز النصر بثلاثة أهداف نظيفة لصالح النصر ويرتفع رصيد النصر الى اربع نقاط

● هدف النصر الاول وحارس وج يتابع الكرة بنظره فقط

عن دورة المصيف



جعفر لبنى :

حققنا الفوز رغم النقص .. والجدول لم ينصفنا

● جعفر لبنى

الطائف/ عبدالله القابوسي

عن لقاء شباب الاهلى مع فريق الوحدة ضمن مباريات دورة المصيف والتى استطاع فيها شباب الاهلى الفوز على الوحدة بهدف تحدث الاستاذ جعفر لبنى فقال

اولاً الحمد لله على هذا الفوز وليس بغريب على شباب الاهلى فهم ابطال المملكة وحقيقة اثبت شباب الاهلى انهم اهل للثقة التى اولاهم اياها صاحب السمو الملكى الامير خالد بن عبدالله والدكتور عبدالرزاق ابوداود وفوزه وبعشرة لاعبين اكبر دليل على ان شباب الاهلى مخلصين للشعار الاخضر والابيض واتمنى ان يواصل شباب الاهلى بهذا المستوى برغم خسارتنا من الفريق النصراوى فى المباراة الاولى التى لم نكن نستحق الخسارة فيها وبشهادة الجميع عموماً اشكر الجماهير الاهلاوية التى تساند الفريق ..

واحب ان اقول هنا بأن جدول المباريات غير منصف للاهلى فاكثر الفرق ترتاح يومين واكثر والاهلى يلعب يوم ويرتاح يوم واعتقد ان هذا صعب ولم يكن هناك انصاف ولكن برغم ذلك لن يضعفنا ذلك ان شاء الله فى الوصول الى دور الاربعة ومن ثم المنافسة على بطولة المصيف ..

والد ماجد في الطائف

يتواجد هذه الايام والد النجم ماجد عبدالله من اجل مشاهدة دورة المصيف العم احمد يحظى بتقدير كبير من الجماهير فى مدينة الطائف .. ابو ماجد يحرص دائماً على متابعة الفريق النصراوى خلال الدورة .





● فريق الاهلى «قدم» للشباب

مدير كرة الاهلي :

فوزنا على الوحدة طبيعي

الطائف/ عبدالله القابوسى :

تحدث الاستاذ عوض دكام مدير الكرة فى النادى الاهلى عن لقاء شباب الاهلى مع الوحدة فى دورة المصيف فقال : فوز الاهلى على الوحدة امر طبيعى جداً برغم مشاركتنا بفريق الشباب حسب توجيهات صاحب السمو الملكى الامير خالد بن عبدالله والدكتور عبدالرزاق ابوداود ..

وقد اثبت شباب الاهلى ان القاعدة فى الاهلى بخير ولله الحمد وانتصارهم على الوحدة وبعشرة لاعبين اكبر دليل

وحقيقة قدم شباب الاهلى مستوى رائع اكدوا من خلاله انهم يستحقون الفوز بجدارة ..

وتمنى عوض دكام ان يواصل شباب الاهلى بنفس هذا المستوى حتى ينافس وبقوة على بطولة المصيف .

● من لقاء الوحدة والاهلى

فى دورة الصعود

بجدارة .. ضمك والدرعية في الصدارة

حائل ـ يوسف الصيناء :

انتهت مساء امس الاول المباراة التي اقيمت بين فريق الجبلين والفيصلي كاخر لقاء للمجموعة الاولى ضمن تصفيات دورة الصعود الثانية عشر لاندية الدرجة الثانية لابطال المناطق لكرة القدم .. وقد انتهت بفوز الجبلين بهدف واحد مقابل لا شيء للفيصلي .. وذلك على استاد كرة القدم بمدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية بمدينة حائل .. اما لقاء الفتح والنخيل من نفس المجموعة والبطولة فقد انتهى بتعادلهما بهدفين لكل منهما .

الجبلين ـ الفيصلي

● الشوط الاول

الجبلين يبدا اللعب في هذا الشوط متعجلا على شيء ومستغلا البدايات الهادئة في المباريات . وقد استطاع تسجيل هدفه الاول في الدقيقة الاولى او نصف الدقيقة الاولى من هذا الشوط عن طريق اللاعب المتحرك سعود السيف وبكرة هادئة وموضوعه استمر بعدها اللعب عاديا ولم تتضح محاولات جادة للفيصلي الا في حوالي الدقيقة العشرين ومن ضربة ركنية للفيصلي نفذت بطريقة جيدة حالت براعة حارس مرمى الجبلين دون الاستفادة منها من اسلوب تنفيذها ولعبها بطريقة مباغتة تلتها مباشرة ضربة اخرى اهدرت بجانب القائم الايسر وكذلك في نهايات الشوط الاول عندما اضاع العديد من الفرص وبالمقابل نادي الجبلين وبالرغم من تقدمه بهذا الهدف الا ان محاولاته كانت جادة وخصوصا عن طريق الجهة اليمنى والذي رفع العديد من الكور في منطقة فريق الفيصلي الا ان استغلالها لم يكن مناسبا وقد اضاع الجبلين العديد من هذه الكور .. وقد انتهى هذا الشوط بهذه النتيجة

●● من الشـــوط

ـ د/٣٠ خروج فهد القباع ـ دخول هاجد المطيري

ـ د/٤١ انذار للاعب الحميدي العتيبي من الفيصلي

الشوط الثاني

كان بداية هذا الشوط تشير الى رغبة الفيصلي بتعديل النتيجة لو لا عدم التمركز الجيد في منطقة التهديف

حيث التقط حارس الجبلين (الشمر) كرة من مهاجمي الفيصلي في الدقيقة ٧ وبالمقابل مدافعي الفيصلي يلتقطون كرة من مهاجمي الجبلين في الدقيقة ١٢ ولكنها تعود لـ (السيف) لينفذها قوية باتجاه مرمى الفيصلي الى ضربة ركنية بعد ملامسة اصابع (الضاوي) حارس الفيصلي

وقد كانت معظم تمريرات الفيصلي مبتورة .. وشتت دفاع الجبلين في د/٣١ كورة عن مرماه وتعود الكرة الى هجوم الجبلين ومرر سعود كرة لم تستثمر وتكون مرتدة للفيصلي ينهيها (الشمر) حارس الجبلين الى ضربة زاوية . وقد اهدر اللاعب الجيد (احمد الغضبان) كرة كان يفترض الاستفادة منها في اواخر الشوط وكذلك الفيصلي الذي راوغ بالكرة كثيرا حتى انتهت الى لا شيء ..

●● من الشـــوط :

ـ د/٢١ خروج (الجروان) ودخول (طارق الصانع) من الجبلين

ـ د/٢٥ دخول (العسعوس) من الفيصلي وخروج (العتيبي)

●● من المبـاراة

ـ هدف الجبلين يعتبر اسرع هدف في مباريات الدورة .

ـ حراسة الجبلين جيدة .

ـ صمام الامان (المحيني) دفاع الجبلين كان تعاونه صدعا يقظا بالمتابعة وابطال مفعول الهجمات ضد فريقه

ـ عدم احساس الجبلين بالرغبة لتسجيل هدف وعدم فاعلية هجوم الفيصلي افقد المباراة طابع الاثارة .

ـ جمهور الجبلين كان جيدا وساند الفريق

ـ تمريرات الجبلين وخاصة بمنطقة الهجوم توضح فارق الخبرة

ـ حكم المباراة عمر الشقير ساحة وساعده (الحسينلوي والدعيق) .

● الانتصـــار

الفتح ـ النخيل

● في مباراة متوسطة وعادية تعادل الفتح مع النخيل بهدفين لكل منهما وحراسة الفتح ساعدت على هذه النتيجة وحاول بعد استبداله اضافة هدف ثالث لم يوفق بذلك (عموما المباراة خلت من اللمحات الفنية وكانت المحاولات تتضح من الفريقين بالرغم من المستوى غير الجيد للمباراة

●● الاهـــداف .

سجل النخيل هدفيه في الشوط الاول وعن طريق لاعبه (سعد عليط) في الدقائق ٣٠ ـ ٣٥

اما فريق الفتح فقد سجل هدفيه في د/٨ . ٢٠ من الشوط الثاني وعن طريق لاعبه (بوشل البوشل)

ادار المباراة فنيا احمد الحازمي وساعده منيف المعلث . خالد القباع رجال خطوط .

مواقف الفرق

المجموعة الاولى

ضمك فوز ٢ ـ خسارة ـ ـ تعادل ١ ـ له ٥ ـ عليه ٣ ـ نقاط ٥ ـ لعب ٣

الدرعية ـ ٢ ـ ـ ١ ـ ٨ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٣

الانصار ١ ـ ١ ـ ١ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٣

الربيع ـ ٢ ـ ١ ـ ٣ ـ ٨ ـ ١ ـ ٣

التهامي ١ ـ ٣ ـ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٤

المجموعة الثانية

الجبلين ٢ ـ ـ ١ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٣

الفيصلي ٢ ـ ١ ـ ـ ٥ ـ ٤ ـ ٤ ـ ٣

الفتح ـ ـ ١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٢ ـ ٣

النخيل ـ ـ ٢ ـ ١ ـ ٤ ـ ٦ ـ ١ ـ ٣

الجداول تبين مواقف الفرق مع العلم انه بقي مباراة واحدة لفرق المجموعة الاولى عدا التهامي الذي لعب جميع مبارياته وفقد الامل مع الربيع كما ان مواقف الفرق في الجداول تبين ان المجموعة الثانية قد تأهل منها الجبلين بالمركز الاول والفيصلي بالمركز الثاني .. اما المجموعة فالامر يتوقف على مباريات البارحة .. فالانصار ينتظر هزيمة احدهما بكم من الاهداف وفوزه هو المهم مطلوب له الغاء الفارق وهنا الاقرب له ضمك لكونه يرصد هدفين .. اما الدرعية فرصيدها خمسة اهداف .. اما في حالة تعادلهما فيفقد الامل حتى مع فوزه .. الترشيحات تضع الدرعية بالمركز الاول مما يعني ان الجبلين ستتقابل اما مع ضمك او الانصار

اليوم راحة

الفرق المتاهلة وهي الاول والثاني من كل مجموعة تخلد اليوم للراحة .. لتستانف هذه الفرق لقاءاتها غدا الاثنين ويلعب الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية والثاني من المجموعة الاولى مع الاول من المجموعة الاولى .

غداً سباق الفروسية السابع

الطائف/ علي اليامي :

تحت رعاية معالي الاستاذ/ فهد بن عبدالعزيز المعمر امير الطائف يقيم نادى الفروسية حفل سباقه السابع والاخير لسباقات الخيل لموسم المصيف بالطائف على درع لجنة التنشيط السياحي بالطائف . وذلك في تمام الساعة الرابعة واربعون دقيقة من بعد عصر يوم غد الاثنين على ميدان سباق الخيل بالحوية ويتكون الحفل من ستة اشواط تبلغ مجموع جوائزها المالية مبلغ ثلاثة وسبعون الف ريال والجياد المشاركة فيها ستة وستون جواداً ..

الأهلي يدخل معسكره بمقر النادي

جده/ جبر العتيبي :

دخل أمس فريق الاهلي الاول لكرة القدم معسكره الاعدادي بمقر النادي والذي يستمر لمدة اسبوعين حيث سيواصل الفريق تمارينه المكثفة على فترتين صباحية ومسائية على ملعبه كما سيخوض الفريق الاهلاوي خلال فترة معسكره عددا من المباريات التجريبية مع بعض الفرق المحلية والعربية التي تم الاتفاق معها .

وذلك بهدف اعداد الفريق الاعداد الصحيح لمنافسات الموسم القادم الذي يعلق عليه الاهلاويين أمالا كبيرة .

أحمد ابوعجيله :

مباراتنا أمام الوحدة مباراة بطولة

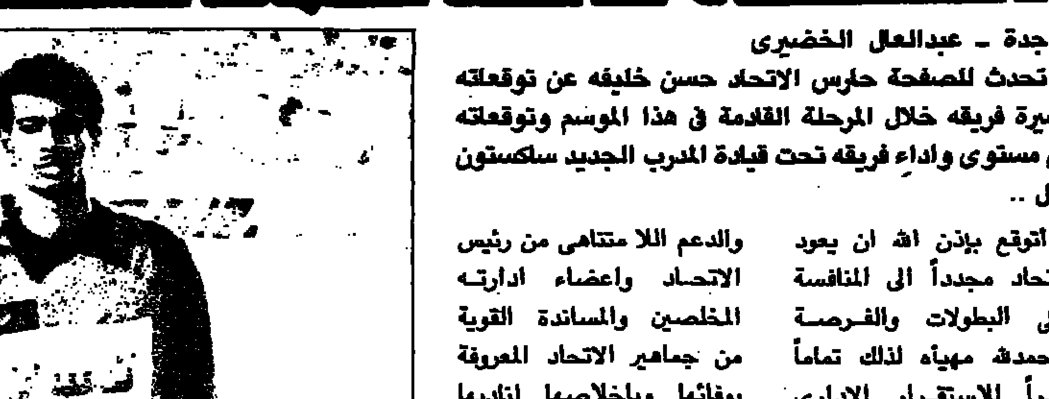
الطائف/ عبدالله القابوسي :

قال : مدرب الاهلى الكابتن احمد ابوعجيله عن مباراة فريقه امام الوحدة انها مباراة بطولة فكانت الاعصاب مشدودة وقدم فريقى مستوى جيد استحق به نتيجة المباراة برغم انه كان ناقص لاعب بسبب طرد الحكم له واعتقد ان فريقى يستحق هذا ليس بشهادتى ولكن بشهادة جميع من شاهد اللقاء واحب ان اوكد ان الاهلى لديه شباب سيكونون دعم للفريق الاول ..

وعن رأيه فى المباراة القادمة خاصة وانه يلزمه الفوز فيها حتى يتاهل قال : لكل حدث حديث ولكن اتمنى الفوز وهذا ما سيحدث عنه فى اللقاء القادم امام وج وعن البطولة قال انها جيدة يوجد بعض الاندية الكبيرة والمشاركة بنجومهم مثل الاتحاد والنصر والوحدة .

● اليوم راحة

سيكون اليوم الاحد راحة لجميع الاندية المشاركة فى دورة المصيف وستستانف المباريات يوم الاثنين بلقائين الاول بين الاتحاد وعكاظ فى الساعة ٤,٤٥ والثانى يجمع الاهلى مع وج فى الساعة ٧,٥ .



● فريق الاتحاد

حسن خليفة

الاتحاد عائد للمنافسة !!

جدة ـ عبدالعال الخضيري

تحدث للصفحة حارس الاتحاد حسن خليفه عن توقعاته لمسيرة فريقه خلال المرحلة القادمة في هذا الموسم وتوقعاته عن مستوى واداء فريقه تحت قيادة المدرب الجديد ساكستون فقال ..

أتوقع بإذن الله ان يعود الاتحاد مجدداً الى المنافسة على البطولات والفرصة والحمدلله مهيأه لذلك تماماً نظراً للاستقرار الاداري والدعم اللا متناهي من رئيس الاتحاد واعضاء ادارته المخلصين والمساندة القوية من جماهير الاتحاد المعروفة بوفائها وباخلاصها لناديها وهناك ايضاً الاستقرار الفني ووصول المدرب ساكستون قبل بداية الموسم بوقت كاف علاوة على قدرته التدريبية كمدرب مشهور له صيته الذائع في مجال التدريب حيث حقق منتخب بلاده للشباب العديد من البطولات الهامة ووجود مدرب كفوء في مستوى ساكستون ويتضافر جهود اللاعبين واستيعابهم للخطط التدريبية سيجعل من الاتحاد فريقاً يصعب هزيمته .

واختتم خليفة حديثه بقوله : اتمنى ان نحقق آمال جماهير العميد في المنافسة على البطولات ان شاء الله .



● حسن خليفة



هزيمة اغاسي

انديانابوليس ـ ا.ف.ب ـ خرج الاميركي اندريه اغاسي من ربع نهائي دورة انديانابوليس الدولية الاميركية لكرة المضرب اثر خسارته امام السويدي بيتر لوندغرين ٦/٤ وصفر/٦ في اقل من ساعة واحدة مع ان اغاسي هو المصنف الرابع عالميا في حين ان منافسه هو المصنف ٧٨ واعتبر اغاسي المصنف رقم ٢ في الدورة ان خسارته تعود الى عدم قدرته على التركيز في المجموعة الثانية بالذات بينما اعتبر لوندغرين انه خاض افضل مباراة له منذ ١٩٨٧م .

وفي المباريات الاخرى فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول على الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا ٦/٤ و٥/٧ و١/٣ ثم بالانسحاب لاصابة كورير بتقلص كما فاز الاميركي غاي بيرغر المصنف رابعا على النيوزيلندي كيلي ايفريندن ٧/٥ و١/٦ و٣/٦ والاميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه بيت سامبراس المصنف سادسا ٦/٣ و١/٦ و٦/٧

وفي نصف النهائي سيلعب بيكر ضد بيرغر ولوندغرين ضد رينيبرغ .

دورة لوس انجلس

وفي ربع نهائي دورة لوس انجلس الدولية الاميركية للسيدات سجلت نتائج متوقعة حيث فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها كاثي رينالدي ٦/صفر و١/٦ واليوغوسلافية مونيكا سيليش الثانية على الاميركية ايمي فرايزر ٦/٢ و٢/٦ و٥/٧ والاميركية زينا غاريسون الرابعة على البلغارية كاترينا ماليفا الخامسة ١/٦ و١/٦ والاميركية ماري جو فرنانديز السادسة على مواطنتها ستيفاني ري ٥/٧ و٣/٦

وفي نصف النهائي ستلعب نافراتيلوفا ضد غاريسون وسيليش ضد فرنانديز

دورة نيو هايفن

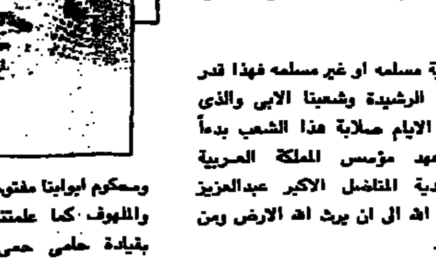
وفي ربع نهائي دورة نيو هايفن الدولية الاميركية فاز [illegible]

الجيل والصواب يستعدان للموسم الجديد

كتب ـ عبدالله المقرن

في اطار استعدادات ناديي الجيل من الهفوف والصواب من العمران لخوض منافسات الموسم الجديد .

بدأ الناديان استعداداتهما باجراء مباريات تجريبية مشتركة في مختلف الالعاب الجماعية للوقوف على مستويات وقدرات هذه الفرق على تنفيذ الخطط الفنية الموضوعة من قبل الجهاز الفني لكل ناد .



● فريق الجيل للقدم

وتعتبر لعبة كرة القدم بالناديين من الالعاب الجيدة والتي دائماً ما تحقق مراكز متقدمة خلال منافسات دوري المنطقة .. ويتفوق فريق الجيل لكرة القدم على جاره فريق الصواب بوجود عناصر تملك خبرة جيدة ومهارات فنية وهو الفريق الوحيد الذي يتأهل للمنافسة على بطولة المنطقة .

ولادارة النادي جهود كبيرة هذه الايام لمحاولة تجهيز الفريق قبل الخوض في منافسات الموسم القادم بوقت كبير .. ولكن الملاحظ ان النادي لازال يعتمد على اللاعبين القدامى في الفريق ولم يحاول تطعيم الفريق بلاعبين جدد صغار في السن حتى يتمكنوا من اكتساب الخبرة اللازمة في ظل وجود اللاعبين القدامى ولبناء قاعدة صلبة يعتمد عليها النادي مستقبلاً .

نادي الصواب رغم قصر عمره في المجال الرياضي والذي لا يتجاوز الثمان سنوات الا ان فريق كرة القدم بالنادي يقدم مستويات جيدة استطاع بها ان يشق طريقه بكل سهولة رغم العوائق التي تقف سداً منيعاً امامه ولكن اصرار الادارة واللاعبين كسر كل هذه الحواجز والموانع واستطاع ان يتفوق على نفسه وينافس على مراكز متقدمه .

وبدأ هو الاخر استعداده لاتاحة الفرصة لاشراك العديد من الوجوه الطموحه للاستفادة من خبرات الفريق المقابل والاحتكاك لاكتساب مهارات فنية جيدة واكتشاف وجوه جديدة حتى يمكنها سد الفراغ الشاغر في الفريق والتي يعاني منها الفريق وخاصة خطي الظهر والوسط الذي يعتبر المحرك الاساسي للفريق .. عموماً نتمنى من الادارة ان تلاحظ كل ذلك حتى ترقى الرياضة في هذين الناديين لكل ما يصبوا اليه جماهيرهما .

الحاكم العراقي الارعن

تناولت وسائل الاعلام المبادرة العراقية لحل مشكلة الكويت . فبنظره فاحصه نجد ان هذه المبادرة اوهام واحلام مجنونة تحاول تحويل الانظار ولو مؤقتاً عن المشكلة الاساسية وهذا ومن سوابق المذكور في عدم التزامه بالاعراف والقوانين الدولية والعروبة وتعاليم الاسلام .

نرى ان هذه المبادرة تعطيلية تدعو للشك ان هذا المعتوه لديه خبطه فجائيه متطورة من ضمن خبطاته المجنونة كإحتلال دولة شقيقة (الكويت) ووضع حكومة صورية والوحدة الابدية مع الكويت . كل المؤشرات تدل دلاله قاطعة ان هذا الدميه به مس فكيف يرفض مبادرة مؤتمر القمة العربية الطارئه في القاهرة رغم قانونيتها حيث اخذ يطعن في كيفية اتخاذ القرار الصادر بالاغلبية . ويتبرى كشخص واحد لا يقدم ولا يؤخر لطرح مبادرة منفرده من طرف واحد هذا التناقض بعينه وهذا التخبط الواضح هل يريد هذا الإمعة وضع حلول لمشاكل العالم باسره وهو لم يستطع تامين اللقمة الشريفة لشعبه المظلوم على امره الا بالسلب والارهاب والبلطجة الدولية المرفوضة وتسليط السلاح على رقاب شعبه قبل الاخرين .

فليحذر العالم باسره من هذا الرجل الغامض الذي اصيب بمرض عقلي خطير جعلته يتمسك بمقولة [انا ومن بعدي الطوفان] عموماً جميع ابناء الامة العربية والاسلامية وكذلك الشعب السعودي النبيل نعرف الغث من السمين وليس من مبادئنا تضليل المستضعفين في الارض ولسنا من اصحاب المصالح الشخصية المعروفين للجاهل بل المتعلم الذين تعروا امام ضمائرهم وامام شعوبهم ولن ينطبق علينا القول القائل [لم يستطع تنظيف بيته راح ينظف بيت الجيران] .

ونحن ابناء المملكة العربية السعودية واذا ما جد الجد نبذل ارواحنا رخيصة في سبيل الحفاظ على مقدساتنا الاسلامية التي لم ولن تمسها ايد غير سعودية مسلمه او غير مسلمه فهذا قدر قيادتنا الرشيدة وشعبنا الابي والذي اثبتت الايام صلابة هذا الشعب بدءاً من عهد مؤسس المملكة العربية السعودية المتاضل الاكبر عبدالعزيز يرحمه الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

ونحن الذين سنزلزل الارض تحت اقدام الخونه والحاقدين والحاسدين ونتحدى اية قوة في العالم باسره المساس بمقدساتنا التي هي مقدسات كافة المسلمين ومكتسباتنا التي هي نهر يصب في مصالح العالم العربي والاسلامي دون استثناء والجاحد من ينكر ذلك فهل الحقد اعمى قلوب من يزمرون لهذا الطاغيه الذي لا ولن يتفهم قدر انمله .

ونحن في المملكة العربية السعودية اسرة واحدة متماسكه لا فرق بين حاكم ومحكوم ابوابنا مفتوحة لصاحب الحاجه والملهوف كما علمتنا قيادتنا الحكيمة بقيادة حامي حمى الحرمين وخادم الحرمين الشريفين وحكومته السنيه والقاصي والداني يشهد بذلك بما فيهم هذا الصدام المتطاول .. واحذر من استغلال الدين بواسطة بيقاءاته الذين يهرفون بما لا يعرفون لا لشيء الا لتاليب قلوب المسلمين ضد بلادنا التي اشرقت عليها الشمس منذ خلق الله سبحانه وتعالى عليها الكعبة المشرفة والاماكن المقدسة الاخرى وسندافع دونها باي شيء يقع تحت ايدينا ولا يخيفنا المليون مقاتل الذين يقاتلون بدون مبرر .. وكم من فئه قليلة غلبت فئه كثيرة بعون الله تعالى .

وتذكر يامن تدعي بصدام انت واعوانك انك ستحاسب امام رب العزه والجلال للارواح البريئة سواءً من مواطنيك او غيرهم في الكويت او اي مكان في العالم من اطفال ونساء وشيوخ حيث لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

ونحن حذرون جداً وكذلك العالم باسره من التصرفات الطائشة والتي ستجني من ورائها الدمار لشعبك العربي المسلم الذين لا حول لهم ولا قوة الا بتغير اوضاعهم وان الله على كل شيء قدير . ولو كنت تدري ان الاشرف لك توجيه حرابك نحو تحرير بيت المقدس لا الى خراب الحرمين الشريفين ولن تقدر مهما بلغت من مكر وحيلة .

فالله لكم بالمرصاد .







خالد سابق
مدير العلاقات العامة
بنادي الوحدة

● د . عبدالاحد :

كل شباب مصر مع المملكة ودول الخليج

القاهرة ـ مكتب الندوة

اعلن الدكتور/ عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عن وقوف كل شباب ورياضيي مصر مع المملكة العربية السعودية لتامين اراضيها وحماية المقدسات الاسلامية من اي تهديدات عراقية .

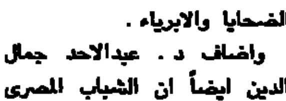
وقال انه اتصل بسمو الامير فيصل بن فهد أمير الشباب العربي ليبلغه بهذا الموقف لان المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طالما ادت دورها كاملاً نحو الامة العربية .

في ذات الوقت استنكر د عبدالاحد جمال الدين الغزو العراقي للكويت وتهديداته للمملكة وقال كنت اتمنى الا تصل الامور بين الدول العربية الى هذا الحد المخزي والذي سببه احتلال جيش العراق للشقيقه الكويت وسقوط الاف الضحايا والابرياء .

واضاف د . عبدالاحد جمال الدين ايضاً ان الشباب المصري يقف بكل جوارحه وامكاناته مع الشعب السعودي والكويتي ودول الخليج ضد اي تهديد حتى يسترد قادة العراق رشدهم ويعملوا على نزع فتيل الحرب الذي زرعوه في المنطقة الآمنه باسرع ما يمكن ويمحون الصورة السيئة التي رسموها في نفوس الشباب العربي الذي طالما داعب خيالهم وآمالهم وحدة الامة العربية.

واذا كانت قلوبنا تهفو تقديراً لارواح شهداء الكويت فاننا نرنو بابصارنا نحو اشقائنا في السعودية ودول الخليج الذين لم يتخلوا يوما عن دورهم العربي .

وكان التقدير والشكر لهم في شكل مؤامرات دنيئة كما اسجل اسفي والمي لاستشهاد الشيخ فهد الاحمد الصباح احد رجال الرياضة العربية الذي حمل السلاح دفاعاً عن العراق وفلسطين ومصر واتقدم بخالص عزائي لرفيق كفاحه الرياضي سمو الامير فيصل بن فهد ولشقيقه الشيخ جابر الاحمد الصباح حاكم الكويت الشرعي وولي عهده الشيخ سعد العبدالله الصباح .



● د . عبدالاحد جمال الدين

● الشهيد فهد الاحمد

● الكويتيون :

شكراً للرياضيين وللشعب السعودي النبيل

عبر الاشقاء الكويتيون عن شكرهم وتقديرهم للتلاحم العربي الاخوي الاصيل الذي لمسوه على ارض الواقع من الشعب السعودي الذي وقف معهم بكل مشاعره وامكاناته المادية والمعنوية في محنتهم العظيمة التي تفاعل معهم فيها العالم باسره كما وجه الكويتيون الشكر للاندية الرياضية ومنسوبيها الذين فتحوا الاندية والصالات الرياضية للاخوة الكويتيين للاقامة فيها تمهيداً لاسكانهم بعد ذلك في المساكن التي تعد لهم هذه الايام .

الخفاجي ينفي الاعتزال

■ كتب ـ مساعد السلمي

■■ لاعب المنتخب والوحدة في لعبة الجمباز اسامة خفاجي نفى ما ذكر عنه بانه ينوي الاعتزال فهو الان يزاول التمارين في النادي مع مدربه حمدي العيارى وقال :

ان لعبة الجمباز هي محبوبة ومعشوقة لدي منذ الطفولة اضافة الى انني ترعرت بنادي الوحدة الذي عرفني بالجماهير واهتم باللعبة ومد المنتخبات بنجومه اللاعبين المنافسين سواء محليا او عالميا وهما (هيثم برمنده ـ بطل العرب ـ)..

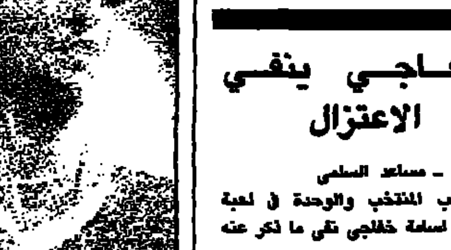
ولذلك لم اطالب النادي باي مطالبات مادية اطلاقاً .

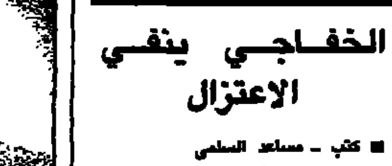
بودربالة والزاكي في المنتخب

الرباط ـ ا . ف . ب ـ قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تدعيم صفوف منتخبه الذي سيلعب ضد منتخب النيجر اليوم الاحد في الدار البيضاء في افتتاح تصفيات كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة /المجموعة الثالثة/ باللاعبين المحترفين عزيز بودربالة /ليون الفرنسي/ وبادو الزاكي /ريال مايوركا الاسباني/ .

ويبدو ان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة عبدالله بليندا نجح في اقناع اعضاء الاتحاد المغربي بضرورة اشتراك بودربالة والزاكي في المباراة ليمدا زملائهما المحليين بخبرتهما الدولية الواسعة .

وقد انضم بادو الزاكي فعلا الى معسكر المنتخب في الرباط اما بودربالة فسيخوض غدا السبت مع فريقه ليون مباراة في الدوري الفرنسي امام فريق بوردو . وهذا يعني ان اشتراك بودربالة امام النيجر ليس مؤكداً .





● عزيز بودربالة



● الزاكي

من بعدما أصبت وبسقني النادي رحت ادور على عمل ... وزي ما انت شايف العمل الوحيد اللي حصلته هو سواق ليموزين ... لان ماعندي شهادات ولاخبره !!!



●● معذور فريق الربيع .. لم يحقق هدفه في دورة الصعود .. قلة الخبرة خذلت لاعبيه .

ـ كمان مدربه اختفى قبل انطلاقة الدورة لأسباب غير معروفة .

●● ولكنه بالطبع سيكسب خبرة من المشاركة للمواسم القادمة .

ـ بالطبع ولكن ينبغي ان يكون التخطيط للفريق اكثر وضوحا وبعيدا عن التصريحات الرنانة .

●● اختلف معك فالجانب الاعلامي القى بهالة قوية للفريق وساعده في تخطي الكثير من المباريات .

ـ ولكنه عند الجد لم يصمد كثيرا .

●● الظروف كانت صعبة كما أوضحت لك .

ـ عموما الربيع اثبت انه افضل من عكاظ في دورة الصعود .

●● وايضا عدم صعوده للاولى سيسبب لعكاظ صداعاً في الموسم الجديد .

ـ يعني عكاظ في هذه الحالة هو المتضرر اكثر من الربيع

●● الامال معقوده على رئيس عكاظ الجديد .

ـ ولا ننسى ان لاعبي عكاظ ايضا عليهم عبء كبير .

هكذا منه الأصل

■ الصفحة الأخيرة ■

هتلر الشرق

شعر : عائض عبد الله القرني

تبت يـدا عصبة حمالة الحطب
ابكيت من مقلة في ساعة الحرب
كفاك في دمنا عاثت بلا سبب
هجت الارامل بل افزعت كل صبي
وجبتها . ونصبت الموت للعرب
اجريتها في دماء السادة النجب
افنى الاقارب في ليل من الرهب
يا محرق الامة العرباء بالعطب
يمينك الشؤم او ما قلت عن كذب
نسلا وما انت من ابطالنا اللجب
له من الطهر ذكر عاطر القرب
مزيجه الحلو تسبيح من الحجب
انسابه في الهدي من اشرف النسب

اذاك صدام ام هذا ابو لهب
يا حية الحقد يا نار الضغينة كم
يا قاتل المجد يا سفاك ما برحت
روعت يا مجرم التاريخ امتنا
يا هتلر الشرق اسرائيل زغت لها
صعت الصواريخ الفساة مفجرة
اكفا قام سفاح بامتنا
يا خائن الشعب يا من باع عزته
سيحفظ الدهر والتاريخ ما فعلت
ضه يا عدو العلا ما انت من دمنا
لاينصر الله الا قومنا بطلا
سجوده في ظلام الليل قوته
امامه احمد المختار قدوته

تنفيذ مخطط صهيوني لطمس المعالم الاثرية للمقدسات الاسلامية

القدس - اينا - تقوم السلطات الصهيونية بتنفيذ خطة لطمس جميع معالم القدس الاسلامية والمسيحية ايضا وذلك بدعم الاتجاه نحو فرض الوصاية الكاملة على الاوقاف الاسلامية وضمها الى وزارة الشئون الدينية الاسرائيلية والعمل على تدمير المصالح والمرافق الاسلامية واضفاء الطابع اليهودي المصطنع عليها والاخلال بميزان الملكية العقارية والاسكانية في المدينة لصالح المستوطنين اليهود كما تهدف الخطة الى اخفاء المعالم المسيحية في المدينة ايضا

وذكرت مصادر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ان اسرائيل ازالت مؤخرا حوالي ٣٠٠ اثر اسلامي بسبب الحفريات في منطقة المسجد الاقصى .

وكان وزير الصناعة والتجارة الصهيوني قد اعلن عن وضع خطة جديدة لتهويد الحي الاسلامي في القدس المحتلة من خلال اسكان مئات العائلات اليهودية فيه .

كما اقترح وزير الاسكان الصهيوني بناء وتمليك عشرة الاف شقة في القدس الشرقية ومنح قروض للصهاينة للبناء في القدس في محاولة لبيع وتمليك اراضي وعقارات القدس لليهود .

هذا اليوم في التاريخ

● ١٩٠٣ . جدل في المؤتمر الصهيوني السادس في (بال) بسويسرا حول الاقتراح البريطاني تقديم اراض لاقامة دولة اسرائيلية في اوغندا . تيودور هيرتزل يعلن انه (يفضل) فلسطين لكنه لا يرفض العرض البريطاني .

● ١٩٣٤ انتخاب ادولف هتلر رئيسا للجمهورية في المانيا .

● ١٩٣٦ : اغتيال الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا .

● ١٩٥٣ : انتصار شاه ايران بقيادة الجنرال زاهدي يطيحون بمصدق خلال اضطرابات عنيفة . عودة الشاه في ٢٢ اغسطس بعد ان كان قد فر الى بغداد .

ان المملكة العربية السعودية دولة كانت وستظل محبة للسلام وتدعو له وتطبقه في كل علاقاتها على مستوى التعامل الدولي اقليمياً وعربياً واسلامياً ودولياً ، نحن دولة لن تكون معتدية على أحد ولن تبدأ بالعدوان ولكننا لن نمكن أحداً من الاعتداء علينا أو على شبر واحد من أراضينا ولن يبقى فينا واحد على قيد الحياة اذا تعرض أمن المملكة العربية السعودية للخطر فكلنا سنجاهد في سبيل الله ومن أجل حماية الأرض والكرامة

فهد بن عبد العزيز

بتوجيه من خادم الحرمين

مواقف جديدة للسيارات في منطقة المسجد الحرام

مكة المكرمة - عبدالعزيز غزاوي

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحرصه على تنفيذ كل ما من شانه خدمة قاصدي بيت الله الحرام من حجاج ومعتمرين وزائرين ولتسهيل ايقاف سياراتهم فسيبدأ قريبا تنفيذ العديد من المواقف متعددة الادوار بالمنطقة المجاورة للحرم المكي الشريف .

وعلمت الندوة بان المواقف سوف تؤمن بتنظيم نقل جماعي كهربائي ينقل مستخدمي المواقف من الادوار العليا الى الادوار السفلى اضافة الى ربطه بالنقل من المواقف الى الحرم والعكس

وسوف يطرح المشروع في مناقصة عامة للبدء في تنفيذه قريباً .

بنو سعد بن بكر

الطائف - برعاية امين الطائف الاستاذ فهد بن عبد العزيز المعمر رئيس لجنة التنشيط السياحي يقيم نادي الطائف الادبي محاضرة بعنوان (بنو سعد بن بكر) يلقيها الدكتور عياد عيد الثبيتي الاستاذ المشارك بكلية اللغة العربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة وذلك في الساعة التاسعة والنصف مساء يوم الثلاثاء القادم بمقر النادي بحي الفيصلية

مواقف مضحكة لصدام حسين

بقلم حسن عبدالحي قزاز

الاول اعلانه الانسحاب من الكويت اذا انسحبت اسرائيل من الارض المحتلة في فلسطين . واذا انسحبت ايضا من لبنان . والى اخر المعزوفة التي يجيد الترويج والتطريب عليها

الثاني كيف يعلن هذا الانسحاب مشروطا . وسبق ان اعلن هو بان الكويت قضاء تابعا للبصرة ثم يؤكد بان الكويت كان فرعا .. وقد عاد الفرع الى الاصل .

الثالث تذلله لايران بمبادرته الاخيرة . ليعطيها اي شيء حتى لو ارادت جميع ثمة الفاو .. ما يريد ان يعطيها نصف شط العرب والى اخر ما اعلنه من ضمن اعلاناته الخداع والكذب والمراوغة التي تميز بها - لعنه الله .

ثم ان عرضا كهذا لم لا يقدمه صدام حسين الى مجلس الامن الذى اصدر قراره ٥٩٨ بدلا من اللف والدوران الذى يريد من ورائه تمرير خدعة جديدة على ايران لكي تسمح له بممرات تهيء له موارد لقد يحس بشحها .. تلك الممرات التي كانت ايران تستخدمها وايضا لكي يستفيد من حشوده على جبهات قتالية مع ايران والتي تقدر بمئتي الف مقاتل وبكل اسلحتهم وعتادهم والى اخر ما جاء في مبادرته المهزلة المضحكة

وقد علق الاستاذ امير طاهري في جريدة الشرق الاوسط على مهزلة صدام حسين مع ايران الاخيرة بقوله

ان قبل القرار رقم ٥٩٨ امر مهم بالنسبة للرئيس صدام لسبب اخر ايضا . فهو لا يستطيع ان يحترم واحدا من قرارات مجلس الامن وفي الوقت نفسه يرفض قرارا اخر يدعو للانسحاب العراقي من الكويت . لقد اختار صدام حسين ان يتصرف كخارج على القانون الدولي . ولذلك فهو لايريد للامم المتحدة ان تستمر في اداء دورها في المفاوضات المقبلة مع ايران

وهناك ايضا جانب اخر للموضوع ينبغي دراسته وهو ان الرئيس صدام يامل انه ربما اذا اصبحت ايران صديقة ومحايدة ان تغمض عينيها عن الطرق التجارية غير المشروعة التي يمكن تجهيز العراق عبرها وهي تمر في الاراضي الايرانية وهكذا تصبح قرارات الحظر التي اصدرتها الامم المتحدة امرا فارغا من المعنى)

ثم ان صدام حسين يعتقد ان سلوكه الاخير مع ايران وطرحه بالتنازلات التى قدمها تؤكد بان الوضع المتردى الذى وصل اليه في سياسته وفي تصلبه جعلته كالفار الذى احس بان المصيدة من ورائه ومن امامه ومن كل جوانبه اخذت تتهيأ للقبض عليه

وكذلك فانه مازال يعتقد ان مراوغاته هذه ستجد طريقها الى القبول والاستحسان من الايرانيين مثلا خاصة وانه كذب في عدة مؤتمرات للقمة وفي عدة مجالات اخرى كان يعلن فيها برامج لصالح الامة العربية ولصالح العالم اجمع . وكنا نستمع الى كلامه ثم نتأمل تصرفاته فنجد ان الرجل قد تهاوى وقد انحدر بشكل جعل نفسه يصدق كذبه لدرجة انه لم يعد يعرف او يدرك ماذا يفعل وقد نصحه الناصحون فلم يصغ لنصحهم والناصحون هنا هم الذين حققوا ما حققوا له في حربه مع ايران من اركان جيشه على مختلف رتبهم فما كان منه الا ان غدر بهم واعدمهم .. وكذلك نصحوه بان لا يلعب لعبة الكويت وغدر بهم واعدمهم

ثم يريد الان ان يلبس لباسا براقا للايرانيين على حساب الارض العراقية . وعلى حساب شط العرب وعلى حساب الممتلكات العراقية في بلاده وارضه لكي ينفلت من المصائد التي وضع نفسه في داخلها .

ومسكين انت يا شعب العراق .. ومسكين انت يا جيش العراق . لكننا متأكدون بان انتفاضتك قادمة دون شك ورغبتك في التحرر من القبضة الحديدية . ومن القصر المغلق المدجج بالسلاح على اختلاف انواعه . وعلى ستين الف جندي المحيطين بصدامك اللئيم . فاننا متأكدون بان (الانتفاضة) في العراق قادمة بين يوم واخر . بل بين لحظة واخرى .

فالقتل موعده القتل لا ينفك منه . ولا يجد مهربا عنه .

(وسيرى الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)

الندوة
AL NADWA
جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة
ص.ب : ٥٨٠٣ تلكس ٥٤٠٠٩٧ / فاكس ٥٢٠٣٠٥٥
المركز الرئيسي - مكة المكرمة - حي العتيبية

المدير العام: المهندس محمد عبدالله كعكي
رئيس التحرير: يوسف حسين دمنهوري
مدير التحرير: فوزي عبدالوهاب خياط

التحرير : ٥٢٠٠١١١ الادارة: ٥٢٠١٧٣٣

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة - تليفون ٥٢٠٣٠٥٤